جند صدام حسين .. ستون عاما من الانتصارات لصيانة كرامة الوطن وشرف [illegible]

الجيش العراقي والتعبير عن روح الشعب ... ص ٣



الثورة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

١٦ صفحة | الثلاثاء ٦ كانون الثاني ١٩٨١ ـ ٢٩ صفر ١٤٠١ ـ العدد ٣٨٧٦ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA TuesdayJan. 6 . 19881 - No. 3876 | ٢٥ فلسا

المهيب الركن صدام حسين يحيي قواتنا المنتصرة بعيدها [illegible]

صناديد القرن العشرين يعاهدون قائدهم الفذ على التضحية والفداء في سبيل الواجب

اكد الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ان التجربة التي عشناها في قادسية صدام اغنت تاريخنا العسكري بصفحات جديدة وعززت من التلاحم بين القيادة وجنودها على الطريق العظيم نحو اهداف امتنا في الكرامة والحرية ٠

وجدد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الجيش العراقي المقدام استعداد القوات المسلحة المطلق لتنفيذ الاوامر والفداء في سبيل الواجب ٠٠ وفيما يلي نص البرقية :

بمناسبة اعياد تاسيس جيشنا المناضل ٠٠ ومن موقع الثقة بالنفس والقائد تتقدم القوات المسلحة للجمهورية العراقية الى قائدها العام ٠٠ بالتهنئة المقرونة بالعهد على مواصلة الكفاح ٠٠ لاحراز المزيد من الانتصارات ٠٠

لقد أغنت التجربة التي عشناها في قادسية صدام تاريخنا العسكري بصفحات جديدة كما انها عززت من التلاحم بين القيادة وجنودها على الطريق العظيم نحو اهداف أمتنا في الكرامة والحرية ٠٠

سيدي الرئيس ٠٠ من خنادق الانتصار التي وصلنا اليها عبر تضحيات جسيمة ومعارك ضارية ٠٠ نعلن جميعا ٠٠ بكل انضباط وطاعة استعدادنا المطلق لتنفيذ الاوامر والفداء في سبيل الواجب ٠٠ عشتم قائدا مناضلا ورفيقا شجاعا ٠٠ وفقكم الله ونصركم ورعاكم ٠

عدنان خير الله
وزير الدفاع

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى قواتنا المسلحة ينقلها الفريق الاول الركن عدنان خيرالله :

' أديتم الامانة بشرف ونفذتم الواجب بالصورة التي تتناسب مع طموح امتنا وآمالها

نقل الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تحيات السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى ابناء الجيش العراقي الباسل لمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه ٠

وقال الفريق الاول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة في رسالة تهنئة وجهها امس الى ابناء الجيش العراقي المظفر بهذه المناسبة لقد اديتم الامانة بشرف ونفذتم الواجب بالصورة التي تتناسب مع طموح امتنا وأمالها فيكم ٠

وفيما يلي نص الرسالة ٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وفضلنا المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما

ايها الاخوة الاعزاء يارفاق السلاح يا ابناء جيش العراق العزيز ٠٠ في هذه الايام المجيدة الخالدة ٠٠ يشرفني ويسعدني ان انقل تحيات السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين الى كل فرد منكم حيثما كنتم في البر والبحر والجو مع تقديره العميق لنضالكم وللتضحيات الغالية التي تقدمونها دفاعا عن حدود الوطن وكرامته وسيادته ٠

لقد اديتم الامانة بشرف ٠٠ ونفذتم الواجب بالصورة التي تتناسب مع طموح امتنا وامالها العظيمة فيكم ٠٠ وحققتم في الايام الماضية حلم الاجيال في الخلاص من القيود الثقيلة التي كبلت ارادتنا ٠

لقد كانت قادسية صدام نقطة فاصلة بين عهد وعهد ٠٠ بين حقائق وحقائق بين واقع مترد ومستقبل مشرق بالثقة ٠٠ وفي هذه الساعات الجليلة نتجه الى الباري عز وجل طالبين منه العون والنصر معاهدين الشهداء الابرار على الوفاء للرسالة التي قدموا حياتهم من اجلها ٠٠ معلنين العزم على ان تبقى رؤوسنا عالية في سماء الامل واقدامنا ثابتة على ارض الحقيقة ٠٠ حفظكم الله ورعاكم وسدد على طريق النصر خطاكم ٠٠ وبشر الصابرين ٠

عدنان خيرالله
وزير الدفاع



لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل

مسيرة نضالية حافلة وانتصارات حاسمة تعبر عن روح شعبنا وامتنا

بصدور عامرة بالحب والفخر والوفاء ، ووجوه طافحة بالبشر والزهو والق الانتصار ، بالفرح والهلاهل والزغاريد ، تستقبل جماهير شعبنا وأمتنا العربية هذا اليوم الذكرى الستين لتاسيس جيش العراق المظفر ، عنوان الكرامة والمجد ، رمز البطولة والرجولة ، درع الثورة الحصين ، وسياج العروبة المنيع ، حامي حمى الاستقلال والسيادة الوطنية والقومية وحامل مشعل التحرير والنصر ٠٠ أولئك الابطال الميامين الذين يحملون في أعماقهم كل أصالة الاجداد ومآثرهم ، وكامل مطامح الاحفاد وتطلعاتهم نحو الفجر العربي الاتي ٠٠ فجر الحرية والتحرير ، فجر الانبعاث والنهوض والتقدم ٠

وعندما تنبض قلوب العراقيين والعرب جميعا بالحب والوفاء والعرفان لجيش العراق العظيم في ذكرى تاسيسه ، فلان هذا الجيش كان وما زال فصيلا اقتحاميا ومقداما من صلب هذا الشعب ، خاض معه معارك الكفاح الوطني والقومي ، ودافع بشرف وبسالة منقطعة النظير عن تراب الوطن واستقلاله وعزته ٠٠ وقف مع الشعب وتخندق معه ضد اعدائه من المحتلين والحكام المستبدين ، ظل وفيا لصيقا بمبادئه ومطامحه ، ماعرف الهزيمة ولا الانكسار ، ولم تنجح معه كل محاولات حرفه عن مهماته ودوره التأريخي المشرف ٠٠ ظل ابدا يتصدى للطغيان والعدوان ، ويقاوم الخيانة والارتداد ٠٠ كان ومازال مع الشعب يضحي في سبيل اهدافه ومصالحه ، ومع الامة وقضاياها المصيرية وكفاحها العادل ضد اعدائها والطامعين فيها ٠

ان مراجعة سريعة لمآثر جيش العراق وبطولاته وتاريخه النضالي تبين بوضوح كامل انه كان يعيش في ضمير الشعب ، مثلما عاش الشعب بكل اماله والامه في ضميره ، وانه ناضل في صفوف الجماهير لتحقيق اهدافها ومطامح نضالها الوطني والقومي ، وان دوره الوطني ، كما دوره القومي ، دور ناصع ومتميز في التضحية والشهامة والبطولة ٠٠ فهو الذي قاد ثورة الشعب في العام ١٩٤١ وضحى بكوكبة من خيرة ضباطه وقادته ، وهو الذي اسقط انظمة الخيانة والعمالة والدكتاتورية في ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ ٠٠ وبعد هذا وذاك فهو الذي فجر ثورة الشعب العظيمة في السابع عشر من تموز محققا الظفر الحاسم والنهائي على اعداء الشعب وجلاديه ٠

وعلى الساحة القومية كان لجيش العراق البطل شرف الاسهام في الدفاع عن الارض العربية والسيادة القومية وصد العدوان الصهيوني

البقية ـ ص ١٥

جحافل قادسية صدام توجه ضربات موجعة للعدو[illegible]

تهنئة للرئيس القائد صدام حسين بذكرى تأسيس الجيش من رئيس المجلس الوطني

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين برقية تهنئة من السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس جيشنا الباسل فيما يلي نصها :

في يوم المجد والبطولة يوم الرجال الذين يكتبون بالتضحية والبسالة والدماء الزكية والعطاء النبيل تاريخ امتنا العربية الجديد ويعبدون طريق نهوضها القومي ويرفعون فوق هامات ابنائها رايات النصر عالية خفاقة مستلهمين اروع ما في تاريخنا العربي من قيم وامجاد وبطولات مؤكدين ارتباطهم الحقيقي بالمبادىء العظيمة لثورتنا العملاقة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ونهجها القومي الاشتراكي الاستقلالي وبالمسيرة الظافرة لجماهير شعبنا التي انطلقت في ظل الثورة وقائدها المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي تبني قلاع المجد العربي الجديد ٠

في هذا اليوم الخالد يوم جيش قادسية صدام العرب يسرني ان ارفع اليكم يا بطل التحرير والنصر وفارس الامة العربية الشجاع وقائدها القومي باسمي شخصيا وباسم اعضاء المجلس الوطني اصدق تحايا الحب والوفاء والتقدير والى هؤلاء الابطال الذين يقفون اليوم بشموخ فوق ارض المعركة ليصنعوا ملاحم عربية جديدة ويدافعوا عن الارض والشرف والحق العربي رموز عهد النهوض والتقدم والنصر والتحرير اسمى معاني الاعتزاز ٠

نعاهدكم يا قائد شعبنا ومسيرتنا الثورية وباسم ممثلي شعبنا في المجلس الوطني الذي انبثق في ظل الثورة ومبادئها وبارادة الجماهير الحرة على تكريس كل جهودنا وطاقاتنا من اجل تدعيم المسيرة الظافرة لثورتنا ومنجزاتها الاشتراكية والديمقراطية والانتصارات التاريخية التي

البقية ص ١٥

طائراتنا المقاتلة والسمتية تدمر مواقع معادية في الخفاجية

خسائر العدو

١٠٠ قتيل ـ اسقاط ٤ طائرات وتدمير ٢١ دبابة ٢١ عجلة وكدسين للعتاد ـ اغراق زورق

تواصل قواتنا المسلحة الباسلة تحقيق المزيد من الانتصارات المظفرة على العدو العنصري الفارسي وهي تضيف مفاخر جديدة الى تاريخها المشرف في الذود عن الوطن وشرف الامة ٠

ففي عشية عيدها المجيد كبدت جحافل قادسية صدام العدو المهزوم خسائر فادحة في الارواح والمعدات على طريق النصر المؤزر والدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي ٠

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس مائة قتيل وتدمير ٢١ دبابة واسقاط اربع طائرات للعدو ثلاث منها سمتية وواحدة مقاتلة اضافة الى تدمير كميات اخرى من العجلات والاسلحة وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٠١) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ستبقى قواتنا المسلحة الباسلة

البقية ص ١٥

فهد القواسمة : مع العراق في معركته العادلة ومن يقف ضده فهو يعمل ضد فلسطين

عمان ـ ٥ ـ واع : اكد السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل في الضفة الغربية المحتلة وقوف الشعب العربي الفلسطيني الى جانب العراق في حربه العادلة ضد الغزاة الفرس من اجل استعادة حقوقه المغتصبة ٠

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان اليوم اننا نناضل في فلسطين وفي اية بقعة من الوطن العربي من اجل استعادة الحق العربي اينما وجد مؤكدا ان اي عربي يقف ضد العراق يعني انه ضد فلسطين والقضية الفلسطينية ٠

واشاد السيد فهد القواسمة بالبطولات والتضحيات التي قدمها الشعب والجيش العراقي في مختلف الحروب التي خاضها ضد الصهيونية والاستعمار في المنطقة العربية ٠

كما اشاد السيد رئيس بلدية الخليل بالدعم الذي يقدمه العراق وعلى كافة المستويات لمواصلة النضال الذي يقوده الشعب الفلسطيني ضد المحتلين الصهاينة ٠

وأضاف القواسمة اننا نقولها بامانة وامانة كل الفلسطينيين ان العراق فتح امامنا جميع ابواب النضال اضافة الى جهوده المبذولة الى جانب قضيتنا على الصعيد الدولي وفي اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن ٠

الطليعة العربية الثورية في موريتانيا تؤكد : تحرير شط العرب والاراضي العربية المغتصبة هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين

نواكشوط ـ ٥ ـ واع : اكدت الطليعة العربية الثورية في موريتانيا ان تحرير مياه شط العرب والاراضي العربية المغتصبة بالقوة هو الطريق الصحيح لتحرير فلسطين العربية ٠

وجددت الطليعة العربية الثورية في بيان صدر في نواكشوط امس بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال موريتانيا تأييدها المطلق ودعمها للعراق في حربه العادلة ضد المعتدين الفرس من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة وفرض سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه ٠

وندد البيان بمواقف نظامي حافظ اسد والقذافي الخيانية ومساندتهما للعنصريين الفرس بالمال والسلاح والرجال وكأن شط العرب والجزر العربية الثلاث وعربستان لم تكن عربية ٠

واشار البيان الى تحشيد خائن سورية لقواته على الحدود الاردنية تاركا جبهة الجولان والعدو الصهيوني خلف ظهره ٠

كما اشار الى المجازر التي اقترفها حافظ اسد ضد الشعب العربي الفلسطيني في تل الزعتر ـ

البقية ص ١٥

الملك خالد يتسلم رسالة من الشيخ زايد

الرياض ـ ٥ ـ واع : تسلم الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية رسالة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ٠

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان سعيد الدرمكي رئيس المراسم بدولة الامارات العربية قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه الى الملك خالد في الرياض اليوم دون أن تشير الى مضمونها ٠

تمهيداً للاطاحة به

رجائي يهاجم بني صدر ويتهمه بمعارضة خميني

بون ـ ٥ ـ افب ٠ واع : هاجم محمد علي رجائي رئيس وزراء النظام الفارسي مجددا اليوم رئيس النظام بني صدر ووصفه بانه يتزعم مجموعة من ذوي الثقافة والتوجه الغربيين لمعارضة ما أسماه بالزعامة الدينية في ايران ٠

وذكر رجائي في مقابلة مع صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية اليوم أن قطاعا من العسكريين ومجموعة تسمى بالمثقفين غربيي الاتجاه برئاسة بني صدر يعارضون زعامة خميني على حد قوله ٠

وأشار رجائي الى أحد أوجه الخلاف بينه وبين بني صدر وهو ملء المناصب الوزارية التي ما زالت شاغرة حتى الان وهي وزارات الخارجية والاقتصاد والتجارة اضافة الى وزارة العدل التي استقال وزيرها مؤخرا لعجزه عن القيام بمهام عمله لتسلط زمرة خميني على مقدرات الوزارة ٠

وكان رجال الدين قد أعلنوا ان بني صدر يصدر بيانات وهمية وكاذبة عن انتصارات مزعومة للجيش الايراني ٠

ووصفت وكالة يونايتدبريس الصراع القائم بين بني صدر وخصومه بانه يهدف الى اضعاف سلطة بني صدر وزعزعة الثقة به وجماعته تمهيدا للاطاحة به ٠ ٠

لجنة فنية لعقد التنمية العربية

الكويت ـ ٥ ـ واع : عقدت لجنة فنية من العراق والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت اجتماعا في الكويت اليوم لبحث سبل تنفيذ خطة بشأن تخصيص خمسة مليارات دولار لمساعدة الاقطار العربية المحتاجة خلال السنوات العشر المقبلة ٠

واعلنت مصادر اللجنة ان المجتمعين توصلوا الى توصيات بخصوص الموضوع سترفع الى وزراء مالية الاقطار الخمسة خلال اجتماع يعقدونه في مكة المكرمة اواخر الشهر الحالي ٠

كانون الذكرى وكانون النصر

اطلب العدد الخاص بذكرى تأسيس جيشنا الباسل والمرسين الرائعتين .. مع العدد مجاناً

هكذا منه الأصل

المواطنون العرب في الارض المحتلة يؤكدون استمرارهم في التصدي للارهاب الصهيوني

الكشف عن اختلاسات جديدة داخل مؤسسات العدو

فلسطين المحتلة ـ ٥ ـ الوكالات • واع : احتشد ثلاثون الف مواطن عربي فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة امس مرحبين بعودة السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي تعرض لمحاولة اغتيال صهيونية عن طريق الغام سيارته في الثامن من حزيران الماضي مما ادى الى بتر ساقه •

وحملت الجماهير العربية الاعلام الفلسطينية وهي تهتف بحياة الثورة الفلسطينية مؤكدة على مواصلة مسيرة الكفاح المسلح رغم سياسة البطش والارهاب الصهيوني فيما كانت مكبرات الصوت تذيع الاغاني الثورية الفلسطينية •

ومن جانب اخر اعلن يوسي سريد احد نواب حزب العمل الصهيوني في الكنيست ان يوسف بورغ وزير داخلية الكيان الصهيوني طلب منذ شهر من هرتزل شابير المدير العام للشرطة الصهيونية وقف التحقيق حول الاختلاسات في بعض الادارات في وزارته •

وطالب سريد باجراء التحقيق في هذه الحادثة التي يقف وراءها وزير الداخلية وان هناك ادلة تثبت التهمة الموجهة الى بورغ •

ويذكر ان هرتزل اقيل من منصبه كمدير عام للشرطة الصهيونية قبل اربعة ايام •

● اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة

وفي عمان تبدأ اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة لشؤون الارض المحتلة اجتماعاتها في عمان للبحث في المشاريع المتعلقة بالمجالس البلدية والقروية والمؤسسات التعليمية والصحية والزراعية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين •

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان وفدا فلسطينيا يضم عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية توجه ليلة امس الى عمان للانضمام الى الجانب الفلسطيني في اللجنة الذي يرأسه السيد حامد ابوستة عضو اللجنة التنفيذية بالمنظمة •

● تنديد

على صعيد اخر اعلن الدكتور فريد ايار الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية ان الامانة العامة ستعقد اجتماعها في النصف الاول من السنة الحالية لبحث موقف وكالة الانباء النمساوية في عرضها لموضوع النزاع العربي الصهيوني •

وقال الدكتور ايار في تصريح نشر اليوم ان الامانة العامة ستقيم علاقاتها مع الوكالة النمساوية في ضوء مواقفها المنحازة للعدو الصهيوني •

واعرب الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية عن اسفه للموقف المنحاز للوكالة النمساوية واستشهد بموقف الارسال المتعمد للوكالة النمساوية من المؤتمر المتعلق بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني الذي عقد في النمسا في تشرين الثاني الماضي وابراز وجهة نظر العدو الصهيوني التي عبرت عنها سفارة العدو في فيينا •

وكان السفراء العرب في فيينا قد قدموا احتجاجا ضد تحيز الوكالة النمساوية الى الجانب الصهيوني لدى عرضها لجوانب الصراع العربي الصهيوني •

وقال عميد السفراء العرب في مذكرة الى وزارة الخارجية النمساوية ان الوكالة النمساوية اهملت تغطية المؤتمر الدولي الخاص بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ووضع مدينة القدس العربية الذي عقد في فيينا •

واضاف ان هذا الموقف يفتقر الى الموضوعية ويتعارض مع الموقف الرسمي للحكومة النمساوية •

واعرب رئيس اتحاد الانباء العربية السيد برجس البرجس في برقية بعث بها اليوم الى المدير العام لوكالة الانباء النمساوية عن دهشته للتغطية الاعلامية المنحازة وغير الموضوعية التي قامت بها الوكالة للمؤتمر الدولي المتعلق بالحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ووضع مدينة القدس العربية المحتلة الذي عقد في فيينا في تشرين الثاني الماضي •

واكد السيد البرجس احتجاج وكالات الانباء العربية على هذا الموقف غير المتوازن ازاء القضايا العربية الذي اتخذته وكالة الانباء النمساوية وتناقلته العديد من وكالات الانباء •

اجتماع بين الامير سعود والشطي

الرياض ـ ٥ ـ انصات • واع : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية في الرياض ليلة امس مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي •

وذكرت اذاعة الرياض انه تم خلال الاجتماع بحث الترتيبات النهائية لمؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالسعودية اواخر الشهر الحالي •

ضوء

ولكن أليس للصبر حدود..!!؟

في كل خطاب أو استقبال أو توديع أو نداء موجه الى (الامة) يطل علينا خميني الدجال بجديد مضحك ، وفي الايام الاخيرة ويبدو انها الاخيرة ايضا من عمر نظامه ووجوده اكثر خميني الدجال من حثه للمواطنين ولمراكز القوى وللمتنائمين في قيادة السلطة بالتحلي بالصبر وعدم اثارة المشاكل وعدم الانشغال في الصراعات الجانبية ، ولكن خميني الدجال حث الايرانيين ايضا على عدم التضور من الجوع وعدم التشكي من اختفاء السلع وعدم الدهشة من انتشار الامراض واختفاء الوقود وارتفاع تكاليف المعيشة واحتكار رغيف الخبز وتفاقم أزمة السكن وغيرها من الامور الخطيرة والهامة التي تفصل بين الحياة أو الموت بين الفناء أو البقاء •

وعندما نفد صبر الايرانيين ، كثر بين صفوفهم اللغط والسخط والامتعاظ ،،، فسألوا حضرة الامام والى متى نصبر أيها الصبور المتجبر !؟• وهل هناك سقف زمني منظور محدود للصبر الذي تريده أن يشبع غرائزك واحقادك وأنانيتك وعقلك المتخلف•!•؟ بل وهل هناك طاقة بالنسبة لنا كبشر لتحمل هذا النوع الغريب العجيب المميت من الصبر ••• !!!

ويجيب خميني ولا يخجل ••• وبالحرف الواحد ••• « أصبروا حتى نقهر عدوكم التاريخي العربي » !!! وهكذا تصبح أزمة الازمات بالنسبة لهذا العجوز المشعوذ الحاقد هم العرب ،، فليسمع بعض العرب ، ليسمع القذافي الا اذا كان لا يعتبر نفسه على لائحة العرب ، وليسمع حافظ أسد الا اذا كان لا يعتبر نفسه من العرب ،،، وهنا نعود لنسأل الدجال الخرف الذي حلت عليه لعنة الارض ولعنة السماء ، الست أنت القائل قبل حين أن الشيطان اللعين هو أزمة الازمات بالنسبة للايرانيين ، والست انت القائل قبل حين أن بني صدر اللعين ومن معه من أعوان هم قمة البلاء وهم وراء مصائب العالمين ، ثم أين المشاكل الداخلية والفوضى السياسية والمشاكل الامنية والانهيار الاقتصادي ، أليس لهذه المسائل مكان في قائمة الاهتمام قبل مسألة قهر العدو التاريخي العربي ••• !!! ثم كيف ستقهر العدو العربي التاريخي وبأية وسيلة ومتى ••• !!؟

بالسحر وبالكذب وبالشعوذة وبالدجل .بهذه الطغمة الفاسدة والجوقة الفارغة التي تحيط بك وهي تخفي تحت عمائمها كل رذائل الارض وشرور الدنيا ، بهذا الحرس الثوري السائب كالكلاب ينهش ويسرق ويؤذي ويخرب ويدمر ، أم بهذا الجيش المهزوم ، المقهور ، الذي يواجه حريقين ويتلظى بنارين ، نار جند العراق البواسل ونار الفوضى والاهانات وعدم الثقة التي يواجهها على أيدي الملالي والمحاكم والحراس وغيرهم من حاكمي ايران ••!!

اذن ليبق الدجال على دجله ، وليستمر الحاقد بحقده ، ولينتظر العالم نتائج المعركة حتى نهايتها ، ليصبر الايرانيون اكثر مما صبروا فاربعة شهور لا تكفي لقهر العرب واحتلال بغداد ، ولكن هل يمكن الصبر على الجوع الى ما لا نهاية وهل يمكن الصبر على تفشي الاوبئة الى ما لا نهاية وهل يمكن الاستمرار بالقتل والسلب والنهب الى ما لا نهاية ،،، كلا لان للصبر حدودا وحدود الصبر في أيران لا تنتهي الا بنهاية طغمة الشر والشعوذة والضلال •••

● فيصل ●

« الاوابك » تدعو الى ترشيد استهلاك الطاقة في الوطن العربي

ابو ظبي ـ ٥ ـ واع : اكدت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » ان استهلاك الطاقة في بعض الاقطار العربية اخذ في التصاعد بنسب تزيد في بعض الحالات عن ٢٠ في المائة سنويا •

ودعت المنظمة الى دراسة هذا الوضع بغية ترشيد استهلاك الطاقة في الوطن العربي لاطالة عمر الثروة النفطية والتمهيد لمرحلة ما بعد النفط •

وجاء في افتتاحية نشرة المنظمة في عددها الصادر اليوم ان الدراسات التي قدمت خلال لقاء العمل الاول حول تنبؤات الطاقة في الاقطار العربية والذي عقد في الكويت خلال الشهر الماضي اوضحت ان بعض الاقطار العربية المنتجة للنفط لن تتمكن من انتاج نفس الكمية الحالية في المستقبل •

وقالت ان كمية النفط المصدرة من اقطار عربية اخرى ستتناقص كثيرا في الوقت الذي يرتفع فيه الاستهلاك بحيث يمكن للوطن العربي ان يستهلك ٥٠ في المائة من انتاجه النفطي بحلول نهاية هذا القرن لو استمرت معدلات الاستهلاك على مستواها الحالي •

واوضحت الافتتاحية ان تعديل اسعار النفط بصورة رئيسية عام ١٩٧٣ كان من اهم العوامل التي نبهت الى قضايا استهلاك الطاقة في العالم سواء من حيث التوفر او الاسعار •• اما في الوطن العربي فكان مؤتمر الطاقة العربي الاول الذي عقد في ابو ظبي اوائل عام ١٩٧٩ هو الذي جرى فيه التركيز على قضايا استهلاك الطاقة عربيا اذ قدمت دراسات اوضحت مدى خطورة الاندفاع في استهلاك الطاقة على اساس المفاهيم السابقة القائمة على توفر النفط بكميات لا تنضب وبالتالي امكان استهلاكه حتى دون تخطيط نظرا لان نسب الاستهلاك الى الانتاج كانت ضئيلة للغاية •

انديرا غاندي تندد بقرار للبنك الدولي

نيودلهي ـ ٥ ـ انصات •واع : نددت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس بقرار البنك الدولي عدم الموافقة على منح بلادها قرضا بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لبناء مصنع للاسمدة شمال غربي الهند •

وذكرت الانباء ان البنك الدولي رفض تقديم هذا القرض بعد ان سحبت الحكومة الهندية دراسة هذا المشروع من احدى الشركات الاحتكارية الاميركية واسناده الى شركة دانماركية •

وقد وصفت السيدة غاندي قرار البنك الدولي المذكور بانه تدخل في شؤون بلادها الداخلية •

بدء اجتماع وزراء خارجية دول جنوب شرقي اسيا

مانيلا ـ ٥ ـ رويتر • واع : بدأت في مانيلا اليوم اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة جنوب شرقي اسيا وتستمر ثلاثة ايام •

ويناقش وزراء خارجية كل من اندونيسيا وتايلاند وماليزيا وسنغافورة والفلبين خلال الاجتماعات القضية الكمبودية والعلاقات المستقبلية مع الادارة الاميركية الجديدة اضافة الى موضوع الوجود السوفيتي في افغانستان •

هزة ارضية في اليابان

طوكيو ـ ٥ ـ يب • واع : تعرضت مدينة ناغويا اليابانية فجر اليوم الى هزة ارضية بلغت قوتها ثلاث درجات على مقياس ريختر المؤلف من سبع درجات •

ولم تشر التقارير الاولية الى وقوع اصابات او خسائر مادية جراء الهزة •

الالوية الحمراء تهدد القاضي الايطالي المختطف

روما ـ ٥ ـ رويتر • واع : هددت منظمة الالوية الحمراء الايطالية ليلة امس بقتل القاضي جيوفاني دورسو الذي اختطف الشهر الماضي اذا لم تسمح الحكومة الايطالية لعناصر المنظمة المسجونين ببث مطالبهم في الاذاعة والتلفزيون الايطالي •

جاء ذلك في ثامن بيان تصدره منظمة الالوية الحمراء منذ اختطاف القاضي دورسو المسؤول عن السجون الايطالية في الثاني عشر من الشهر الماضي •

ولم يحدد البيان موعدا لتنفيذ حكم الاعدام ضد دورسو غير ان المنظمة اشارت في بيانها الى انها سوف ترجيء تنفيذ هذا الحكم اذا اذيعت وجهات نظر المسجونين دون ادنى رقابة عليها •

مؤتمر وزراء صحة اقطار الخليج العربي يستانف اعماله

المنامة ـ ٥ ـ واخ • واع : استأنف المؤتمر العاشر لوزراء الصحة في اقطار الخليج العربي اعماله في المنامة صباح اليوم •

ويناقش المؤتمر خلال جلسته الرابعة اليوم عددا من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله في هذه الدورة من بينها علاج المواطنين بالخارج والبعثات الطبية للحجاج •

كما يناقش المؤتمرون حماية البيئة من التلوث والتأهيل الطبي للمعوقين •

مصرع اميركيين في السلفادور

سان سلفادور ـ ٥ ـ افب : لقي رودولفو فيرا مدير معهد الاصلاح الزراعي ومعاونوه الاميركيان مصرعهم في فندق بالعاصمة السلفادورية بعد ان اطلق مسلحان النار عليهم •

وكان فيرا والاميركيان اللذان لم يكشف النقاب بعد عن هويتهما يشاهدون عرضا في احدى قاعات الفندق عندما اقتحم مجهولون الفندق واطلقوا الرصاص عليهم وتمكنوا من الفرار •

ولم تعلن بعد اية منظمة مسؤوليتها عن الحادث الذي يأتي ضمن اعمال العنف التي تشهدها السلفادور •

اتهام وزير داخلية حكومة ريغان بالرشوة

كاليفورنيا ـ ٥ ـ افب • واع : ذكرت صحيفة ساكرامنتوبي امس ان مكتب المحاماة الذي يديره جيمس وات الذي اختاره الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان وزيرا للداخلية تلقى اموالا من شركات لها مصالح في مجال التنمية الفيدرالية •

وقالت الصحيفة التي تصدر في ولاية كاليفورنيا الاميركية ان شركات نفطية مثل شفرون وشل تدفع اموالا لهذا المكتب ولعدد من شركات الغاز والكهرباء •

واشارت الصحيفة ايضا الى ان لهذه الشركات او لفروعها مصالح مباشرة في العقود واللوائح التي تصدر عن وزارة الداخلية •

وكان تعيين المحامي جيمس واتوهو محافظ من ولاية كولورادو لمنصب وزير الداخلية قد اثار احتجاجات ولاسيما من جانب الهنود الحمر وعلماء البيئة •

انشاء مركز للوساطة والتحكيم بين المصارف العربية

ابو ظبي ـ ٥ ـ واع : اعلن في ابو ظبي اليوم عن انشاء اول مركز للوساطة والتحكيم بين المصارف العربية •

وتم توزيع نظام المركز الذي اقرته اكثر من ١٣٠ مؤسسة مالية ومصرفية عربية مشتركة وعدد من المصارف المركزية العربية على المؤسسات النقدية والمصرفية العربية والدولية والمؤسسات العلمية والشخصيات المختصة في الوطن العربي •

وطلب اتحاد المصارف العربية من الجهات المعنية ترشيح العناصر المؤهلة في الوطن العربي للوساطة والتحكيم •

وصرح الدكتور زهير العشي الامين العام لاتحاد المصارف العربية الذي اعلن ذلك ان هذه الخطوة تأتي للتأكيد على الاعتماد على القدرة الذاتية العربية في هذا المجال •

ويحتوي النظام على احكام عامة وثلاثة فصول تبحث في جهاز الوساطة واسلوب طلبها ومهام جهازها ونظام التحكيم وكيفية طلبه وحالات اللجوء وكيفية الاجابة على الطلب واختيار الهيئة الخاصة به وكل ما يتعلق بعمل المركز •

ويذكر ان الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية الذي نقل مقره الى ابو ظبي العام الماضي اقرت نظام مركز الوساطة والتحكيم في نيسان من العام الماضي •

تصادم قطارين في كولومبو

كولومبو ـ ٥ ـ واع : لقي خمسة عشر شخصا مصرعهم اليوم واصيب اكثر من ١٧ اخرين بجروح اثر اصطدام قطارين في محطة كولومبو •

وذكرت مصادر رسمية ان الحادث وقع عند اصطدام احد القطارات القادمة الى محطة كولومبو الرئيسية بقطار يقف في نفس المحطة •

قضايا

خميني يفقد هيبته الزائفة ويدخل حلبة الصراع لصالح بهشتي

بعد ان وصلت حدة الصراعات والمنازعات بين مراكز القوى داخل النظام الايراني الى الطريق المسدود في ظل استمرار تردي الاوضاع العسكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية الى درجة الدمار والتمزق الشاملين وتلقي حكام طهران اثار استمرار الحرب التي تضعهم أمام حقيقة الهزيمة في كل يوم وكل ساعة •• بعد ذلك وجد خميني الدجال نفسه وهو يغوص في بحر من المشاكل والاوضاع المستعصية الحل مضطرا لكي يرمي بكل ماتبقى لديه من نفوذ شخصي وسمعة وبريق لدى بعض الفئات المتخلفة في المجتمع او تلك القوى التي أرتبطت مصلحيا بالنظام ، محاولا الوصول الى النتيجة التي تجعل من نظامه الآيل للسقوط قادرا على البقاء فترة أطول ، متصورا انه بذلك يستطيع ان يتجاوز المخاطر الآنية التي تتفاقم وتتصاعد دون توقف بالاتجاه الذي يعجل بوقوع الانفجار الكبير الذي يضع حدا لتسلط الزمرة الخمينية •

فبأي أتجاه يحاول خميني وضع جهوده الشخصية ، واين يضع ثقله في عملية الصراع الجارية الان بين مجموعتي بهشتي وبني صدر ؟

من الملاحظ ان خميني الدجال اخذ في الاونة الاخيرة ، وبخاصة بعد ان اصبح مؤكدا بأن أيران اصبحت مشروعا قابلا للقسمة ، وتطور الاحداث الايرانية باتجاه اشتعال فتائل الحروب الاهلية . يكثر من نصائحه وتصريحاته وبياناته محاولا التنصل عما حدث ويحدث في أيران والمستقبل المظلم الذي تواجهه ، موجها اللوم والتقريع الى هذا وذاك من أقطاب النظام ، ومحذرا الجميع من المخاطر الجدية والمصير الاسود الذي ينتظر النظام بأسره •

ولكن واقع الحال يؤكد بأن هذه النصائح والبيانات والتصريحات كانت في كل مرة تذهب ادراج الرياح • فلا احد يلتزم بما يقوله العجوز الخرف القابع في دهاليز «قم» لسببين اساسيين ، الاول ، أن ما يقال من نصائح لا تستند الى واقع الحال ويكاد يكون تطبيقها أمرا مستحيلا ، والثاني ، لم يعد احد من أقطاب النظام يشعر بالهيبة والقدسية التي كان عليها خميني في ايامه الاولى •

وازاء فشل خميني المتواصل في امتصاص الاثار الناجمة عن الهزيمة المنكرة التي تعرض لها نظامه ، وعدم قدرته على وقف تردي الاوضاع العامة بالاعتماد على رصيده الشخصي ، اضطر الى الاصطفاف مع التيار الاقوى الذي يقوده بهشتي ليجعل من هذا الجناح ركيزة اساسية له ولنظامه ، وليظهر كخصم ومنافس لمجموعة بني صدر قطب زادة وحلفائهما الذين يتجمعون تحت هدف مشترك هو التخلص من تسلط خميني وزمرته الجاهلة ، حيث تشير الانباء الى ان تمزيق صور خميني وكبار اياته اصبحت الوسيلة المؤثرة التي تعبر بها الجماهير عن معارضتها للنظام •

ولهذا نجد ان النيران قد بدأت تطلق على مجموعة بني صدر من خميني الدجال نفسه ومن اتباع بهشتي وبقية الزمرة الغبية ، مما يجعل الصدام الحاسم وشيك الوقوع بين الطرفين المتصارعين بعد ان وضع خميني الدجال ثقله الى جانب بهشتي واتخذت الاجراءات اللازمة لتعزيز موقع حرس خميني للحد من دور الجيش الايراني الذي تدور حوله الكثير من الشكوك بخاصة نقمته على خميني وزمرته الجاهلة التي دفعته الى الموت والهزيمة المنكرة من جهة ، وموالاته لمجموعة بني صدر من جهة أخرى •

وتشير الاحداث الى ان بني صدر يقاوم الحملات التي تشن ضده مستعينا بقوة المعارضة المتزايدة من داخل النظام نفسه ، وبالجيش الذي اقام مع قادته صلات وثيقة ؛ ولهذا تشرف المؤسسات التابعة لرئاسة الجمهورية على التظاهرات والتجمعات واعمال العنف ضد خصومه وأيضا على تمزيق صور خميني الدجال لاضعاف هيبته اكثر فأكثر كبداية ضرورية قبل توجيه فوهات المدافع والدبابات الى وكره في «قم» وتصفية انصاره من « الايات » المهووسين •

ان الطغمة الخمينية تقف اليوم على كف عفريت ، واصبح سقوطها امرا حتميا وهذا ما ستكشف عنه الاحداث القريبة •

● مالك منصور ●

وزير الدفاع اللبناني يجتمع بنظيره الهولندي

بيروت ـ ٥ ـ قنا • واع : اجتمع جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني في بيروت اليوم مع الفريق اول قوس وزير الدفاع الهولندي الذي يزور لبنان منذ يوم امس •

وتناول الاجتماع مهمة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني والعقبات التي تعترض مهامها •

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدفاع الهولندي اليوم الى الجنوب لتفقد مواقع الكتيبة الهولندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية •

شميت وكيسنجر يزوران المغرب

يبدأ مستشار المانيا الاتحادية هليموت شميت غدا « الثلاثاء » زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين •

ويعقد المستشار الالماني مباحثات سياسية مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب تتناول تطورات الوضع في المنطقة العربية وقضية ضم الكيان الصهيوني لمدينة القدس والعلاقات العربية الاوربية اضافة الى العلاقات المغربية الالمانية الاتحادية •

من جانب اخر ذكر في الرباط اليوم ان هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الاسبق مستشار الرئيس الاميركي المنتخب ريغان يتوقع ان يقوم بزيارة للمغرب خلال اليومين القادمين •

وقالت مصادر مطلعة ان كيسنجر سيجتمع مع الملك الحسن الثاني لبحث العلاقات المغربية الاميركية في ضوء تسلم الرئيس الاميركي رونالد ريغان السلطة في العشرين من الشهر الحالي •

ويذكر ان كيسنجر يقوم حاليا بجولة لعدد من الاقطار العربية وفلسطين المحتلة •

احتمال تزويد اميركا للصين بصفقات من الاسلحة

بكين ـ ٥ ـ واع : صرح تيد ستيفنز زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ الاميركي الذي يزور الصين حاليا انه لا يستبعد عقد مبيعات اسلحة اميركية الى الصين •

واشار ستيفنز في مؤتمر صحفي عقده عقب المحادثات التي اجراها امس مع وينغ سياوينغ نائب رئيس الحزب الشيوعي الصيني الى ان مشاركة تايوان قد تمت مناقشتها خلال المحادثات •

وكان ستيفنز وناتشينولست عضوا الحزب الجمهوري الاميركي قد اجتمعا امس ايضا مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصينية هوانغ هوا الا انه لم تتوفر اية معلومات عما دار خلال الاجتماع •

ويذكر ان عضوي الحزب الجمهوري الاميركي يزوران بكين منذ امس الاول تلبية لدعوة من معهد الشؤون الخارجية للشعب الصيني •

البحث عن النفط في الاردن

عمان ـ ٥ ـ واع : تم في عمان اليوم التوقيع على اتفاقية للمسح الزلزالي بين الحكومة الاردنية واحدى الشركات الفرنسية •

وستقوم الشركة الفرنسية بموجب هذه الاتفاقية باجراء مسح زلزالي تفصيلي لغايات التنقيب عن النفط في مناطق الازرق والسرحان والريشة والحفر ووادي الاردن وشمال الاردن •

واعلن ان مدة تنفيذ المشروع المذكور تستغرق ستة اشهر حيث يبدأ تنفيذه في شهر نيسان المقبل وتقدر تكاليفه حوالي مليون وربع المليون دينار اردني •

هزة ارضية في طاجكستان السوفيتية

موسكو ـ ٥ ـ اب • واع : تعرضت جمهورية طاجكستان السوفيتية صباح اليوم الى هزة ارضية بلغت قوتها اربع درجات على المقياس السوفيتي المؤلف من اثنتي عشرة درجة •

وذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان الهزة تركزت على بعد ٤٠ كم جنوبي مدينة خوروغ الا الا انها لم تشر الى وقوع اية اصابات او اضرار •

وكانت هزة ارضية مماثلة قد ضربت المنطقة السبت الماضي الا انها لم تؤد الى وقوع اصابات او خسائر •

بدء اجتماعات لجنة التعاون السوفيتية التركية

موسكو ـ ٥ ـ واع : بدأت في موسكو اليوم اجتماعات الدورة الخامسة للجنة التعاون الاقتصادي والصناعي والفني المشتركة السوفيتية التركية •

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر يومين وسائل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية ومشاركة الاتحاد السوفيتي في تنفيذ عدد من المشاريع الصناعية الجديدة بتركيا وتوسيع تبادل الخبرات الفنية في مختلف الفروع الصناعية •

ويرأس الجانب السوفيتي في اللجنة السيد سيميون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية ويرأس الجانب التركي السيد شهاب كوجة توبحو وزير الصناعة والتقنية الذي وصل الى موسكو امس •

> ان تاريخ جيشكم ناصع البياض وليس هنالك من موقف سلبي يسجل عليه وفي ذلك مفخرة استثنائية ، لايساورنا الظن في ان كثير من الامم والشعوب تتمنى لو انجيوشها تتمتع بها • ان جيشنا لم يتشكل ، في بداية عهد الثورة، وانما تشكلت نواته قبل عشرات السنين، وعاش في ظل انظمة وظروف كانت تفتقر الى الاستقامة والنزاهة والوطنية والعدالة ،بكل معانيها ومواطنها ، وكان الجيش في ظلها مستهدفا لتجعله ،بالتركيب والروح والعقل ، متجانسا مع مواطن الزلل والفساد ،ليكون اداةطيعة فيخدمة اغراضها الدنيئة التي هي بالضد من اهداف الشعب وتطلعاته ومن روح الامة واماالها وعبثا حاولوا فقد بقي تركيب الجيش وروحه وعقله وسلوكه معبرا عن روح الشعب •
>
> **الرئيس القائد**
>
> **صدام حسين**

الجيش العراقي

والتعبير عن روح الشعب

هاني وهيب

اتسم جيشنا عبر مسيرته التاريخية بسمات ومميزات قلما تميز او اتسم بها اي جيش اخر في العالم ذلك ان هذا الجيش الباسل وان نشأ في ظل الانظمة العميلة والرجعية والمعادية لطموحات الشعب الا انه بتركيبه الاجتماعي والروح الوطنية والقومية الصادقة لمتنسبيه ظل بمنأى عن السير في فلك تلك الانظمة وفشلت كل جهودها ومراميها الشريرة في التأثير عليه عبر محاولاتها المستميتة بهدف صيروته جزءا من بناء تلك السلطات وجهازا من اجهزة القمع التي اضطهدت بها جماهير الشعب واستغلتها لخدمة ماربها الشخصية ذلك ان القاعدة الواسعة للجيش من ابناء العمال والفلاحين والكسبة وسائر الكادحين وتفتح ابنائه على المفاهيم الوطنية والقومية والثورية كانت السد المنيع الذي حال دون نجاح كل تخطيط القوى الرجعية والعميلة في النيل من الصورة المشرقة للجيش العراقي عبر شتى الوسائل التي كان منها :

● محاولة عزل الجيش عن محيطه الطبيعي (الشعب) من خلال عملية تضليل فكري وسياسي واجتماعي واسعة النطاق ركزت على ان الانتماء للجيش والقوات المسلحة يدخل في اطار (المهنة الخاصة) المعزولة عن بقية مهمات ابناء الشعب وبالتالي فان منتسبي الجيش والقوات المسلحة غير معنيين بالواقع السياسي الذي يعيشه القطر وما استتبع ذلك من تحريم العمل السياسي في الجيش والقوات المسلحة ووضع المنتمي للحركات السياسية الوطنية تحت طائلة العقاب والسجن والفصل•

● محاولة الاعتماد على بعض العناصر الفاسدة والمنحرفة من ابناء الطبقات الموسرة ووضعها في مواقع قيادية مؤثرة في الجيش والاغداق عليها ببعض الامتيازات وتحويلها الى ادوات لخدمة السلطة الحاكمة وحمايتها من بطش الشعب •

● محاولات استعداء الجيش ضد الشعب والشعب ضد الجيش عبر صيغ مختلفة كان منها محاولة زج الجيش في قمع مظاهرات الشعب ضد السلطات الرجعية والعميلة والتي كان فيها مسلك ابناء جيشنا مخيبا لامال تلك السلطات من خلال تعاطفهم الواضح مع ابناء الشعب والتحامهم بهم**بحيثكانت مسالة اطمئنان المتظاهرين للجيش ظاهرة بارزة في تاريخ النضال السياسي للشعب العراقي ضد السلطات العميلة والرجعية المستبدة رغم جور تلك السلطات وايقاعها اشد الاذى بابناء الجيش الذين يبدون تعاطفا او تعاونا مع ابناء الشعب المتظاهرين ضد تلك السلطات •**

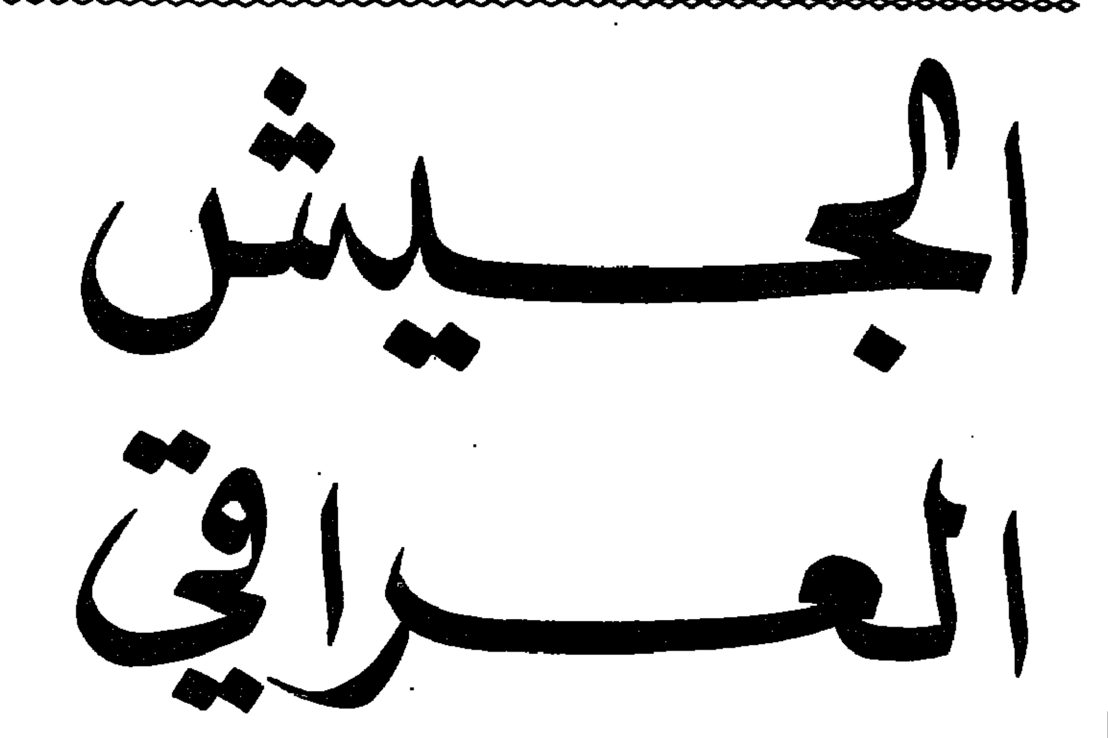
● العمل على سد منافذ التطور امام الجيش في التوسع والتدريب وامتلاك الاسلحة المتقدمة والمتطورة ومحاولة ابقائه في حالة من الضعف والوهن تحول بينه وبين نهوضه بمهماته الشريفة في معارك النضال القومي في الساحة العربية والحيلولة كذلك دون اخذه لدوره المطلوب في تعزيز السيادة الوطنية وصيانة كرامة الشعب وعزته •

غير ان كل تلك الوسائل والاساليب قد باءت بالفشل واستطاع الجيش العراقي ان يلتحم بالشعب ويعبر عن روحه ويكون امينا في اداء المهمات الوطنية والقومية مسجلا ظاهرة فريدة ومتميزة في تاريخ الجيوش في العالم في ظل الانظمة العميلة والرجعية والمتسلطة على الشعب وقد شخص هذه الحقيقة الرئيس القائد صدام حسين بدقة ووضوح حين اكد وهو يخاطب ابناء شعبنا في ذكرى تأسيس الجيش العراقي في العام الماضي « ان تاريخ جيشكم ناصع البياض وليس هنالك من موقف سلبي يسجل عليه ، وفي ذلك مفخرة استثنائية ، لا يساورنا الظن في ان الكثير من الامم والشعوب تتمنى لو ان جيوشها تتمتع بها • ان جيشنا لم يتشكل في بداية عهد الثورة ، وانما تشكلت نواته قبل عشرات السنين . وعاش في ظل انظمة وظروف كانت تفتقر الى الاستقامة والنزاهة والوطنية والعدالة ، بكل معانيها ومواطنها ، وكان الجيش في ظلها مستهدفا لتجعله ، بالتركيب والروح والعقل ، متجانسا مع مواطن الزلل والفساد ، ليكون اداة طيعة في خدمة اغراضها الدنيئة ، التي هي بالضد من اهداف الشعب وتطلعاته ، ومن روح الامة واما لها ، وعبثا حاولوا فقد بقي تركيب الجيش وروحه وعقله وسلوكه معبرا عن روح الشعب ، وبعيدا عن الامراض التي كان المستعمرون واذنابهم والعهود المنحرفة والخاطئة يخططون ويعملون لكي يصاب بها ، من اجل تأمين اغراضهم الدنيئة ••• ولكن الجيش ورغم ما تعرض له من محاولات لئيمة كان حالة اخرى كان ـ ومنذ البدء ـ ومثلما هو الان ـ جيش الثورة قاتلنا به المرتدين بعد اشهر قلائل من قيام الثورة ، وقاتلنا به الصهاينة المعتدين وما زالت الثورة طرية العود ، وقاتلنا به جيش شاه ايران وخبرائه تحت غطاء الرجعيين الخونة من اعوان ملا مصطفى البارزاني •• » •

وعبر ذلك اتسم جيشنا بتميزه عن بقية اجهزة الدولة في ظل السلطات الرجعية والعميلة التي تمكنت من تخريبها وشل ارادتها ، غير ان الجيش العراقي تمكن من الحفاظ على اصالته ومواقفه الوطنية والقومية التي عبرت بحق عن روح وضمير الشعب العراقي ومن هنا كانت مساهماته البارزة في معارك شعبنا الوطنية حيث كان دوره اساسيا وكبيرا في ثورات مايس ١٩٤١ ، و١٤ تموز ١٩٥٨ ، و٨ شباط عام ١٩٦٣ وكذلك مساهمته الكبيرة في تفجير ثورة ١٧ـ٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى مساهماته على صعيد النضال القومي لتحرير فلسطين في اعوام ١٩٤٨ ، ١٩٦٧ . ومساهمته الفاعلة في حرب تشرين عام ١٩٧٣ ودفاعه بالدم عن دمشق وحمايته لها من خطر السقوط بيد العدو الصهيوني •

ان هذه الروحية التي يتمتع بها الجيش العراقي الباسل وكل تلك المآثر الخالدة في تاريخه جعلته مؤهلا للالتحام بثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز التي ساهم في صنعها والتطور بضوء تطور مسيرتها ، حيث مثل تكوينه الاجتماعي وتشبع ابنائه بالمفاهيم والمشاعر الوطنية والقومية والثورية واستبسالهم في سوح النضال الوطني والقومي التي مر ذكرها افضل الاجواء في ارساء دعائم البناء الثوري للجيش وكل القوات المسلحة على ركائز متينة وبحكم استيعاب قيادة الحزب والثورة لهذا الواقع وانتهاجها منهجا خاصا في البناء العقائدي للجيش في اطار منهجها الخاص الثوري الشامل لبناء المجتمع ككل فانها لم تلجأ الى حل الجيش كما هو بالنسبة للعديد من التجارب الثورية في العالم ولم تضطر الى اجراء اية تصفيات واسعة في صفوفه وانما اكتفت بتطهيره من بعض العناصر الفاسدة والملوثة وغير المؤمنة بتربة هذا الوطن واستثمرت كل مقوماته الايجابية ووظفتها في بنائه الثوري المتين واستطاعت قيادة الحزب والثورة عبر مسيرة السنوات المنصرمة من عمر الثورة ان تحدث انعطافا نوعيا بالغ الاثر في مسيرة جيشنا على كافة الاصعدة حيث توسعت تشكيلاته بدرجة كبيرة كما تطور تطورا حثيثا في كافة مجالات التسليح والتدريب والتأهيل وفي مجال تطور المعرفة العلمية العسكرية لمنتسبيه بكافة مستوياتهم ورتبهم كما حصل تحول نوعي على صعيد رسوخ وتعمق الوعي الوطني والقومي والاشتراكي في اذهان منتسبيه حيث **اخذت توجيهات الرفيق المناضل صدام حسين عن وضع الاختصاص العسكري الخاص في خدمة الاختصاص العام (مصلحة الشعب العليا وسيادته والاخلاص لبرامج الثورة) ، « والقلم والبندقية فوهة واحدة » مدياتها الكاملة في التحقيق وغدا جيشنا الباسل قوة عقائدية كبيرة تؤدي مهماتها العسكرية من وحي الايمان العميق بمبادىء ومفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي والالتحام بضرورات صيانة عزة شعبنا وكرامة امتنا العربية •**

ان قيادتنا التاريخية قد حرصت بالغ الحرص على



اخذت توجيهات الرفيق المناضل صدام حسين عن وضع الاختصاص العسكري الخاص في خدمة الاختصاص العام (مصلحة الشعب العليا وسيادته والاخلاص لبرامج الثورة) ، « والقلم والبندقية فوهة واحدة » مدياتها الكاملة في التحقيق وغدا جيشنا الباسل قوة عقائدية كبيرة تؤدي مهماتها العسكرية من وحي الايمان العميق بمبادىء ومفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي والالتحام بضرورات صيانة عزة شعبنا وكرامة امتنا العربية •

ان يكون البناء العقائدي لجيشنا وقواتنا المسلحة وتطورها مستجيبا للتصور القومي لمهمات الثورة ولذلك كان تصميم هذا التطور مبنيا على اساس تأمين الاقتدار العسكري اللازم لاعطاء الارادة الوطنية والقومية المستقلة والاستقلال السياسي والاقتصادي وبلورة الشخصية المستقلة للامة كل مضامينهما الفاعلة والجادة •

وجرى كل ذلك في اطار البناء الثوري الشامل لكل المجتمع وفي كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية وبذلك تعالى بناء جيشنا الباسل وشمخ وتطور بشموخ الثورة ورسوخها واصبح قوتها الضاربة التي تذود بها عن حياض الوطن والامة العربية وعبر هذا المسلك الثوري المتميز وبظل قيادة القائد الفذ الرفيق المناضل صدام حسين تحققت حالة من الالتحام والتفاعل بين الجيش والشعب قل نظيرها بالنسبة لمختلف التجارب الثورية للامم والشعوب حيث اصبح **الجيش عبر ادائه لمهماته القتالية الصعبة معبرا عن روح الشعب وضميره وغدا الشعب بكل امكاناته البشرية وطاقاته المعنوية معينا يرفد الجيش بالقدرات والامكانات التي عززت قوته وجعلها تتميز بالمتانة والتجدد المستمر •** وحين تكالبت مخططات اعداء الثورة واصطفت كل قوى الشر والظلام في معسكر اعدائها مستخدمة طغمة خميني في ايران كراس حربة في الهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة على الامة العربية متمثلة بقاعدتها الثورية الناهضة (القطر العراقي) ـ تصدت ثورتنا بجدارة واقتدار لهذه الهجمة بعد ان استنفدت كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لردعها عن غيها بسبب ان هذه الهجمة تمثل في ان واحد اشتداد لهيب كوامن وخلاصة الحقد الفارسي التاريخي على الامة العربية بالتزاوج مع المصالح الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي ، فما كان ازاء هذه الهجمة الشرسة الواضحة الابعاد والمخاطر على مستقبل الثورة ومستقبل نهوض الامة العربية جمعاء الا ان اتخذت قيادة الحزب والثورة قرارها التاريخي بردع العدوان الفارسي ويخوض حربنا العادلة بعد ان اصبحت خيارا لامناص منه وهنا برز دور الجيش العراقي وكل القوات المسلحة في التعبير عن روح الشعب عند اشتداد المحن وفي معركة الشرف والمصير والسيادة والعزة والكرامة وقد اكدت معطيات المعارك العسكرية الميدانية الروح الوثابة والعالية لابناء قواتنا المسلحة وقدرتهم القتالية المتميزة حيث تمكنوا من تجسيد الحقائق التالية على اروع ما يكون التجسيد •

● الايمان العميق بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ومصلحة الشعب العليا والالتحام بالارض والقتال من اجلها حتى الشهادة وما نتج عن ذلك من قدرة معنوية عالية متفجرة •

● الدراية الفائقة بالعلم العسكري وفنون القتال والقدرة على الاستخدام الامثل للسلاح وتجسيد الكثير من الدروس المستخلصة من وقائع المعركة الميدانية والتي ستكون ولاشك اضافات جيدة في مجال العلم العسكري بما شكلته هذه الوقائع من تجاوز للسياقات التقليدية المعروفة في الحروب والتي منها عبور الكارون وما جرى فيه من تغلب على صعوبات سعة المانع المائي والطبيعة الرخوة لضفافه وسرعة جريان التيار فيه وغيرها وكذلك عمليات القتال الصعبة والضارية في المحمرة وفي محور الشيب ـ الاحواز والتمترس بمواقع دفاعية حصينة في عمق الاراضي الايرانية وكذلك الانتصارات الباهرة التي احرزها سلاح القوة الجوية وطيران الجيش وسلاح القوة البحرية والكفاءة العالية في استخدام سلاح المدفعية والدروع وحركة المشاة وبقية الصنوف بما حقق الاستخدام الجيد لكافة انواع السلاح والعتاد وبما حقق « اقتصاد القوى » في الحرب بدرجة عالية •

● بروز البطولات الجماعية والفردية وروح الاستبسال في النهوض بالمهمات القتالية الشاقة وعلى النحو الذي فاق كل التصورات •

وكان من نتائج المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة مع العدو الفارسي تحرير ارضنا المغتصبة في زين القوس وسيف سعد وفرض السيادة على مياهنا في شط العرب وتحرير المحمرة واحتلال اراض في العمق الايراني ـ قصر شيرين ـ مهران ، السيطرة على حوض سومار وتطويق عبادان وديزهفول ـ والاحواز واسقاطها عسكريا وما يعنيه كل ذلك من تحقيق النصر العسكري الحاسم على العدو الفارسي وكسر شوكة غطرسته الفارغة وبذلك فان جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة قاتلوا بضمير وروح الشعب في تحقيق السيادة وصيانة عزة الشعب وكرامته وبذلك عبر مقاتلونا الشجعان عن الروح **الاصيلة لشعبنا وامتنا العربية واثبتوا قدرة المقاتل العراقي والعربي عموما على احراز النصر العسكري على اعتى الجيوش حين تتوفر له القيادات التاريخية الوطنية والقومية الثورية المخلصة وحين يتوفر له البطل القومي التاريخي •**

ومن هنا يصبح التمعن في عوامل نصرنا على العدو العسكري خير كاشف للخلل الذي كان وراء اخفاق جيوش الاقطار العربية في احراز النصر على العدو الصهيوني في معارك العرب في العصر الحديث وذلك من خلال الدور المخزي الذي لعبته انظمة الهزيمة والاستسلام والخيانة في اجهاض القدرات القتالية للجندي العربي والحيلولة دون ان تأخذ امكاناته كامل مداها في التفجر في معارك تحرير حقيقية •

ويمكن استخلاص عوامل النصر الاساسية في معركتنا العادلة بما يلي :

١ـ توفر القيادة الثورية التاريخية والبطل القومي التاريخي ممثلا بقائدنا الفذ صدام حسين •

٢ـ البناء الثوري الشامل الذي حققته الثورة في كافة الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والمعنوية وتحقيق النهوض النفسي الشامل للشعب العراقي •

٣ـ البناء العقائدي للجيش والقوات المسلحة وتشبع منتسبيه بالمفاهيم الوطنية والقومية والاشتراكية •

٤ـ تحقيق بناء القدرة العسكرية والقتالية للجيش والقوات المسلحة على نحو متوازن مع بناء قدرته المعنوية وعدم تغليب احدهما على الاخر الا بقدر الارجحية المطلوبة للقدرة المعنوية ، ذلك ان امتلاك السلاح الجيد والقدرة على استخدامه بكفاية ودراية عاليتين تمنح المقاتلين زخما **معنويا عاليا يضاف الى اصل القدرة المعنوية التي يفجرها عامل الايمان العميق بعدالة الحرب التي يخوضها ويشرف القيم التي يقاتلون من اجلها ، مثلما تفعل المعنويات العالية المستندة الى ارادة القتال بالمبادىء فعلها في منح المقاتل القدرة الفكرية والفنية العالية على استخدام السلاح حين تصبح هذه القدرة وسيلة لترجمة الايمان بلغة القوة والاقتدار التي يمنحها الاستخدام الجيد للسلاح •**

ان ابرز العوامل التي اشرنا اليها كانت عوامل اساسية وحاسمة في احراز نصرنا الحاسم على العدو الفارسي وهذه العوامل اضافة الى المعاني الكبيرة والبليغة التي جسدتها معركة « قادسية صدام » هي الصيغة الثورية الحقيقية التي تحقق نهوض الامة العربية في كل اقطارها وتجعل جيوشها تقاتل بروح الامة العربية وتحرر فلسطين وكل الاجزاء العربية وبالتالي تحقيق النهوض الحضاري للامة العربية في العصر الحديث •

> **ان امتلاك السلاح الجيدوالقدرة على استخدامهبكفاية ودراية عاليتين تمنح المقاتلين زخما معنويا عاليا يضاف الىاصل القدرة المعنوية التي يفجرها عامل الايمانالعميق بعدالة الحرب التي يخوضها وبشرفالقيم التي يقاتلون من اجلها ، مثلما تفعل المعنويات العالية المستندة الى ارادة القتال بالمبادىء فعلها في منح المقاتل القدرة الفكرية والفنية العالية على استخدام السلاح حين تصبح هذه القدرةوسيلة لترجمة الايمان بلغة القوة والاقتدار التييمنحها الاستخدام الجيد للسلاح •**

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل



لقاء مع الرفيق فاضل البراك عضو المكتب العسكري

جيش العراق جيش العرب جميعاً

ودرعهم الواقي وسيفهم البتار

لتاسيس جيشنا العراقي الباسل دلالات خاصة في حياة الشعب العراقي والامة العربية ، ولذكرى هذا التاسيس في هذا العام دلالات عظيمة وعميقة وبعيدة تتصل بحركة التاريخ وبمسيرة البناء وبمتطلبات النهوض والدفاع عن السيادة وعن المبادىء وعن الارض ، فلقد قاتل الجيش الباسل نيابة عن الامة العربية وتاريخها المجيد، وما حققه من انتصارات وملاحم وبطولات هي لصالح حركة التاريخ ولخير الامة والانسانية جمعاء ·

وبهذه المناسبة الوطنية والقومية العزيزة يتحدث الرفيق الدكتور فاضل البراك عضو المكتب العسكري للحزب عن الدور الوطني والقومي لجيشنا العراقي الباسل وعن التنظيم السياسي والبناء العقائدي لجيش الامة العربية جيش العراق المظفر ··

الثورة

ان عملية بناء جيش عقائدي قوي تعد من ابرز المهام التي اضطلع بها حزب البعث العربي الاشتراكي ، فهل لكم ان تحدثونا عن فكرة بناء هذا الجيش ؟

اود ان اوضح ان الجيش الذي بدأ بتكوينه في اليوم السادس من كانون الثاني ١٩٢١ ومن عناصر قليلة العدد وضعيفة التدريب وسيئة التجهيز ليصبح بهذا العدد الكبير والتجهيز الحديث والتدريب المتميز والقوة الجبارة والموقع الجماهيري ، لم يصل الى هذا المستوى الذي بلغه من التطور والتسلح والامكانيات بسهولة كما قد يتصور البعض ، وانما كان شأنه شأن النضال الذي خاضه شعبنا العظيم وهو يشق طريقه نحو التحرر والاستقلال ومقاومة الظلم والاستبداد والعهود السابقة ، ولاشك ان هذا الطريق كان صعبا وطويلا ومليئا بالمشاق والمتاعب والتضحيات الجسيمة ·

فلقد حاول الانكليز الذين كان لهم الصول والجول في بلادنا ان يجعلوا من هذا الجيش مجرد قوة بوليسية تمارس مهمات القمع نيابة عنهم ثم تحل محلهم عند انتهاء انتدابهم المباشر على أرض العراق فيكون لنا الاسم ولهم المغنم ، كان الانكليز يريدون ان يكون هذا الجيش جيشا محليا يحمي مصالحهم ويدافع عن ركائزهم وادواتهم ولكن املهم خاب ومخططهم فشل عندما احتضن الشعب جيشه الوليد وعندما حظي الجيش بتأييد ودعم ورعاية ابناء الشعب وقواه الوطنية والقومية ·

لقد ظهر ذلك جليا وواضحا في العشرينات والثلاثينات حيث حقق الجيش مهمات وطنية عديدة ومغايرة للمخطط الاستعماري الذي كان يبيت الشر للشعب ولنهوضه الوطني ولوحدته الوطنية من خلال مراهنة القواد والمستشارين الانكليز الذين كانوا يشرفون على الجيش · وفي الحقيقة ان انتصار الجيش في مهماته الوطنية وبالضد من رغبة المستعمرين ضاعف من حب الشعب له ، واصبح في نظره رمزا للاستقلال الوطني وتجسيدا للسيادة الوطنية المتحررة ·

وعندما اتجهت الفئة الحاكمة بمساعدة الدوائر الاستعمارية الى جعل القوات المسلحة اداة بيدها لقمع الكفاح الجماهيري ونتيجة لعزوف ابناء الطبقات البرجوازية والاقطاعية عن حرفة الجندية ومهنة العسكرية اضطرت الى فتح ابواب المدارس العسكرية وصنوف الجيش المختلفة بوجه ابناء الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين وكسبة وهكذا انقلب السحر على الساحر ووقعت السلطات الحاكمة في الفخ لان تركيبة الجيش قد تغيرت واصبحت اقرب الى الشعب واكثر التحاما مع اهدافه · ولاشك ان ذلك ساهم في تعزيز الدور الوطني والقومي للجيش العراقي بحيث اصبح له تأثير مباشر وفاعل في الحياة السياسية للقطر ·

ويمكن القول ان الشعور القومي الذي كان ينمو جنبا الى جنب مع الشعور الوطني وضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية كان عاملا مهما في دفع الجيش للتدخل في الحياة السياسية عام ١٩٣٣ ثم عام ١٩٣٦ حيث كان له في هذا العام دور مباشر في حسم الموقف السياسي ضد انقلاب بكر صدقي بقيادة العقداء الاربعة وما تبع ذلك من مجابهة عسكرية مسلحة مباشرة بين العراق جيشا وشعبا من ناحية والاستعمار البريطاني من ناحية اخرى ·

وتمثل الفترة التاريخية من ١٩٣٦ـ١٩٤١ المرحلة الحقيقية الاولى من النشاط السياسي الوطني والقومي للجيش العراقي فقد ادت نكبة فلسطين ومحاولة السلطات الرجعية منع الجيش العراقي من اداء دوره القومي بشكل كامل الى ان يصعد الجيش من نضاله الوطني والقومي فتكونت في صفوفه منظمة الضباط الاحرار عام ١٩٥٤ وكان حزب البعث العربي الاشتراكي اول حزب سياسي يقيم علاقات نضالية مع تنظيم الضباط الاحرار واسهمت نشاطات الحزب داخل القوات المسلحة اسهاما فعالا في تأجيج المشاعر الوطنية والقومية وكان لذلك اثر ايجابي كبير في تحقيق التواصل بين المد الجماهيري الذي كان يتصاعد في الاوساط الشعبية والشعور الوطني الذي كان يتصاعد داخل صفوف القوات المسلحة الى ان تضافرت جهود ابناء الشعب والقوات المسلحة للاطاحة بالحكم الرجعي عام ١٩٥٨ واعلان النظام الجمهوري ·

كانت نواة المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي قد تكونت في منتصف الخمسينات بهدف تنظيم العسكريين وتعبئتهم للالتحام مع الفصائل الثورية والاطاحة بالحكم الرجعي وبعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ استقطب الحزب العناصر والقوى الوطنية والقومية التي امنت بالثورة وباهدافها ومن بينها قوى عسكرية مؤثرة وذات نفوذ وقد اسهم الجنود والضباط البعثيون اسهاما جادا في مقاومة الحكم الفردي القمعي الشعوبي للدكتاتور عبدالكريم قاسم الى ان قاموا جنبا الى جنب مع المنظمات الحزبية والجماهيرية بتفجير ثورة شباط عام ١٩٦٣ وهي الثورة الشعبية القومية الوحدوية التي قادها وفجرها حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وبالرغم من ردة تشرين ١٩٦٣ الا ان الدور الوطني والقومي للجيش لم يتوقف ولم ينتكس بل تواصلت الجهود واستمرت حلقات العمل داخل صفوف الجيش الى ان حقق الشعب ثورته العظيمة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز فكانت مهمة تأسيس جيش عقائدي قومي على رأس المهمات التي تصدى لها حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قاد السلطة والمجتمع منذ ١٧ـ٣٠ تموز ·

وفي ظل الثورة بدأت عمليات التغيير والبناء ومن اهم المؤسسات التي اهتمت ببنائها قيادة الحزب والثورة هي مؤسسة الجيش لما للجيش الوطني العقائدي من مهمات كبيرة وادوار حاسمة في الدفاع عن الثورة والذود عن استقلال الوطن والحفاظ على كرامة وحقوق ابناء الشعب وجماهير الامة ·

ان الجيش العقائدي يستند الى نظرية ثورية تأخذ بضرورة تسييس الجيش تنظيميا وعقائديا اي تحريك النشاط السياسي المبرمج في صفوفه وفق عقيدة الحزب الذي استلم السلطة في عملية تغيير ثوري قام بها واخذ يقود المجتمع لتحقيق الاهداف التي وضعها من قبل وعلى مدى تفاعل الجيش مع عقيدة الحزب تتوقف سرعة وسهولة انجازه لاهدافه · لكن التسييس بهذا المعنى الدقيق لايعني تدخل الجيش في صنع القرارات السياسية تدخلا يوميا وتفصيليا ومباشرا ، كما حدث في امثلة تأريخية عديدة ادت الى سقوط السلطة في افخاخ المصالح الضيقة والشلل الصغيرة والدكتاتوريات العسكرية ·

ولذلك وضع الحزب برنامجا عمليا يرمي الى تحويل الجيش من اطاره التقليدي الى اخر عقائدي ، وقد تم ذلك عبر سلسلة من الممارسات العسكرية والسياسية والفكرية والتربوية السليمة برعاية الحزب ووفق مبادئه · ولقد سهل مهمة الحزب في هذا المجال ذلك التراث الخالد الضخم الذي ورثه جيشنا من الجيش العربي الاسلامي الذي كان اول جيش عقائدي في تاريخ العالم وتقاليد الفروسية العربية كالشجاعة والاقدام والصدق والوفاء التي تشكل دروعا واقية لاتخرق عقيدة الحزب ·

ولان حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب اوسع الجماهير العربية ، فهو المعبر عن طموحها الاكبر (الوحدة العربية) والمجسد لتطلعاتها ولغدها الافضل ، ولان الدولة التي تقود الحكم فيها ، قيادة شعبية تتمثل فيها مصالح الجماهير الكادحة وتعمل على تقدم ورفاه هذه الجماهير ، فان الجيش في هذه الدولة يرتبط ارتباطا مصيريا بالشعب الذي انبثق من صفوفه كما يرتبط ارتباطا وثيقا بالحكم الذي حدد له مهامه ·

ان المهمة الضخمة التي اوكلت للجيش بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة باعتباره ذراع الثورة والمدافع عن منجزاتها القومية الاشتراكية ومكتسبات شعبنا فرضت تحويل جيشنا الى جيش عقائدي بعثي عربي ذي قدرة قتالية عالية يصد المعتدين ويقهرهم ويدافع عن سيادة القطر والوطن العربي وينهض بالمهمات الوطنية والقومية وللجيش العقائدي صفات اخلاقية اساسية مثل الالتزام الدائم والانضباط الصارم والولاء المطلق والحرص على اداء الواجب العسكري والحماسة والشجاعة والفضائل العسكرية ، الشهامة ، الامانة ، الاخلاص ، نكران الذات ، السمعة الطيبة الوطنية وروح التضحية والاقدام ، وهي اسس متينة فيه ، ولا شك ان الحرص التام على ممارسة مثل هذه الصفات ميزة لا يوجد مثيلها في الجيش العقائدي ·

ويختلف جيشنا العقائدي عن الجيش التقليدي في كونه يضم مقاتلين ثوريين مسلحين بعقيدة راسخة بالاضافة الى ما في حوزتهم من اسلحة حديثة متطورة ، مستعدين لخوض المعارك والحروب من اجل تحقيق اهداف امتهم · ويوصف بانه جيش يدين بالولاء المطلق للشعب وهو يتلقى الاوامر والتوجيهات من قيادة الحزب والثورة وافراده جميعا يهتدون بنظرية ثورية على طريق كفاحهم الوطني والقومي ويندفعون بحماسة بالغة وثقة غير محدودة بالنصر وبجرأة واقدام عظيمين في كل خطوة يخطونها في حالتي السلم والحرب دفاعا عن الوطن ولاسترداد الاراضي العربية المغتصبة ·

وفي ضوء ما تقدم ، فان مقاتلي جيشنا العقائدي لايقاسون بعددهم ، وانما بمجموع ما يمتلكون من صفات اخلاقية وخصائص روحية ومعنوية وقيم ثورية رفيعة وبالتفاف الجماهير ، كل الجماهير حولهم ، وهذا ما يضمن انتصارهم في المعارك التي يخوضونها · وفي مثل هذا الوضع ، يكون النوع اهم من العدد ، وتأخذ الاسلحة مداها الكامل من الفاعلية وبالسواعد التي تستخدمها والاهداف التي تحققها والمبادىء التي تخدمها ·

ويعتبر جيشنا العقائدي بأنه جيش الصمود والتضحية والفداء وليس جيش الاستعراضات الموسمية والمراسم الرسمية ، انه جيش ثوري فاعل ومؤثر في الحياة السياسية والعسكرية ليس جيشا خاملا كسولا يستهلك اسلحته ومعداته في ساعات الراحة ، انه طليعة صدامية تلتحم مع الفصائل الثورية الاخرى في اللحظات الحاسمة والمعارك الفاصلة التي تخوضها الامة العربية ضد اعدائها ، كما انه في الوقت نفسه مع الشعب بقيادة الحزب لحماية الثورة ومكتسباتها ·

وما دام جيشنا العقائدي مسلحا بعقيدة الثورة العربية ومؤمنا باهدافها الكبرى ، فأنه حينما يقاتل، يقاتل من اجل ترسيخ هذه العقيدة واستنهاض الامة ·

وهكذا فان اساس جيشنا العقائدي اليوم عقيدة ثورية قومية شاملة يؤمن بها المقاتلون ايمانا كاملا وهم مستعدون للتضحية في سبيلها ، واستيعاب واع لمبادىء ومفاهيم الحزب القومية الاشتراكية من قبل منتسبي الجيش وترسيخ القيم الجديدة في نفوسهم وفي ممارساتهم لتطوير العلوم والمعارف العسكرية والقدرات القتالية ·

الثورة

يمثل التنظيم الحزبي في القوات المسلحة حالة جديدة ومتطورة اوجدها حزب البعث العربي الاشتراكي · ماذا تعني من وجهة نظركم ضرورة واهمية التنظيم الحزبي في القوات المسلحة في المرحلة الراهنة ؟

التنظيم السياسي في القوات المسلحة استهدف كسب ابناء القوات المسلحة لتحويلها الى عناصر مناضلة تعمل باخلاص ونكران ذات لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية للثورة في العراق . وخلق منظمة طليعية في القوات المسلحة واسعة القاعدة ترفع واقع العمل في هذا القطاع الى مستوى اعلى تتضح فيه افضل السجايا واسلم الممارسات وارقى الاساليب للعمل السياسي والعسكري · ولقد سار العمل التنظيمي يدا بيد مع التثقيف والتوعية ونفذ التوسع في التنظيم مع الاهتمام بالنوعية .وجرت الممارسات مع المقاييس الدقيقة والضوابط السليمة والوعي الثوري ، والاهتمام بالقاعدة الحزبية كما استمر وتواصل توجيه وتشجيع وتطوير الكادر الحزبي ، والى جانب الدورات التثقيفية ، كانت هناك دورات تدريبية· ومع التسلح وتحديثه وتنويعه كانت العقيدة تترسخ في النفوس وجنبا الى جنب مع المحفزات كانت هناك المحاسبة على التقصير ، ومع الاجتماع الحزبي كانت هناك ساحة العرضات والتدريب واستخدام السلاح بالذخيرة الحية ·· ثم كان هناك قتال حقيقي ضد الاعداء وكان للجيش الباسل، وكافة الفصائل المسلحة في قطرنا دور نضالي بارز ·

لقد رسخ الحزب مبادىء اساس في التنظيم العسكري في القوات المسلحة : المركزية الديمقراطية النقد والنقد الذاتي . الالتزام بالنظام الداخلي . القضاء على الافرازات التنظيمية الضارة . القضاء على الحلقية والنظرة التقليدية للاجتماعات الحزبية والثرثرة والتسيب والفهم القاصر للنقد والنقد الذاتي . والاهتمام بالعلاقات الموضوعية والتثقيف والتثقيف الذاتي والتحصن العقائدي والاخلاقي ·

وقد وضعت برامج تربوية هادفة الى خلق القدوة الحسنة وازالة الفوارق في تادية الواجبات والالتزام بالمبادىء التنظيمية واشاعة الروح الرفاقية وفق قيم ومبادىء الحزب والمحافظة على العلاقات العسكرية الصحيحة المطلوبة في التعامل اليومي لئلا يصاب الانضباط والالتزام بالخلل والضعف ·

وقد تربى الرفاق الحزبيون في القوات المسلحة ب[illegible] الايمان وعقيدة البعث وحب الوطن العربي ووحدة شعبه وا[illegible] وعدم التهاون مع الامبريالية وكل ايديولوجيات الرجع[illegible] والصهيونية والمعادية والغريبة عن فكر واهداف الحز[illegible] وكما قال السيد الرئيس : « اننا لانعتبر الرقعة التي نق[illegible] عليها في العراق هي نهاية المطاف في نضالنا بل انه[illegible] جزء من ارض واهداف اوسع منها ، هي الوطن والا[illegible] النضال العربي ، ونعتبر الحالة القائمة في التجزئة ح[illegible] غير طبيعية يجب ان تنتهي الى الوحدة » ·

كما تربى الحزبيون على اعتبار ان انتماءهم [illegible] الحزب شرف تاريخي وقومي عظيم · لانه لايمنحه[illegible] امتيازا واحدا يتلخص في ان يكونوا اول من يضحي و[illegible] من يستفيد ، وان يكونوا دائما في الطليعة حيث يواج[illegible] الصعاب والشدائد وعليهم تقع مهمة التطبيق الحي[illegible] النشيط لمنهج الحزب وتوجهاته بوعي ثوري قومي اص[illegible] فالجيش الذي لايلتزم بمبادىء الحزب والثورة ويحر[illegible] على تنفيذ اهدافها يتعرض الى مخاطر الانحراف والا[illegible] في مهاوي الارستقراطية والمغامرة والدكتاتورية · لذا [illegible] تأكدت العلاقة الصميمية بين الحزب القائد والق[illegible] المسلحة ·

كما تربى رفاقنا على تحويل الثكنات الى مدا[illegible] للمعارف العسكرية والسياسية معا ، والنضال من [illegible] تعزيز الانضباط العسكري وتنمية اليقظة السياسية وت[illegible] قرارات وتوصيات القيادة السياسية للحزب والث[illegible] الى واقع حي ورفع القدرة القتالية على استخدام الا[illegible] الحديثة المتطورة ، بما يكفل الحفاظ على س[illegible] الامة وعزتها وحماية الثورة وانتصارها على الاع[illegible] وتحقيق التوازن العملي بين متطلبات المهام القطرية [illegible] جهة والقومية من جهة اخرى ، برباط وثيق والتح[illegible] عميق ·

وقد حظي الجيش من قبل قيادة الح[illegible] برعاية خاصة وبتعزيز فائق ، واوليت اهمية كبيرة [illegible] نشر مبادىء الحزب ووضع الاسس المبدئية والع[illegible] وتحصينه ضد الانحرافات والمنزلقات وتطوير اس[illegible] وتدريبه وتعبئته وزيادة تشكيلاته وتنظيمه على اسس [illegible] حديثة وامداده باسلحة ومعدات حديثة وقوية ورعا[illegible] منتسبيه من كافة الوجوه ·

ان المهام الثلاث : حماية الثورة ، رفع الق[illegible] القتالية ، ترسيخ عقيدة الحزب ، كانت ولا تزال و[illegible] نصب اعين الحزب ومنظماته في القوات المسلحة ع[illegible] اختلاف مستوياتها · والحقيقة ان حالة الاس[illegible] والاطمئنان والثقة غير المحدودة لدى جماهير الش[illegible] ومن بينها القوات المسلحة التي اصبحت تعتز بما بلغ[illegible] مكانة رفيعة وشعبية واسعة في نفوس المواطنين وه[illegible] مقدرة على الارتفاع الى مستوى المهمات الوطنية و[illegible] التي اوكلت اليها وكلفت بها وما نالته من حب [illegible] متميزة من لدن قيادة الحزب ، قد يسرت تحقيق المه[illegible] المذكورة في اعلاه ·

وهكذا كان جيشنا العقائدي ، الذي احسن [illegible] فكريا بعقيدة حزبنا العظيمة ، وتقنيا باحدث الاسلح[illegible] تلقى احسن التدريب،مستعدا للتصدي لاي عدوان و[illegible] اية مهمة سواء كانت على صعيد القطر او في اية بق[illegible] ارضنا العربية الطاهرة ·

ولقد ادركت الامبريالية والصهيونية والرجعية [illegible] صراعها مع الامة العربية ، الخطر الذي يشكله ه[illegible] الجيش على مصالحها ، فسعت للكيد له وكلها يقين [illegible] تستطيع بما اوتيت من عدد اكبر وعدة امضى ان تهز[illegible] وتذله · ولكنها وهي تخطط نسيت بان النصر لا يص[illegible] السيف وحده ولا اليد التي تحمله وتستخدمه ، وانه [illegible] العزيمة التي تمنح اليد قوتها · ولكن العزيمة لا تأت[illegible] لوحدها بل هي وليدة عقيدة عظيمة ·

ولقد ضربت القبضة العربية ـ العراقية ، مجس[illegible] بجيشنا العقائدي المسلح بفكر الثورة العربية ، بقوة [illegible] وحازمة صفوف العدو وحطمت اسلحته واعادت[illegible] الى نحره · لقد اندحرت ايران رغم حداثة اسلحة جي[illegible] وخبرته الموروثة من الاف الخبراء والمستشارين الامير[illegible] والصهاينة ورغم القواعد والمطارات المبنية على اح[illegible] طراز · لان قيادتها السياسية والعسكرية لا تؤمن بال[illegible] ولا تلتزم بمصالحه ، بعكس جيشنا الذي استوعب مب[illegible] الحزب ومفاهيمه وممارساته على صعيد العملية الثو[illegible] واعد نفسه في المجالين العسكري والعملي وحصل [illegible] مزيد من الخبرات والمعارف فاصبح قادرا على الاض[illegible] بمسؤوليات النضال الوطني والقومي جنبا الى جنب [illegible] ابناء الشعب ·

لقد جمع جيشنا في توجهه العقائدي والمبا[illegible] والتسليح الحديث والكفاءة القتالية والاختصاص [illegible] العسكرية · واليوم تتفجر الطاقات الخلاقة لجيشنا و[illegible] سحرا للعدوان وحفاظا على روح النصر في حربنا ضد [illegible] العدو الفارسي العنصري ·

ان جيشنا الباسل اذ يتصدى لفلول جيش الفر[illegible] العنصريين فانه يمثل طليعة الامة العربية على طريق [illegible] ارضه المغتصبة وبناء غده السعيد · فانتصاره انما [illegible] من ايمان الامة بعدالة قضيتها وبقدرتها على تحقيق [illegible] الانتصارات في معاركها المقبلة ضد مغتصبي اراضيه[illegible] وحقوقها ·

وستسهم الحرب التي يخوضها جيشنا اليوم [illegible] مرتزقة العدو الفارسي العنصري في تصليب جيش[illegible] « وشعبنا كذلك » وتعزيز هيبته ·

وقد ادرك القاصي والداني ان جيش العراق لي[illegible] الا جيشا للعرب جميعا ودرعهم الواقي وسيفهم البتار ·

هذا هو جيش البعث ، جيش الامة ، جيش [illegible] العظيم فمجدا لك يا جيشنا الباسل يا مثل [illegible] اعتزازنا وخلودا للشهداء الابطال الذين [illegible] لانهم ارادوا للامة العربية ان تحيا وتحية [illegible] الفذ فارس الامة وامامها المرتجى الرفيق القائد [illegible] الركن صدام حسين ·





العيد الستون لميلاد جيش الثورة والتحرر والسلام

محمد صالح بحر العلوم

يا جيش ثورتنا المعطاء تاتينا   ذكراك ناشرة انوارها فينا
ولدت بعد مثار النقع في وطن   ابدى حزيرانه الثوري كانونا
وكان لابد من جيش نصون به   بلادنا وبها يفنى اعادينا
فجاء سادس كانون وجئت به   تزف للشعب عيدا فيك ميمونا
فتحت عينك في بغداد فارتسمت   فيها كرامة شعب قارع الهونا
ومن ولادتك استوحيت موهبة   في يومها الهمتني الوحي موزونا
وكنت اول من حياك مغتبطا   في شعره لك تكريما وتثمينا
وكنت اعلم ان الارض يحرسها   جيش من الشعب يحميها ويحمينا
وكنت ادرك ان الطامعين بها   سيعتدون على قومي سراحينا
وان امتنا تحتاج عزتها   جيشا يذل ويخزي من يعادينا
وان اية ارض غير مسبعة   ترى براغيث عدوان شواهينا

● ● ●

يا جيشنا الرافع الرايات ظافرة   بك انتصرنا وفزنا في امانينا
ومنك (ثورة ايار) التي انفجرت   على (بريطانيا العظمى) براكينا
ناصرتها ودفعت البعض من عمري   لها بمعتقل (السلمان) مسجونا
وقلت للسلطة الرعناء : ان لها   يوما يطيح بها صرعا ويعلينا
يا جيش ايار لن ننساك مقتحما   قواعد البغي تحريرا لوادينا
بالامس قادتك الاحرار قد بذلوا   لشعب ايار ارواحا قرابينا
ما غيب الشنق عنا غير اوجههم   فهم باعماق هذا الشعب باقونا
واليوم فرسانك الابطال ما تركوا   في الرافدين غزاة او معادينا

● ● ●

يا جيشنا انت في شتى معاركنا   مع الطغاة لنيل الحق تحدونا
اسندت (وثبة كانون) التي نبذت   (عهدا) باقسى قيود الضيم مقرونا
فانهار مسرح (بورتسموث) منهدما   على بغاة ارادوا ان يذلونا
وطار (رأس الرغاليين) منهزما   منا للندن مطعونا وملعونا
وعاد بعد فصول لا مجال هنا   لذكرها وبه عادت مآسينا

● ● ●

وفي (ملاحم تشرينين) كنت تقي   جموعنا من خيانات ترامينا
صارحتها : نحن لا الادغال توقفنا   عن المسير ولا الاغلال تثنينا
ولا الاساطيل والاحلاف ترهبنا   و لامغازلة الدولار تغرينا
فنحن من امة لا زال واحدها   ليثا يعادل في الهيجاء تسعينا

● ● ●

يا جيش شعب له في كل معركة   مآثر عظمت حصرا وتخمينا
بك العراق يؤدي حق امتنا   ولا يقر احتلالا في اراضينا
اطلقت ثورة تموز العظيم على (الحلف) الاثيم فقر الحلف مطعونا
وحل شؤما على ايران وانمسخ الحكيام فيها لامريكا ثعابينا
(الشاه) قد كان جلاد الشعوب فوارته الشعوب بقبر الاثم مدفونا
وكان اشقى عدو للعروبة يستعدي المجوس عليها والصهاينا
او الخوارج من بيتي يزودهم   سما يبيدون فيه من يريدونا
هذا هو (الشاه) لم يرع الجوار ولم   يحفظ لقومي عهودا او موازينا
ولا غرابة فـ (الشاهات) اجمعهم   عاشوا وما تووا لابليس مواليتا
من قبل(كسرى) لحد الان ماصنعوا   خيرا ولا اعتنقوا غير الخناذينا
هم اخبث الناس انفاسا وان غسلوا   افواههم دائما في مسك دارينا
وهم على الرغم من تحرير امتنا   لهم من الجهل ، ظلوا غير واعينا

● ● ●

يا جيش تموزنا الثاني على يدك البيضاء لاحت مضيئات لياليتا
تأمم النفط وامتدت مهيمنة   على العراق بفضل البعث ايدينا
واحكم العدل بالتوحيد دولتنا   منيعة لا تحابي من يسيئونا
(بيان اذار) ما ابقى لمنتهز   ثغرا يشوه وجها من تصافينا
انا هنا لا ديانات تفرقنا   ولا لغات ولا الاجناس تجفينا
تصون ثورتنا في سور وحدتنا   وندفع السوء عنها في تآخينا
عراقنا صورة من طيب امتنا   وطيب امتنا للخير يحدونا
لا نعتدي نحن في الدنيا على احد   ولا تشل يدا الا لـراميتا
ونحن رواد انسانية شرفت   بالعدل والسلم اسلوبا ومضمونا
وجيشنا اليوم في اعراس عزته   اعياد ميلاده تجتاز ستينا

● ● ●

يا جيش تموز ستون انقضت حججا   ابقت لسيرتك المثلى عناوينا
بها قد اعتز هذا الشعب منتصرا   على طغاة ارادوا ان يذلونا

انت المعبر عن ايماننا بنوا   ل الفوز من بعد عوز كاد يردينا
وانت اطلعت شمس الرافدين على المجوس فاحترقوا فيها كفورينا
وحزم قائدك المحبوب اثبت ان الحق في عزمنا يعلو ويعلينا

● ● ●

صدام يا قائدا في بعد نظرته   يشخص الحدث المرصود تعيينا
سيف الامام علي انت وارثه   جرده من غمده وامح الشياطينا
ولا تذر للرغاليين اقنعة   فانها دائما تخفي تنانينا
يا خير اسباط طه بعد عترته   صن امة انجبت للناس ياسينا
فانت منها كقلب الليث في جسد   يسدي لاعضائه بأسا وتمكينا

● ● ●

صدام ارغمت اناف المجوس وقد   احبطت بالشعب فورا ما يكيدونا
اولاء ارذل خلق الله ما افترضت   (اياتهم) غير نهب الناس قانونا
فالعنصرية اعمتهم عن المثل   العليا فهاجوا على الاحرار عاوينا
وحاد فيهم (امام البغي) منحرفا   عن الطريق التي فيها تراضينا
شنئنا السلام وشاء الحرب فاندفع   المجوس للارعن الباغي ملبينا
ومدهم في (مفاتيح الجنان) :وهم   الى جهنم في الدنيا يساقونا
وبعدما احترقوا قال (الامام) لهم   : فزتم بنار احالتكم طهورينا !
اني غفرت لكم آثامكم وهنا   ارحتكم من بلاء لا تطيقونا
انا النظام وحراسي ابحت لهم   رقاب قوم اباة لا يطيعونا
وعرش كسرى بمحرابي ادين به   والاغبياء بتأليهي يدينونا
هذا السفيه الذي خان العروبة والاسلام وارتد بالعدوان مفتونا
قد شن حربا على شعب رسالته   سلم وعدل سنفنيه وتبقينا
شعب قيادته امتازت بقدرتها   وهشمت لامام البغي عرنينا

● ● ●

صدام يا نور عين الشعب لاسلمت   ايد تريد لهذا الشعب توهينا
جمعت في صدرك الدنيا بما وسعت   فصدر اي امرئ يحوي ملايينا
وقد سكنت قلوب الناس قاطبة   تقيك من كل سوء قد يوافينا
انا نحبك حب الام واحدها   لان بعثك يوم الروع حامينا
وثورة البعث سلت في وجوه بني   كسرى وصهيون سيف الله مسنونا
ان التجارة باسم الدين خاسرة   دوما ولو كان اهلوها مصلينا
ان الصلاة التي لم تنه صاحبها   عن المعاصي سلاح يقتل الدينا
واليوم آثام من خانوا الرسالة في   حرب العروبة تكفينا براهينا
بين السماء سلام عادل فذري   يا ارض للنار بين العنصريينا

● ● ●

صدام يا بطل التحرير في وطن   اقصيت عنه غزاة كسرويينا
تالله لو لم يكن تموز يرفعنا   عن مستواهم ونحيا مستقلينا
لما انتصرنا عليهم في ضلالتهم   مرنحين ولا انهاروا مدانينا
فالمعنويات فينا قوة عظمت   تزيح اقوى ذئاب عن مغانينا
نار المجوس بنور المصطفى خمدت   وعرش كسرى تلاشى في مواضينا
وتاج كسرى صنعناه لارجلنا   نعلا وعادت اراضينا لايدينا
واليوم عدنا نريهم في قيادتنا   سعدا جديدا يرينا النصر مضمونا
هذا العراق يحب الخير تربته   تزكو وتطلع ابطالا ميامينا
والشمس تشرق من بغداد ساطعة   للناس لا شيء يخفيها ويخفينا

● ● ●

صدام يا قائدا ترجود امته   ان يسترد لاهليها فلسطينا
وان ترفرف فوق القدس راية اخوان لنا دافعوا عنها مضحينا
سر بالملايين من ابناء قومك وادحر مبطلين غزوا قوما محقينا
ان الصهاينة الاشرار ما احترموا   دينا ولا رجعوا عن غيهم حينا
النهش والنهب ممزوجان في دمهم   فلا يعيشون الا مستغلينا

● ● ●

صدام سيرتك الحسناء تجعلنا   نصوغ حمدك وحيا في قوافينا
والشعر حين يحيي نبل ثورتنا   وفضل قائدها فيه تغنينا
حسبي وحسب رجالات القريض عمو   ما ان نخصك في اسمى معانينا
وان نبارك في بغداد قلعة تحرير وسلم لاجيال سياتونا
وان نؤدب اعداء العروبة والمستكلبين علينا في تحدينا
وان نمجد جيشا انت قائده الاعلى يهديك تهديه وتهدينا
وان نزف لهذا الجيش باسمك واسم الشعب في عيده ازكى تهانينا

قصة من جبهات القتال

رياح شتائية دافئة

خضير عبدالامير

لااريد ان ادون البيانات العسكرية في مفكرتي الصغيرة بل احاول ان اسجل رؤوس اقلام لقصص قصيرة حدثت وتحدث يوميا في وحداتنا المهاجمة · وكنت استمع لبياناتنا يوميا وفي الساعة الثامنة مساء ، وكنت اقول في سري : لماذا تقتصدون في البيانات ، ولماذا تقللون من الاشياء التي نحققها فعلا او نسمع بتحقيقها من قبل قواتنا على طول الجبهات على كل حال هذا له شأنه عند القيادة ، اما انا فكنت ادون الكثير ولاتفوتني القصص البطولية التي كنت استمع اليها ، وهي عديدة وشيقة ورائعة التصوير وتكتسب اهمية الملاحم في القصص القديمة وكلها تدور حول سحق وتدمير العدو في بعض المعارك او الاهتمام بالشؤون الاخرى التي تخص الاسرى او ترحيل العوائل من المدن الصغيرة والقصبات قبل قصفها ، او تقديم الانذارات للعدو المتواجد والمتجمع قبل تدميره ·

وكان رهطنا الذي نطلق عليه رهط الاصدقاء يتناول الكثير من الحكايات ويعمقها وخاصة في اوقات الهدوء ويعيدها على لسان احدنا ، اذ كنا نتحلق حوله او حول بعضنا · وكانت الفتنا بحد ذاتها حكاية او قصة مضمونها الوفاء وشكلها العمل المنظم الذي كنا نقوم به تنفيذا لاوامر رؤسائنا الذين كانوا لنا بمثابة الاصدقاء والاباء ، وكنا نردد دائما ان اماكننا داخل الخنادق مجهزة كأنها الساكن ولاينقصنا شيء اما امامنا وحولنا فهي الوهاد التي تبدو ضيقة وبعيدة قياسا لاماكننا اذ كنا نشغل مساحات واسعة من منطقة فضاء لايقطعه من الخلف الا نخيل البصرة ·

ولقد شغلتنا هذه الايام حكاية احد العرفاء الذي سطرها ببطولته الفذة فكانت لنا خير عون على تناول حكايات البطولة والشجاعة والتي تصل لحدود الاسطورة وعمق الخيال وخاصة عند محدثنا ·

قال صديقنا الجندي م وهو يضع معطفه على كتفه ويتطلع بوجوهنا بعد ان جلسنا او تحلقنا ننتظر الشاي : صدرت الاوامر لرجال الدبابات ان يتقدموا مع دباباتهم ويردوا على قصف مدفعي متواصل وان يصلوا مواقع العدو ليتم سحق بطارياتهم وهي بكامل طقومها ·

وفي وسط الدخان ولهب القذائف تقدمت مجموعة من حشود دباباتنا وهي تطلق نيرانها حامية · تقدمت ثلاث دبابات وانطلقت في بداية الامر وكأنها في نسق عسكري او في حالة استعراض لحظات وتفرقت هذه الدبابات لتكون الواحدة خلف الاخرى وبصورة متباعدة ·

ولكن الطريق المتعرجة ، وحفر القنابل كانت تأخذ من سرعة الدبابة لتجعلها شبه مترنحة ·

ومع ذلك فقد استعادت تلك الدبابات حيويتها بعد ان كانت منكمشة اول الامر وتقدمت تبغي مواصلة الزحف · الا ان قذائف المدفعية كانت متواصلة ولم تسمع داخل الدبابات وحولها سوى اصوات المحركات والسرفات وهمهمات الرجال بين تقطع اصوات قذائف المدفعية ·

واخترقت الدبابات بعض القاطعات وعبرت عدة مواضع وتفرقت او بدت متفرقة ومتباعدة لكونها تحاول ان تتحاشى القصف المدفعي في الوقت الذي عرف الجميع بان مواقع العدو تتمثل بهذا القصف المتدفق ومن زوايا يعرفها الجميع وقد حددها ضابط الدبابات جيدا · الا ان شدة القصف ووعورة الطريق ادت الى تباعد الدبابات عن بعضها وهذا يضيع على المهاجم لذة ان يكون هجومه مركزا وكاسحا بنفس الوقت ، وبين تراب الارض واسوداد المكان بالدخان والغبار تم الاتصال بين اطقم الدبابات المتقدمة لتأخذ مسارها الصحيح · ولكن ماذا تم ايها الاصدقاء ، وماذا رأى جنود الدبابات ؟

كانت الوجوه متسائلة رغم ان البعض يعرف ماذا حدث بعد ذلك ، وان العديد منهم سمع بهذه الحكاية او عملية البطولة هذه عدة مرات ، الا انهم اخذوا يستمعون اليها بشغف وكأنها جديدة الوقع على اذانهم · رأى جنود الدبابات احد العرفاء يقفز من دبابته وينتزع جسمه من برجها وينزل مهرولا الى الارض ثم يركض بجانبها حتى يسبقها ويعبر مهرولا امامها مشيرا برشاشته القصيرة اليها والى اطقم الدبابات المتباعدة ·

يشير اليهم ويركض ، يبتعد ويبتعد راكضا والارض الترابية تميد تحت رجليه والاصوات الحديدية المهتزة تصفع وجهه وتشد من احاسيسه ، تأخذ به نحو اماكن بعيدة الى ارض تخترقها النيران وهو بكامل ملابسه واستعداده يعبر هذه النيران وكأنه انسان يمر بالجحيم ثم يخرج منه الى المطهر ، يخرج نقيا طائرا كحمامة بيضاء في سماء من اللازورد ثم بدأت الارض تغرقه بالصوت والدخان وبرائحة البارود والغبار حتى طفت عيناه بالدموع وكان كالضاحك لشدة عزمه وهو يشير الى جنوده والى دباباته والى الذين لفهم حلم العريف بشجاعة خالدة والى تحقيق حلمه هذا اليوم ·

وتجمت الدبابات الثلاث بعد ان كانت متفرقة وركزت نيرانها على مصادر المدافع الهوج واسكتتها في الحال والعريف يتقدم وكانت الاوامر تزداد اشتعالا حول رجوعه وعودته ولكنه لم يعد ، اذ كان الزحف الحديدي متقدما وعريفنا قد اسقطته شظايا الانفجارات المعادية ·

ومرت الدبابات مسرعة وهي تطلق نيرانها برجات عنيفة وكل شيء يهتز ويعود حتى سرافاتها · وكانت ابراجها عامرة بالرجال ترصد مكان العريف ·

وبعد دقائق طويلة كانت الريح الشتائية تصفر في تلك المواقع الشرسة والعريف يلقى العناية وهو بداخل دبابته ، وكانت تلك الاماكن مواضع جديدة لمجموعة من دباباتنا · وفي ليلة ذلك النهار كانت الريح تهب باردة ولكنها تبدو حارة ومفعمة بقوة وحيوية جديدة وهي تضرب جبهات الجنود الزاحفين نحو مواقع تلك الدبابات لتعزيزها ·

وسكت محدثنا ·· صديقنا الجندي وهو يتطلع لوجوه الجنود المتحلقين حوله وكأنه يختبر وقع هذه الحادثة فيها · ولكن كل واحد منهم كان يحتوي بين جنبيه على قصة جديدة ·· قصة تتواجد فيها البطولة والتضحية على صعيد واحد ·

هكذا منه الأصل

المرابطون وذكرى التأسيس

هشام صباح الفخري

تحتفل الامم والشعوب باعياد ومناسبات تعتز وتفتخر بها • فالمناسبات ظاهرة حضارية انسانية ترمز الى عظمة الامة وتجسد انتصاراتها عبر الزمن من خلال تاريخ محدد يرمز الى تلك المناسبة وقد يكون هذا الحدث قيما روحية لتلك الامة او انعكاسا لعواطف جياشة ونبيلة تجاه ثائر أو بطل أصبح مثالا للوطن يحتذى به ورمزا للبطولة والتضحية وخالدا الى الابد تذكره الاجيال على مر الزمن ، ويقترن الحدث العظيم باسماء مختلفة تدلل على المناسبة (الرئيس ، القائد ، المؤرخ ، العالم) •• الا ان هناك لبعض الاعياد وقعا خاصا ومتميزا كونه يمثل عواطف الامة جميعها تلك هي ذكرى قوة الامة وحامي ترابها المتمثل بجيشها المدافع ابدا عن قيمها ومبادئها فليس هناك استقلال او كرامة او موقع تحت الشمس بدون تلك القوة الطليعية التي تمثل باختصار طموحات الشعب وتطلعاته الوطنية والقومية والانسانية •

ونحن نحتفل هذا اليوم بذكرى عزيزة علينا ، هي الذكرى الستون لتأسيس جيشنا المقدام ، لا يسعنا الا الوقوف أمامها بأجلال وتواضع باعتبارها ذكرى خالدة وغالية على قلب كل مواطن في قطرنا المناضل وقلب كل عربي شريف في عموم وطننا الكبير •

ولعل من قبيل الصدف ان تقترن هذه الذكرى بقادسية صدام حيث يواجه قطرنا الصامد وباقتدار عال هذه الهجمة الشرسة من عملاء ومأجورين وحاقدين ومجوسيين عنصريين وهو يقف بشموخ وينتزع النصر من الاعداء بثقة عالية بالنفس • وليس هذا جديدا على جيشنا الباسل فتاريخه ومآثره وبطولاته على الصعيدين الوطني والقومي عبر السنين الماضية خير شاهد ودليل على عظمته واقتداره وتلاحمه الصميمي مع الشعب المبني على الايمان بالمبادىء التي تناضل أمتنا العربية من أجلها •

لقد كان يوم ٦ كانون الثاني ١٩٢١ بداية سليمة رغم المخاض الصعب والولادة العسيرة التي مر بها • الا ان تضافر جهود المخلصين من ابناء شعبنا أعطى زخما لهذا السيف الشريف الذي كان ومنذ البداية يمثل طموحات الشعب في صراعه المرير ضد الاستعمار والتبعية وسدا منيعا في وجه الخونة والعملاء •

أن أقتدار وشجاعة جيشنا يشهد لهما الاعداء قبل الاصدقاء فقد دافع وببسالة في الثلاثينات عن تخوم الوطن تجاه اولئك الذين حاولوا اختبار قوته في بعض المناطق الحدودية مدفوعين من قبل اسيادهم البريطانيين الذين كانوا يخططون لشق العراق واشغاله عن هدفه المركزي بمعارك جانبية •

الا ان تلك المحاولات باءت بالفشل وخرج جيشنا منها وهو أشد عزيمة وقوة في ذوده ببسالة عن حياض الوطن بدءا بحركات ١٩٣٢ ، ١٩٣٧ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٥ ووصولا الى القضاء على الجيب العميل في شمال وطننا الحبيب عام ١٩٧٥ •

أن جيشنا المظفر يمثل سجلا ناصع البياض وتعاملا عفويا مع ابناء شعبنا. سباق في تلبية طموحاتهم وتطلعاتهم الوطنية متوجا تلكم الطموحات بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وتحطيمه قلعة حصينة من قلاع الرجعية والاستعمار وتقويمه الانحراف القاسمي بملحمة اخرى من ملاحمه الكثيرة بتفجير ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ عروس الثورات فاعاد لقطرنا وجهه العربي الاصيل وازاح الى الابد الفوضوية والشعوبية الحاقدة التي حاولت الاساءة الى القيم الروحية والمادية لشعبنا المؤمن • وبعد تمكن الخونة من أغتيال ثورة ١٤ رمضان المجيدة وتنفيذ ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء تقدمت طلائع جيشنا الابي بقيادة حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي لتفجر ثورته العملاقة ثورة ١٧–٣٠ تموز ١٩٦٨ القومية الاشتراكية •

لقد كانت ثورة الحزب البداية الطبيعية والواضحة لرفع أمكانيات وقدرات القوات المسلحة • فقد أولت قيادة الحزب والثورة جل أهتمامها لهذا القطاع المهم من قطاعات شعبنا من خلال العديد من القرارات الثورية والتاريخية عبر السنوات الماضية من عمر الثورة واصبح الجيش بفضل تلك الرعاية جيشا عقائديا عصريا يمثل الطموح الذي تنشده امتنا وأصبح الانتساب الى الجندية شرفا رفيعا يطمح اليه كل مواطن من ابناء شعبنا العظيم •وعلى صعيد البناء واصلت قيادة الحزب والثورة دعم وبناء الجيش على أسس علمية من حيث التسليح والتجهيز والتدريب وغرس صيغ التعامل الصحيح في العلاقات بين ابناء القوات المسلحة واصبح بحق وبدون غرور في مقدمة الجيوش الحديثة •

ان جيشنا العقائدي الذي نحتفل بذكرى تأسيسه هذا اليوم يشكل في تاريخنا المعاصر والممتد عبر السنين الماضية فخرا واعتزازا لكل عراقي وعربي فسجله في المعارك القومية لا ينفصل عن سجله الوطني فقد كان على الدوام الذراع الضارية الطويلة للدفاع عن الشرف العربي بعفويته المعروفة •

ان ميادين المعارك القومية التي خاضها جيشنا شاهدة على بسالته • فقد قاتل وتقدم الصفوف في حرب العرب الاولى عام ١٩٤٨ رغم كل الظروف التي كان يعاني منها على مستوى القيادة الميدانية والسلطة الملكية الحاكمة في حينه • وفي عام ١٩٥٦ وابان الاعتداء الثلاثي على مصر ساهم بالوسائل المتاحة له من تطوع ومشاركة ابناء شعبنا بالتظاهر والتنديد بالعدوان •

كما شارك وبشكل مباشر في حرب ١٩٦٧ في أكثر من جبهة وابلى بلاء حسنا • وفي حرب ١٩٧٣ كان سباقا في الدفاع عن أرض العروبة ورغم الظروف الصعبة المعروفة التي واجهته والقناعة التامة باهداف الحرب فقد قاتل بشجاعة على أرض الكنانة والشام وانقذ دمشق من السقوط في يد الصهاينة •

في هذا اليوم الخالد تطل علينا هذه الذكرى ونحن نخوض أقدس معركة وطنية وقومية على البوابة الشرقية للوطن العربي حيث يحارب جيشنا نيابة عن الامة العربية ويسطر ملاحم البطولة والفداء في قادسية صدام فيعيد بطولات أجدادنا العظام وأمجادهم في قادسية العرب الاولى لتزيدنا عزما وتصميما على دحر العدو وسحق العدوان •

فما أشبه اليوم بالبارحة فالتاريخ يعيد نفسه والفروسية يعاد مجدها وهذا هو جيشنا بقيادة قائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين يسطر أروع الصفحات ويكيل اعنف الصفعات للعدو الفارسي من أجل انتزاع حقوقنا الوطنية والقومية مهما بلغت التضحيات •

وهاهي مرة أخرى جحافل البعث تدق وبعنف أجراس التاريخ وتعيد أمجاد علي وسعد وخالد والقعقاع فهنيئا لشعبنا بعيد التأسيس وعيد الانتصار ومجدا لجيشنا الباسل الذي كان في مستوى الطموح والخلود لشهداء جيشنا الابرار •

تحية اكبار واعتزاز وتقدير الى قائد مسيرتنا المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة •

تحية حب ووفاء لقيادة الحزب والثورة •

الخلود أبدا لشعبنا وأمتنا العربية •

وأننا حتما لمنتصرون •

الأمثولة

خالد علي مصطفى

قد لا تكون السنتان التي يقضيها انسان ما في الجيش العراقي كافيتين للحديث عن هذا الجيش ، بخاصة اذا كان قد مضى على هذه « الخدمة القصيرة » ستة عشر عاما بالتمام والكمال ، وقعت خلالها أحداث جسام ومصيرية على الساحة القومية والقطرية ، بدلت كثيرا من الافكار واحدثت كثيرا من التغييرات ، ونسفت كثيرا من القناعات والمناهج ••• ومع ذلك ، تظل الذكريات التي تربط الانسان بالجيش العراقي – مهما كانت طبيعة هذه الذكريات – مستعصية على تأثير الزمن المتراكم على الذاكرة • لقد حملت هاتان السنتان اللتان قضيتهما في الجيش وجوها متعددة ، ونماذج بشرية متنوعة ، وحددت – لي – طريقا خاصا بين هذه الوجوه وتلك النماذج ظل يصاحبني بكل قوة حتى هذه اللحظة •

ولعل أفضل ما يمكن ان أتحدث فيه ، هنا ، وفي هذه المناسبة التي نحتفل بها جميعا بذكرى تأسيس الجيش العراقي الستين ، هو أن الخدمة في الجيش قد جعلتني أتابع – وبصورة تكاد تكون تلقائية – النظريات العسكرية الحديثة ، بخاصة تلك التي أخذت بالتبلور بعد الحرب العالمية الاولى ، ووجدت تعبيرها العملي في الحرب الثانية ، وكيف انعكست – بوصفها علما وخبرة – على الصراع العربي – الصهيوني من خلال المؤسسات العسكرية القائمة في الوطن العربي وفي الكيان الصهيوني . وكيف كان فهم هذه المؤسسات لادارة الصراع !

فما دام الواقع العربي مجزأ ، ومحتلا بالصهاينة ، فأن الجيش يظل وجودا ضروريا للتخلص من الاحتلال والتجزئة • واحتفالنا ، الان ، بذكرى تأسيس الجيش العراقي ، يحمل في طياته مستقبلا لاحدود فيه ولا مخافر، وأرضا لا محتلين عليها ولا شذاذ أفاق •••

لذلك كله يظل العامان اللذان قضيتهما في الجيش يحملان هذه الدلالة – الحلم ، فبالجيش يتحول الحلم الى واقع ، ويأخذ التاريخ مجراه الصاعد الى الامام . وتصبح الارض العربية مفتوحة للرياح الاربع من غير عوائق ولا شدود •••

والجيش لا يحمل معناه «التحرري» من ذاته – بل مما يمثله على صعيدي الواقع والفكر معا ••• لذلك فحين نحتفل بالجيش العراقي نحتفل بقوة التحرير في شرايينه – هذه القوة التي يقودها حزب ثوري ، قومي ، منظم ، يعرف ارادته ، وكيف يوجه هذه الارادة ، وما هي الاهداف التي يبغي الوصول اليها •••

جيشنا ، بهذا المعنى وجه من وجوه قوة الحزب التي نهضت بالقطر ومدت اشعاعها الى الوطن العربي ، بغض النظر عن الغربان الناعقة في أبواق السلطات المأجورة والخائنة والمتخاذلة والانتهازية • وهي سلطات لا نستطيع ان نحسد أنفسنا عليها لكثرتها !!

ومنذ ان فجر حزب البعث العربي الاشتراكي ثورته في هذا القطر اخذ وجوده الفعال يمتد بصورة اكثر وضوحا كلما مضت سنة من عمر الثورة ، حتى أصبح الوضوح مشعا ، والظاهر المتألق دالا على جوهر عميق ، والتأثير الحقيقي يمد خيوطا صادقة الى النفس والواقع فيغيرهما معا •

وكان نصيب جيشنا من عملية التغيير هذه نصيبا وافرا سواء على صعيد التسليح او التنظيم او التثقيف • ولم يكن الهدف من هذا التغيير هدفا «استعراضيا» ، بل جاء هذا التغيير ليضرب في أعمق أعماق الحاجات القومية العربية في التحرير . وفي الاعداد للتحرير ••• وما زالت « القفزة الاستراتيجية » الكبرى التي قطع بها الجيش العراقي بادية الشام بين بغداد ودمشق في يوم وبعض يوم شاهدة على أن هذا الجيش استطاع ان يصل الى «الجولان» في الوقت المناسب، وانه يستطيع ان يصل في أي وقت مناسب قادم ••• ولولا طبيعة هذا الجيش الثورية الذي تم أعداده وفق حاجات الامة العربية وأهدافها لما كان مؤهلا – بمثل هذه الكيفية – على تأدية واجباته الكبيرة •

لماذا نذهب بعيدا او قريبا ؟ الم يلغ الجيش العراقي أسطورة الجيش الايراني الذي أعد ليكون اكبر خامس قوة في العالم ؟ أين أصبح بعد ذلك « الجيش الخامس » الايراني اسألوا ساحات عبادان والمحمرة الاحواز وتلال ديزفول ، وجبال سربيل زهاب . اسألوها ، فعندها الخبر اليقين ••••

ان أهمية سقوط « الجيش الخامس » في العالم ، هو أنها اثبتت سقوط « فكر التسوية » الذي شاع بعد حرب تشرين ووجد له ممثلين في القاهرة ودمشق وبعض العواصم الاخرى ••• فما كان بالامكان تحرير ارض « كانت محتلة » في شمال الوطن العربي ، فلماذا لا يكون بالامكان تحرير أي ارض عربية اخرى كفلسطين وغيرها ، مثلا ؟

لقد قدم لنا الجيش العراقي امثولة صالحة في تحطيم « فكر التسوية » التخريبي الذي شاع في بعض العواصم العربية وامتد الى بعض النفوس فأفسدها أيضا

وبذلك يكون احتفالنا في الذكرى الستين للجيش العراقي احتفالا ذا معنى خاص ، لانه قدم لنا طريقة لتطهير بعض النفوس من فسادها . وبعض العواصم من فكرها التخريبي ويحق ان نفخر بهذه الامثولة ، و نتخذها معيارا نقيس ما يجب ان نفعل بما يجب الا نفعل

وجيش قدم لنا مثل هذه الامثولة يستحق ابناؤه كل تهنئة واعتزاز وحب ••

فتحية لك أيها الجيش الباسل ،

وتحية لقائدك المناضل صدام حسين •

قائد مقدام .. وجيش باسل

محمد عبدالمجيد

في الذكرى (٦٠) لتأسيس جيشنا العراقي الشجاع • تورق في النفس ، تواريخ النصر والبطولات ، وتضيء قامة هذا الجيش الجريء ، وسط ظلمة دامسة من الخيبات المرة ، والنكبات الطويلة •

ولكنه ، ينهض الان باقتدار تحت لواء قائد عربي فذ ، هو الرئيس القائد صدام حسين ، بعد ان شعرت الامة باليأس والذبول . وبالتصدع الروحي والنفسي •

ان شجرة هذا الجيش ، مليئة بالاوسمة والانتصارات ، حيث شارك في اغلب الحركات الثورية الوطنية . كما كان له الدور البارز في ثورات ٥٨ و ٦٣ و ٦٨ وحمل شرف الامة بقامة منتصبة •

وبعد ثورة ١٧–٣٠ تموز ، صار هذا الفتى الرائع مدهشا . وامتلأت إعماقه بروحية جديدة متدفقة ، وأعطت الثورة له ، الدم النقي والعافية •

وبالفعل ، تغيرت الصورة ، وتلونت في الروح ، اقمار هذا الفتى العذب الذي ارتفع حد الافق •

واثبت كفاءة متميزة ، ومقدرة فذة في الذود عن شرف الوطن . وباندفاع قومي مشرق • وكان له اكثر من دور في حرب ٤٨ و ٦٧ و ٧٣ حيث انقذ ، بعمله العسكري الاستثنائي ، دمشق من السقوط بأيدي الصهاينة الانذال •

وفي حرب قادسية صدام العملاقة . فتن العالم بروعته واذهل مخططي الحروب ، بمدى اتقانه لاساليب الحرب الحديثة ، وقوة تحمله واندفاعه في مواجهة الفرس العنصريين في سيف سعد وزين القوس وعلى مشارف الاحواز وديزفول وعبادان ، وقد سجل بدمه الطاهر الزكي اروع صورة للبطولة والفداء •

ونهضت الامة بنهوضه ، واشرقت شمس العرب ، ساطعة وسط ظلمة التاريخ القاسية • وكان القائد الرئيس صدام حسين ملهما فذا لكل خطوات هذا الفتى البارع الذي لم يعد يطيق الذل والهزيمة ولا يعرف لغة الاستسلام •

وكان الرئيس المقدام اول قائد عربي منذ عبيدة والقعقاع يثأر لشرف الامة ولمجدها التليد المهان •

ان الفرس ومن خلفهم اميركا والصهيونية العالمية ارادوا لهذا القطر ان يظل عبدا مطيعا ،وان تخمد شعلة الثورة لكي لاتمتد جذوة النهوض الى الاجزاء المغتصبة الاخرى •

ولكن النسر العربي رد كيدهم بشجاعة ،وحطم اسطورة التفوق الاجنبي باقتدار ، وحرر الانسان العربي من عقدة الفشل والخوف •

ان العالم ، يتحدث الان بصوت عال عن القائد صدام حسين وعن هذا الجيش الذي يطفيء شمعة جديدة من عمره المزدهر بالبطولات الرائعة ويوقد اخرى على طريق النصر الدائم ويبدأ العالم يصغي لنا بعد ان كان يشكك في قدراتنا الذاتية وفي الكفاءة والقدرة على ابتداع نظرية خاصة وعلى بناء نهضة مؤثرة وفاعلة في المحيط الانساني والحضاري •

تحية حب للقائد الملهم صدام حسين•

تحية حب لجيش صدام المقدام في ذكرى الانتصار والبطولة •

انه جيشك الاصيل الاصيل

عزالدين المانع

ونحن نسير مع رحلة الاعوام الستين •• ونترقب من خلالها مسيرة الوليد ونموه ، عبر ما تحتفظ به ذاكرة الايام من ذكريات •• أحسسنا ان شيئا ما ينمو في ذاتنا . كنمو هذا الوليد •• ويكاد يصرخ ، ويمزق جدران الصمت التي أحاطت بنا تلك اللحظة ••

– انه الامل الذي ننتظره •• والبشرى ••

– وأنه السيف الذي افتقدته هذه الامة ••

– وهاهو اليوم يقف شامخا على جناحها الشرقي •• ليفقأ عيون الفيلة من جديد •• ويمزق حلم يزدجرد وعنجهية رستم وغرور كسرى •• ويزيل عن صفحات قادسية العرب الاولى غبار القرون ••

انه يقف الآن على مشارف عامه الستين •• ليوقد في دربه الطويل شمعة جديدة •• ينير بها ظلام تلك السنوات العجاف ، وليمزق الحواجز والحجب••

● ● ●

وتتلعثم الذاكرة •!

فلم نعد نلتقط من شاشة العرض سوى لقطات تكاد تهرب لولا نهم الشوق ، وظمأ الحب ••

وكانت أعوامه الخضر التي عاشها وهو في كنف الثورة وبين أحضانها ماثلة ، تستدرجنا لملاحقة يومياتها خطوة خطوة •• فما أروع التأمل في شريط كله ملاحم •• وكله اباء ؟!

هكذا انت في زمن البعث والحب أيها الجيش المظفر ••

متألقا كالشمس ••

واسعا كالفضاء ••

نقيا كالسماء ••

فاية صورة حلوة هذه التي تحتضنها الذاكرة ؟ واية لوحة صادقة معلقة على شغاف القلب ؟

● ● ●

واسترحنا على ضفة التاريخ ، نستعرض هذه الكوكبة الزاهية من الاعوام الخضراء •• ونترقب تدفق السنين وجنات هذا الوليد الذي نمى وترعرع وكبر ••

لقد ولد في مهد صغير متواضع •• وراح يتجاوز حدود ذلك المهد بثقة وأصرار •• ويتحدى ارادة غريبة الاولين •• ويتدرج بكبرياء ••

ورحنا نترقب مرحلة عنفوانه وهو في سنواته المزدهرة •• ونترقب هذه السواعد التي تحتضنه •• والاكتاف التي تحمله •• فكان فارس الامة وقائدها متألقا في مقدمة الموكب هنذا رافعا راية النصر ••

● ● ●

أيها القائد الذي ما صبر على ضيم ••

والسيف الذي تجرد عن غمده ••

هاهو جيشك العربي الذي طأطأ رؤوس الاعداء بهديره وأصراره ••

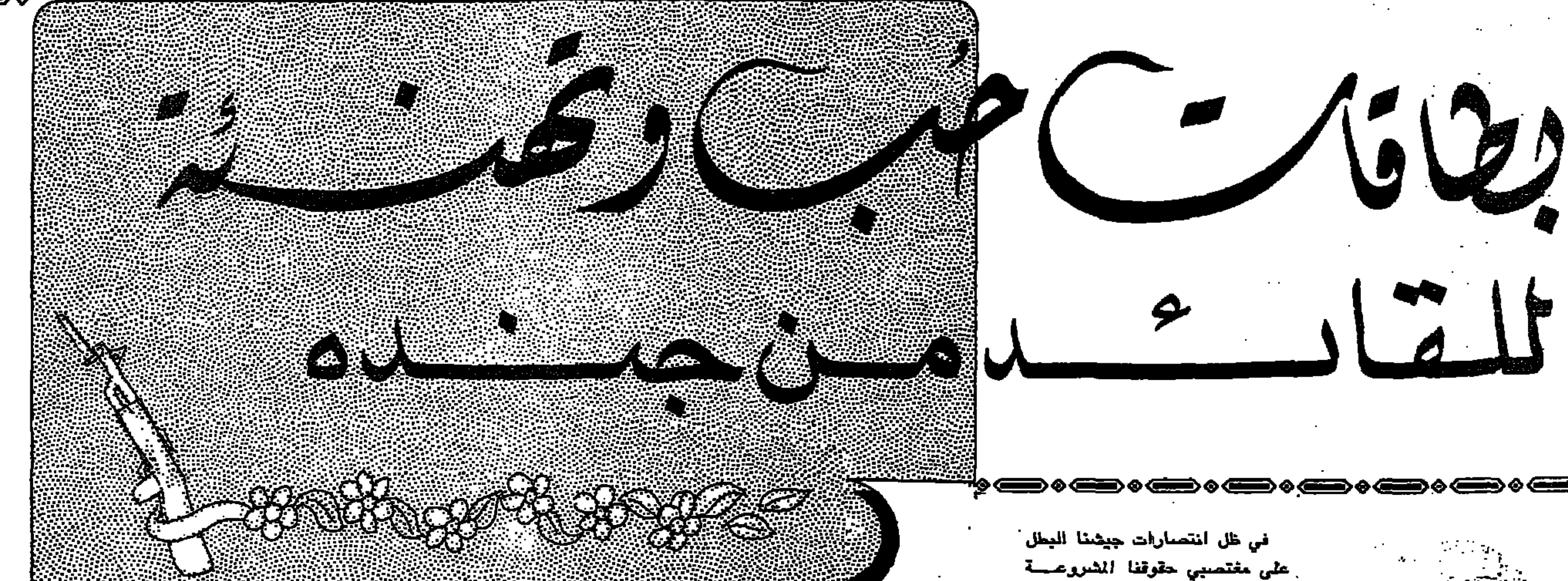
ومهد درب الانتصار بتضحيته ووفائه ••

انه سيلج عامه الحادي والستين وهو متوج بملاحم قادسيتك ••

فهو رمحك أيها الرمز العربي وجوادك الاصيل الاصيل •• ورايتك الخفاقة ••

فاهنأ بعيده أيها الفارس والرمز والنصر أبدا حليفكما ••

بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل ومرور ٤ اشهر على حربنا العادلة





في ظل انتصارات جيشنا البطل على مغتصبي حقوقنا المشروعة ومثيري الفتن وفي غمرة احتفالاتنا بعيد الجيش الستين نتقدم الى قيادتنا التاريخية وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين باسمى ايات الحب والاعتزاز ونعاهده باننا سنبقى اولئك الصناديد الذين يقفون بشموخ ضد كل اشكال العدوان .

المقاتل
رجب عبدالله

نعاهد قائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة عيد الجيش على مواصلة القتال ضد العدو الفارسي المتغطرس حتى اخر قطرة دم تجري في عروقنا وحتى يعترف العدو بحقوقنا المغتصبة .

الف تحية لارواح شهدائنا الابرار والف تحية لمقاتلينا حراس البوابة الشرقية للامة العربية الذين يصنعون بدمائهم الزكية امجادا خالدة للامة العربية المناضلة .

المقاتل
عبدالله خلف

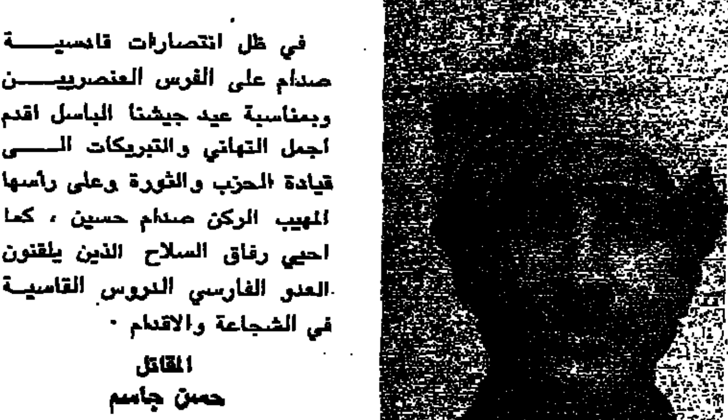


لقائدنا المناضل الفذ صدام حسين التهاني الحارة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي البطل الذي اقترنت ذكرى ميلاده هذا العام باروع الانتصارات القومية التي اعادت للامة العربية روح الاقدام والبسالة واكدت ان الانسان العربي قد دخل مرحلة النهوض والتحرير فالف تحية لقائدنا المظفر ولجيشنا صانع الملاحم الحب والتقدير ولشهدائنا المجد والخلود .

المقاتل
يوسف حسين

لقائدنا البطل القومي الرئيس المناضل صدام حسين ولجيشنا الشجاع بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيش العروبة والانتصارات التمنيات الصادقة بدوام التقدم في طريق التحرير معاهدين على تحقيق المزيد من الانتصارات التي تعيد للامة العربية عزتها وكرامتها وللعراق العربي سيادته وحقوقه المشروعة .

المقاتل
عدنان جراد





في ظل انتصارات قادسية صدام على الفرس العنصريين وبمناسبة عيد جيشنا الباسل اقدم اجمل التهاني والتبريكات الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين ، كما احيي رفاق السلاح الذين يلقنون العدو الفارسي الدروس القاسية في الشجاعة والاقدام .

المقاتل
حسن جاسم

لمناسبة السادس من كانون عيد جيشنا البطل اتقدم بكل الحب والاعتزاز الى قائد مسيرتنا وفارس الامة المهيب الركن صدام حسين راجيا من الله ان يحفظه ذخرا لنا كما اقدم احر التهاني الى جميع المقاتلين الذين يسطرون ملاحم البطولة في معارك قادسية صدام .

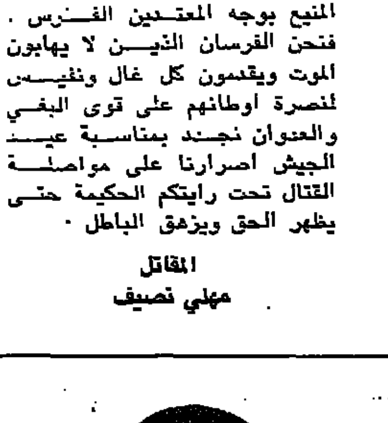
المقاتل عمر صلاح
الحمرة



من ساحات المعارك معارك الكرامة والشرف نتوجه لقائدنا المغوار الفارس صدام حسين باصدق التهاني معاهدين على ان نكون الجنود الامناء لمبادئهم القومية التي تجعلهم يدافعون عن اوطانهم بكل ما يملكون من تضحيات ويصنعون بدمائهم الانتصار تلو الانتصار فتحية لمقاتلي جيشنا العظيم بعيدهم المجيد الذي يمر اليوم وهو مكلل بايات الانتصارات الخالدة .

المقاتل
ثجيل دهام





عهد الرجال الاوفياء لقائد القادسية الجديدة الرئيس المناضل صدام حسين على ان نكون الحصن المنيع بوجه المعتدين الفرس . فنحن الفرسان الذين لا يهابون الموت ويقدمون كل غال ونفيس لنصرة اوطانهم على قوى البغي والعدوان نجدد بمناسبة عيد الجيش اصرارنا على مواصلة القتال تحت رايتكم الحكيمة حتى يظهر الحق ويزهق الباطل .

المقاتل
مهلي نصيف



من الرجال الذين يقفون بشموخ الانتصار الى قائد مسيرتهم المناضل صدام حسين تحيات الحب والعرفان بمناسبة عيد الجيش في ٦ كانون الثاني معاهدين القائد والشعب والامة على ان نكون الصخرة الصلدة التي تتفتت عليها فلول الفرس العنصريين ومعبرين عن عميق الشوق لمواصلة المشوار حتى النهاية التي يعترف فيها العدو بحقوقنا المغتصبة .

المقاتل
عليوي عناد







من عمق الاراضي المحررة اتقدم باجمل التهاني واسمى الاماني لقائد مسيرتنا البطل المغوار المهيب الركن صدام حسين لمناسبة عيدنا الستين المتوج باكاليل الانتصار على العدو الفارسي الحاقد على العروبة والاسلام ونعاهدكم على ان نجعل من تحرير اراضينا المغتصبة طريقا لتحرير فلسطين وكل شبر عربي مغتصب على امتداد وطننا العربي من المحيط الى الخليج .

المقاتل
سليم حمود العريبي



بقلوب يعتمرها الايمان بالمبادىء والقيم النضالية ، وبهذه المناسبة الذكرى الستين المتوجة باكاليل النصر على العدو الفارسي الذي اعمته المكابرة والحقد عن رؤية الحق .. اتقدم بالتهاني القلبية لبطل التحرير القومي وفارسنا المغوار المهيب الركن صدام حسين مؤكدين العزم على تلقين عدونا الفارسي دروسا في الشجاعة والفداء لاسترداد كل حقوقنا في ارضنا ومياهنا .

المقاتل
مازن احمد محمد



مهما يعيد التاريخ نفسه ، يبقى ابطال جيشنا ابدا احفاد اولئك الرجال العظام الشجعان الذين كتبوا بدمائهم ملحمة الكرامة والعدل في قادسية سعد .. وهاهم يسجلون ذات الملاحم في قادسية صدام عندما تدنس ذرة تراب من عراقنا المقتدر .. وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان ابعث تحية اكبار واجلال لقائدنا العظيم المهيب الركن صدام حسين لاكون مع رفاقي في السلاح في الخطوط الامامية لجبهة القتال دفاعا عن الوطن ، دفاعا عن المبادىء .

المقاتل
ازاد عبدالرحمن

في غمرة انتصاراتنا على فلول الفرس العنصريين واحتفالات شعبنا بعيد جيشه الاغر نرفع الى قائدنا وملهمنا فارس امتنا المغوار المهيب الركن صدام حسين اسمى ايات الحب والوفاء ونعاهده باننا نقف رهن اشارته لسحق كل معتد اثيم تسول له نفسه الاعتداء على سيادتنا الوطنية .

المقاتل
مهدي صالح

في ظل انتصارات قادسية صدام وفي غمرة احتفالات جيشنا الباسل بعيده الستين اتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى قائد مسيرتنا وفارس امتنا المهيب الركن صدام حسين ونعاهده على الاستعداد الكامل لتنفيذ كل المهمات الوطنية والقومية التي توكل الينا .

المقاتل
هادي كامل

احر التهاني واسمى الاماني اهديها لبطلنا وفارس امتنا العربية المهيب الركن صدام حسين ولقيادتنا التاريخية لمناسبة عيدنا الستين .. ونعاهدكم يا سيادة الرئيس على ان نبقى العين الساهرة لرصد كل من تسول له نفسه النيل من مكاسب الثورة ومنجزاتها ، ولنجعل من اجسادنا سورا للوطن ، والمساهمة الجادة في بناء المجتمع الجديد الذي تنشده الثورة .

المقاتل
محمد عزيز







مع كل انتصار تحققه جحافلنا المظفرة على عدونا اللئيم ، ومع كل نسمة ندية ومع ابتسامة كل اطفال العراق نتقدم باجمل التحيات والتهاني القلبية المعطرة باريج دجلة والفرات الى قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائدنا الهمام وفارس امتنا المقدام المهيب الركن صدام حسين ونعاهده عهد الرجال المؤمنين بالمبادىء على ان نجعل اراضينا المحررة مقبرة لكل فارسي عنصري اعمته المكابرة والحقد عن رؤية الحق واحترام الجار .. عشتم قائدا ملهما والله ينصركم ويسدد خطاكم .

المقاتل
محمد صالح مهدي

في حياة امتنا صفحات ناصعة يذكرها التاريخ باعتزاز وتقدير واليوم اذ يدون التاريخ بطولات قادسية صدام انما يدون بطولة القيادة وحنكتها ويسجل استبسال المقاتلين الذين امنوا بقيادتهم التاريخية وبتربة هذا الوطن .

تحية حب ووفاء للقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين وقيادتنا العظيمة وعهدا على النصر وسحق الفرس العنصريين .

المقاتل
عبدالجبار كاظم جواد

يوما بعد يوم تتوالى انتصارات جيشنا العقائدي على الفرس العنصريين . وتترسخ منجزات ثورتنا العملاقة مشاريع ومكاسب للجماهير وبهذه المناسبة المحببة الى نفوسنا والتي نحتفل بها ونحن على مشارف مدينة الشوش نتقدم باجمل التهاني القلبية لقائدنا المغوار وفارس الشعب المهيب الركن صدام حسين ونعاهده على ان نلقن العدو الفارسي دروسا في التضحية والفداء مستمدين العزم من حكمة وارادة قائدنا ومن ايماننا بالشعب .. سيروا الى امام ونحن من ورائكم جنودا امناء .

المقاتل
هاشم جمعة

تتوالى انتصاراتنا وتتعمق منجزات الثورة في عهد رئيسنا وقائدنا الملهم المهيب الركن صدام حسين ، ونحن المقاتلين على خط التماس الاول مع العدو الفارسي نعيش من الاعماق معنى الانتصارات ومعنى ان يسترد شعبنا حقوقه المغتصبة من الفرس العنصريين فتحية الى قائدنا ومحبوب شعبنا المناضل صدام حسين الذي صنع لنا النصر وتحية الى قيادتنا المقدامة .

المقاتل
عبدالواحد عبدالكاظم

من الخطوط الامامية لجبهة القتال مع العدو الفارسي المنهزم ازجي احر التهاني والتبريكات لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي وفارس الامة المغوار المهيب الركن صدام حسين لمناسبة عيدنا الستين والانتصارات التي يسطرها صناديد القرن العشرين بدمائهم من اجل عزة وكرامة وشرف العراق والامة العربية .. عشتم قائدا لجيشنا ونحن من ورائكم جنود امناء . والله ينصركم .

المقاتل
جمعة خطار جابر

في غمرة انتصارات جيشنا الباسل على فلول العدو العنصري ولمناسبة العيد الستين لتأسيس جيشنا ازجي احر التهاني والتبريكات لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد النبيل الرفيق المناضل صدام حسين ... نعاهدكم يا سيادة الرئيس عهد الرجال المقاتلين العقائديين ان نمضي قدما خلف قيادتكم الحكيمة لتحقيق طموحات الامة وحماية حرائر العراق واطفاله وشيوخه من اي خطر اجنبي .

المقاتل
زهير عبدالجبار

مع بريق الانتصارات الملتمع في عيون المقاتلين الرابضين على خطوط النار ، اتقدم باسمى ايات الحب والعرفان لقيادتنا التاريخية وعلى رأسها بطلنا المفدى المهيب الركن صدام حسين لمناسبة عيدنا الستين وقواتنا المسلحة تسطر يوما بعد يوم ملاحم البطولة والعزة والشرف في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي الغاشم .. عشتم قائدا لمسيرتنا والى امام .

المقاتل
جبار هادي عبيد

مكذا اصله للاصل

هكذا في الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان جوابا على برقية التعزيه التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة وفاة عمه ·· وفيما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس صدام حسين -رئيس الجمهورية العراقية - بغداد ·

بكل تقدير تلقينا برقيتكم المتضمنة تعزيتكم بالفقيد العزيز سمو السيد طارق بن تيمور ولكل اجل كتاب وانا لله وانا اليه راجعون لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم مع اصدق تحياتنا ·

اخوكم

قابوس بن سعيد

في برقيات تهنئة الى الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى « ٦٠ » لتأسيس جيشنا الباسل

جماهيرنا تعبر عن اعتزازها وفخرها بانتصارات وبطولات جند صدام حسين : قادسية صدام وضعت العرب على الطريق الصحيح نحو تحرير كل شبر عربي مغتصب

تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي المظفر ·

واكد مرسلو البرقيات ان الجيش العراقي اعاد من خلال معركة قادسية صدام الثقة الى نفس المقاتل العربي واكد قدرته على مواجهة اعتى قوى البغي والعدوان ومن اجل اعادة حقوق الامة العربية في ارضها وكرامتها ومستقبلها المشرق ··

وفيما يلي نصوص عدد من هذه البرقيات :

رئاسة المخابرات العامة

سيادة القائد المقدام بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة

نيابة عن منتسبي رئاسة المخابرات العامة واصالة عن نفسي اقدم لكم ولجيشنا المقدام الذي يسطر كل يوم الملاحم في مقارعة الفرس المجوس اقدم التهاني الحارة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسه ·

ان جيشنا ليقف اليوم تحت لواء قيادتكم الفذة معبرا عن الاصالة والانبعاث القومي باذلا في ذلك النفس والنفيس معطرا ارض العروبة المغتصبة بدماء الشهداء الزكية ·

ان قواتنا التي طالما كانت تبحث عن قيادة صلبة قد وجدت في قيادتكم الحكيمة ضالتها المنشودة التي توجهها نحو التحرير والنصر ·

اننا يا سيادة القائد الشهم لنضع انفسنا رهنا الاشارة نداء الامة العربية لتأخذ مكاننا جنبا الى جنب مع ابناء العروبة الذين يلقنون الفرس المجوس زمرة الدجال خميني دروسا لن ينسوها ابدا ·

تحية لجيشنا المقدام وهو يضع افاقا جديدة لامتنا المعطاء ·

تحية لكل الفصائل الثورية التي لبت نداء الواجب في الذود عن حياض امتنا العربية وعن بوابتها الشرقية ·

المجد والخلود لشهدائنا الابرار ودمتم لنا القائد المقدام ·

اخوكم

برزان ابراهيم التكريتي

رئيس المخابرات العامة

قيادة فرع نينوى للحزب

التاريخ يصبح عظيما عندما يكتبه قائد عظيم بالحق والاقتدار ·· سعد والقعقاع حملوا السيف بيد والايمان بالقلب وارتفعت راية النصر خفاقة في علو السماء وجذرها باعماق الارض ·· صوتكم صرخة من الاعماق انبعثت لتهب وراءكم جحافل المجد ابناء قدر الامة ليصنعوا اروع الملاحم التاريخية ·

بهذه المناسبة العظيمة عيد تأسيس جيشنا البطل الذي تقودوه ليسجل بشرف ملاحم البطولة والفداء ويلقن الفرس العنصريين احفاد كسرى ورستم درسا اخر للتاريخ ويصون الامانة ويدافع عن شرف هذه الامة وكرامتها ·· يحق لنا ان نفتخر ونقف وقفة اجلال واكبار اعتزازا بك وبه وبالانتصارات التي يحققها وهو يعيش اعراس نصره في البر والبحر والجو لينزل سيف الحق برقاب المعتدين الظالمين الفرس ·

رحم الله شهداءنا الابرار الذين ضحوا بأرواحهم من اجل صنع اكليل النصر ·· ودمتم قائدا فذا وبطلا مقداما لتقودنا من نصر الى نصر ·· الى امام والله يرعاكم ويسدد خطاكم ·

الرفيق سعدي مهدي صالح

امين سر قيادة فرع نينوى

لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع صلاح الدين للحزب

بهذه الايام الخالدة من انتصارات قواتنا المسلحة على العدو الفارسي العنصري والذكرى الستين لتأسيس الجيش العقائدي الذي قاد لواء التحرير في معركة قادسية صدام تحت قيادتكم الحكيمة ·· ايها الفارس العربي يسرني ويسعدني ان اتقدم اليكم باسمي وباسم قيادة فرع وجماهير محافظة صلاح الدين ازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويديمكم ذخرا لشعبنا وامتنا من اجل تعزيز انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو العنصري الفارسي ·

ان هذه المعركة المقدسة التي يخوضها جيشنا الباسل وجماهير شعبنا بقيادتكم الفذة ما هي الا تحول للمستقبل المشرق الزاهر · وستبقى محافظة صلاح الدين قلعة صامدة بوجه الاعداء رغم انف اولئك المتغطرسين الذين ارادوا الاعتداء على مقدساتنا ·

ولتخرس الاصوات المسعورة امبريالية كانت ام صهيونية ام عربية في الجنسية عميلة في الضمير ··

فالف تحية مرة اخرى لاولئك الصناديد الذين اثبتوا للعالم انهم ابناء الامة التي انجبت الابطال امثال سعد والمثنى والقعقاع ·

وسر ياقائدنا الفذ الى امام حتى تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

الرفيق عارف كطة سهيل نجم

امين سر قيادة فرع صلاح الدين

لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع ذي قار للحزب

جيشنا البطل يحتفل بالذكرى الستين لتأسيسه ورايات النصر ترفرف فوق رؤوس جنوده هذا الجيش الذي سمي بحق جيش المهمات الصعبة والدرع الحصين للامة ومفخرة العرب في عصرهم الحديث فخر له ان يسمى جيش صدام حسين بطل التحرير القومي ورائد نهضة الامة ·

في هذه المناسبة العظيمة وباسم كل البعثيين في محافظة ذي قار وباسم مواطني المحافظة نزف للقائد المقتدر وريث الامجاد ازكى الاماني واسمى التهاني ·

ايها القائد العظيم لازالت كلماتك ترن في مسامع العراقيين حينما بدأ الفرس بالتحرش بنا وبحدودنا - ان من يحاول التسلق على جدراننا الخارجية نقاتله داخل حدوده ومن يحاول مد اصبعه نقطع يده - ·

ان معركة قادسية صدام وضعت العرب على الطريق الصحيح نحو تحرير كل شبر عربي مغتصب وانها بداية واساس لتحرير فلسطين في يرموك صدام اخرى ان معركة قادسية صدام هي المعركة الاولى في تاريخ الامة العربية الحديث التي اراد بها العرب ان يحاربوا فعلا وما مشاركة المتطوعين العرب خارج حدود القطر الا دلالة اكيدة على قومية المعركة وحتمية انتصارها ·

اننا لسنا دعاة حرب ولكننا طلاب حق فقد ارادوها ضروسا وكنا لها نارا وكانوا لها حطبا ·

ان مواقف الجبناء والمتخاذلين من الحكام العرب كفيلة بفرزهم من الامة العربية الناهضة لمعرفة من هو مع الامة ومن هو ضدها ·· ولقد كان حافظ اسد والقذافي في الخندق المقابل لخندق الامة والشعب العربي كفيل بالقضاء عليهما بعد ان تم فرزهما ·

فخر للامة ان ينوب عنها العراق في نضاله ضد العدوان وفخر للعراق ان ينوب عن الامة في هذا النضال وفخر للعراق ان يكون قائد الامة ومحررها فخر للامة ان يكون قائدها من العراق البطل قلعة العروبة قديما وحديثا ··

اننا ايها القائد امضى من انرماح وأحد من السيوف فاضرب بنا من شئت من اعداء الامة فما دام الحسام بعثيا فلن يثلم ·

المجد والخلود لشهداء جيشنا البطل وشعبنا المناضل والنصر كل النصر والفخر كل الفخر لبطل التحرير القومي صدام حسين ·· عاش القائد ·· عاش الجيش في ذكرى تأسيسه ·

كاظم بطين ظاهر

امين سر قيادة فرع ذي قار

لحزب البعث العربي الاشتراكي

قيادة فرع كربلاء للحزب

في غمرة الانتصارات العظيمة التي يحققها جيشنا العراقي البطل والتي يتغنى بها شعبنا العظيم وامتنا المجيدة ومع اطلالة الذكرى الستين لتأسيسه يسعدنا ان نقدم لكم ومن اعماق قلوبنا المفعمة بالحب والوفاء اعز التهاني معطرة بأريج الانتصارات بهذه المناسبة السعيدة ولجيشنا العظيم وهو يخوض اشرف معركة وانبل حرب من اجل الكرامة والتحرير ·

ليس غريبا على جيش قادسية صدام جيش البطولات والفداء ان يحقق الانتصارات الباهرة ويهزم الفرس العنصريين ويرفع رأس العرب عاليا ما دامت له قيادة حكيمة مؤمنة بالشعب وساهرة على امنه وسعادته ورقيه وكرامته وحريته ·

الف تحية لقائدنا الفذ وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين أمل الامة العربية نحو غدها المشرق الوضاء ولجيشنا الباسل ومن نصر الى نصر تحت ظل قيادتكم الحكيمة حتى تتحقق اهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

قيادة فرع كربلاء

لحزب البعث العربي الاشتراكي

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

بروح النهوض والشموخ والانتصار تستقبل جماهير شعبنا وقواها الوطنية والقومية التقدمية وجبهتها المناضلة ذكرى تاريخية عظيمة مفعمة بالبطولة والمجد ذكرى تأسيس جيشنا العقائدي العظيم جيش قادسية صدام صانع الملاحم الخالدة والمناضل في اروع واشرف ميادين النضال دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وارضها وحقوقها والذي يسطر اخلد صفحات البطولة في تاريخنا العربي المعاصر ليؤكد من جديد خصائص امتنا العربية وامجادها وبطولاتها ·

ان هذه الذكرى التي تجسد في ارواح وقلوب كل ابناء شعبنا العراقي وامتنا العربية المجيدة اروع صور البطولة والعطاء والتضحية من اجل القيم والاهداف والمبادىء الشريفة التي تؤمن بها جماهير امتنا تأتي هذا العام وجيشنا الجسور يحقق في ساحات المعارك اروع الانتصارات التاريخية ويتصدى ببطولة فذة واقتدار لاعداء امتنا منزلا بهم الضربات الساحقة مؤكدا بالفعل النضالي اننا أمة لن تنام على ضيم ولن تغمض جفنها عن اعدائها الطامعين ·

ان القوى والاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المتحالفة في اطار الجبهة الوطنية ترفع بهذه المناسبة الى سيادتكم يا قائد التحرير وبطل النصر ومن خلالكم الى كل ضباط وجنود جيشنا الباسل التهنئة الخالصة واسمى ايات الوفاء والتقدير مؤكدة وقوفها جميعا وراء قيادتكم التاريخية واستعدادها للبذل والتضحية ووضع جميع قواها وطاقاتها لتعزيز روحية الانتصار التي صنعها ابطال جيشنا العظيم احفاد سعد والمثنى وخالد وصلاح الدين الذين يرسمون بدمائهم وتضحياتهم طريق الامة العربية الجديد ·

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية

زوار مرقد الامام علي يدينون اعمال زمرة الدجال خميني

ابتهل زوار مرقد الامام علي بن ابي طالب (ع) الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه على طريق النصر وتحقيق كامل اهداف الامة العربية ·

وجددوا العهد لقيادة الحزب والثورة خلال ادائهم مراسيم الزيارة في ذكرى وفاة الرسول الاعظم محمد (ص) على مواصلة النضال الدائب لتجسيد القيم والمبادىء الانسانية والاسلامية التي بشر بها الرسول الكريم ·

وارتفعت اكف الزائرين الذين توافدوا من محافظات القطر بالدعاء داخل الروضة الحيدرية الشريفة والصحن الحيدري الشريف الى الله أن يعزز بالنصر المؤزر جيشنا المقدام وهو يخوض معركته القومية الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري ·

وادانوا الاعمال الاجرامية التي تقترفها زمرة خميني الدجال والمنافية لكل الاعراف والمبادىء وقيم السماء التي بشر بها الاسلام ·

نساء القطر

تحية اجلال واعتزاز نقدمها لسيادتكم بالذكرى الستين لعيد جيشنا المقدام الذي اعاد للامة العربية وجهها الاصيل كما اعاد الثقة للعرب بانفسهم وبقدراتهم على خوض حروب الحق والعدالة والانتصار واننا نجدد العهد لكم يابطل التحرير القومي باننا سنبقى الفصيل الثوري دائم العطاء لجيشنا وشعبنا وامتنا العربية في سجيل تحقيق اهدافها بالوحدة والحرية والاشتراكية ·

منال يونس عبدالرزاق

رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

طلبة القطر

لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل وحيث تجتاز الامة العربية مرحلة متقدمة وحاسمة من حياتها بفضل السيف العربي الذي حملتموه بكفكم الشجاعة لتنشروا من خلاله قيم الحق والعدالة والشرف العربي ولتقطعوا به رؤوس الباطل والعدوان يتقدم الاتحاد الوطني لطلبة العراق ومن خلاله جماهير الطلبة العراقيين داخل القطر وخارجه بعظيم العرفان والاعتزاز بقدرتكم العبقرية في صنع قادسية صدام وقيادة الامة العربية نحو شموخها وامجادها وشمسها التي لن تغيب عن ارضها معاهدينكم ومن خلالكم جيشنا العراقي البطل ان يظل طلبة العراق رافدا حيا لقواتنا المسلحة يمدونها بالدماء والرجال وان يظلوا ذلك الاحتياطي المتأهب لجيشنا العقائدي في سبيل الدفاع عن شرف الامة العربية وكرامتها وقهر العدوان الفارسي الحاقد الجبان ·

ان العراق العربي وقائده البطل الذي كبر في ضمير كل الجماهير العربية وعلقت الامة امالها وعيونها نحو انتصاراته وقيادته التاريخية يتلاشى اليوم امام مسيرته الصاعدة نظاما حافظ اسد والقذافي وازلامهما العملاء حيث تدوسهم اقدام الجماهير العربية وترميهم في مزابل التاريخ ·

المجد والخلود والعزة لشهداء جيشنا الباسل والرفعة والشموخ لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين والنصر الاكيد والناجز لامتنا العربية المجيدة ·· والى امام ·

المكتب التنفيذي

للاتحاد الوطني لطلبة العراق

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

بمناسبة حلول الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل نتقدم باسم حزبنا الديمقراطي الكردستاني طليعة شعبنا الكردي التهنئة الحارة لقائد التحرير القومي المناضل صدام حسين والتحية الصادقة للمقاتلين الشجعان في جبهة القتال المدافعين عن شرف الامة وتراب الوطن العزيز ضد النظام الايراني العنصري ·

ان عيد الجيش يطل هذا العام مقترنا بملاحم البطولة والاقدام والانتصار الكبير لقواتنا المسلحة الباسلة في معركتنا ضد النظام الايراني وبذلك تضاف صفحة ناصعة ومشرقة الى سجل التاريخ النضالي الكبير لجيشنا المقدام المليء بصور البطولة والشجاعة الفائقة التي تشهد لها ارض الجولان وسيناء ·

وبهذه المناسبة التاريخية الخالدة فان حزبنا الديمقراطي الكردستاني يؤكد من جديد وقوفه الحازم الى جانب الثورة وقيادتها المناضلة معبرا عن استعداده الكامل للقتال في ساحة المعركة بكل امكانياته وطاقاته والمساهمة الجادة في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ·

ان موقف حزبنا هذا انما هو تعبير عن اصالة مبادئه وعمق ارتباطه بالارض والوطن ووضوح نهجه التقدمي ودفاعه المستميت عن مكاسب شعبنا العراقي الوطنية والقومية واهداف ثورة ١٧-٣٠ تموز وتجسيد حي لاواصر التحالف المبدئي والمصيري بين حزبنا الديمقراطي الكردستاني وحزب البعث العربي الاشتراكي ووشائج العلاقات الكفاحية المشتركة والعمل الجبهوي بين قوى شعبنا العراقي المناضلة وتاكيدا للوحدة الوطنية بين ابناء الوطن الواحد ·

تحية لبطل التحرير القائد المناضل صدام حسين والف تحية لشهدائنا الابرار الذين استحقوا بجدارة حب وتقدير الشعب فيهم خالدين في الوجدان والضمير ·

وتحية من الاعماق لكل المقاتلين الذين يقفون الان على خط النار حيث يلقنون العدو العنصري احسن الدروس وينتزعون منه كامل حقوقنا المشروعة المغتصبة وهنيئا لشعبنا العراقي والنصر المؤزر حليفنا ·

المكتب السياسي للحزب

الديمقراطي الكردستاني

المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني

في هذه الايام الخوالد ·· التي سجل ويسجل فيها ابناء الجيش العراقي اروع الانتصارات والبطولات على الزمرة الخمينية الجاهلة اعداء العراق والامة العربية والانسانية جمعاء لايسعنا ونحن نستقبل ذكرى عزيزة وخالدة ·· ذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل ·· الا وان نتقدم الى سيادتكم ومن خلالكم الى منتسبي الجيش العراقي خاصة وابناء شعبنا عامة بازكى واجمل التبريكات والتحايا النضالية متمنين لجيشنا المقدام دوام العزة والنصر ولمسيرة شعبنا الثورية التقدم والازدهار تحت قيادتكم الحكيمة

ان حزبنا الثوري الكردستاني بهذه المناسبة الخالدة يجدد تضامنه ووقوفه جنبا الى جنب مع قيادة الحزب والثورة في نضالها من اجل استرداد حقوق العراق الوطنية والقومية والتصدي للمشاريع والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف مكاسب شعبنا العراقي بعربه واكراده واقلياته القومية المتآخية وعرقلة المهمات القومية لثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة وعلى رأسها القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي تتعرض الى الدسائس والمؤامرات الامبريالية والصهيونية وعملائهما من الانظمة الرجعية ·· كما ويدعو كل الوطنيين الخيرين الى الالتفاف حول راية الثورة من اجل دحر الاعداء وتحقيق النصر النهائي والمشاركة في معركة قادسية صدام التي تتميز بانتصار ارادة الخير والحق على ارادة الشر والطغيان والتي تعبر عن اروع صور التضامن والوحدة والتكاتف بين ابناء العراق عربا واكرادا واقليات اخرى والتفافهم حول راية ثورتهم ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ·

ان الانتصارات التي تحققت على العنصريين الفرس على يد ابناء جيش العراق ومنتسبي الجيش الشعبي الباسل وافراد قواتنا المسلحة كافة ·· لقنت اعداء العراق درسا لن ينسوه ابدا ·· وسيكون النصر حليف الثوار وطلاب الحق وستكون الهزيمة من نصيب العملاء وتجار الحروب من الزمرة الخمينية الفاشستية المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية المناضلة من اجل تحقيق حقوقها الوطنية والقومية والديمقراطية ·

تحية اكبار للجيش العراقي الباسل في ذكرى تأسيسه المجيدة ·

وتحية اكبار وتعظيم لارواح الشهداء الذين استرخصوا دماءهم من اجل عزة شعبهم ووطنهم ·

المكتب السياسي

للحزب الثوري الكردستاني

صحفيو القطر

في هذه الايام العظيمة من حياة ثورتنا وامتنا ونحن نعيش زمن النهوض والاقتحام ·· والامة تتطلع الى عراق الثورة وهو يسجل نيابة عنها اروع صور الانتصار والظفر وجيشه الباسل المغوار يلقن اعداء الامة من الفرس العنصريين دروسا بالغة ··

وفي ذكرى تأسيس جيشنا العراقي الباسل يتقدم صحفيو القطر ومن خلال تنظيمهم المهني (نقابة الصحفيين) الى قائد الشعب والمسيرة بأسمى التبريكات واخلص التهاني ·· معبرين عن التزامهم المبدئي الثابت على خط النار للتضحية بالدم في سبيل الدفاع عن الكرامة والسيادة القومية ·

ان مقولة قائد مسيرتنا (القلم والبندقية فوهة واحدة) تتجسد اليوم في ميدان المعركة حيث يتواجد الصحفي مع اخيه الجندي ليدفعا شر العدوان عن الوطن العزيز ·· ويبذلا معا الدم رخيصا من اجل ان تبقى الراية مرفوعة شامخة عزيزة ·

وعهدا على ان تبقى اقلامنا مشرعة في سبيل المبادىء والامة خلف قيادتكم الثورية الحكيمة دفاعا عن حقوقنا القومية المشروعة حتى يركع العدو الفارسي العنصري للاعتراف بكامل مطاليبنا العادلة ·

ودمتم فخرا ياسيادة الرئيس لامتنا وقائدا وفارسا لمسيرتنا الظافرة دوما ·

وتحية لصناديد القرن العشرين ابطال قادسية صدام الميامين في جميع جبهات القتال والشرف ·

والى امام من نصر الى نصر نحو اهدافنا القومية الكبيرة ·

سعد قاسم حمودي

نقيب الصحفيين في القطر العراقي

الرفيق طه ياسين رمضان يزور معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في الانبار





زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي صباح امس معسكر قادسية صدام للتدريب الاجمالي في محافظة الانبار ·

واطلع على سير التدريبات فيه وابدى توجيهاته بخصوصها مؤكدا على اهمية تكثيف البرامج التدريبية بما يحقق الاستفادة القصوى ورفع الكفاءة القتالية لدى المقاتلين ·

تم عقد اجتماعا في مقر قيادة منطقة الانبر للجيش الشعبي حضره السيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والعميد الركن رئيس الاركان العامه لقيادة الجيش الشعبي والرفاق ابراهيم سيد خلف قائد المنطقة واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

واستمع الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الاجتماع الى شرح من الرفيق قائد المنطقه عن سير العمل واقسام التدريبات في تشكيلات قيادة المنطقه واحتياجاتها ·

وتقرر خلال ذلك اعتبار معسكر التدريب الاجمالي الحالي مستمرا حتى يتم تدريب كافه تواطع وقواعد الجيش الشعبي في المحافظه على دفعات متعاقبه مع تكثيف البرامج التدريبية وتطبيق كافه مفرداتها وتعزيز معسكرات قيادة المنطقه من الضباط لادامة سير التدريبات في المعسكر وتامين كافه احتياجات قيادة المنطقه ·

وزار الرفيق طه ياسين رمضان مقر قيادة فرع الانبار للحزب واجتمع الى الرفيق ابراهيم سيد خلف امين سر قيادة الفرع والرفاق اعضاء قيادة الفرع وتدارس معهم سبل تصعيد نشاطات منظمات الحزب في تعبئة الجماهير ووضع طاقاتها وقدراتها في خدمة المعركة ·

بعد ذلك زار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة واجتمع الى مديرها العام بحضور السيد المحافظ والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب وتدارس معهم نشاطات الاجهزة الزراعية ودورها في المرحلة الراهنة مؤكدا اهمية توظيف كافة الجهود والطاقات لزيادة الانتاج الزراعي وتنفيذ الخطط الزراعية بشكل كامل والاستفادة القصوى من الطاقات البشرية العاملة في الهيئة وفروعها وتوجيهها للعمل والاسراع في انجاز تشييد المخزن المبرد لحفظ محصول البطاطة الذي اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين بانشائه لدى زيارته المحافظة في حزيران الماضي ·

وتفقد السيد طه ياسين رمضان بعد ذلك اقسام الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في المحافظة واطلع على انتظام نشاطاتها وطبيعة اعمالها ·

واع

بحث سبل توطيد اواصر الصداقة مع اليابان

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس الدكتور شوقي فوتاكي رئيس جمعية المؤتمر الاسلامي في اليابان والوفد المرافق له ·

وجرى خلال المقابلة البحث في سبل توطيد اواصر الصداقة بين الشعبين العراقي والياباني ·

واستعرض السيد الوزير للوفد الضيف المنجزات التي حققتها ثورة ١٧ - تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين والسياسة الخارجية للقطر ·· واعرب عن تمنياته لوفد جمعية المؤتمر الاسلامي بالنجاح في مهمته والاطلاع على قضايا الامة العربية القومية عن كثب ونقل الحقائق عنها للشعب الياباني الصديق ·

واع

التوقيع على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق والاردن

وقع العراق والاردن على محضر مشترك للمباحثات الاقتصادية بين القطرين الشقيقين التي بدأت امس الاول ·

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة فيما وقعه عن الجانب الاردني السيد علي سحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ووزير النقل ·

وتم الاتفاق بموجب المحضر على خطة عمل لانجاز مشروع جامعة مؤتة الفنية في الاردن التي سبق ان تبرع السيد الرئيس القائد صدام حسين بنفقات انشائها للقطر الاردني الشقيق ·

واكد المحضر على مواصلة تنمية حجم التبادل التجاري وتنظيم شؤون النقل بين القطرين تطبيقا لقرارات اللجنة الوزارية المشتركة التي اجتمعت في عمان خلال شهر تشرين الاول الماضي ·

واعرب السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة في كلمة له بعد توقيع المحضر ان هذه الوثيقة المهمة تؤكد وتدعم تقدم النشاط الاقتصادي والتعاون الفني بين القطرين الشقيقين الذي وجد تطوره الرحب اثر توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بينهما في الاول من ايار من العام الماضي ·

وعبر السيد علي سحيمات في كلمة جوابية عن سروره لنتائج اللقاءات التي اجراها الوفد مع المسؤولين في القطر ·

وقال لقد لمسنا خلال زيارتنا للقطر بشكل واضح اهتمام القيادة في دعم استمرار تنفيذ خطط التنمية مما يؤكد الارادة المخلصة لتحقيق النجاحات في كل الميادين وبما يخدم الامة العربية وقضاياها المصيرية ·

وحضر حفل توقيع المحضر عن الجانب العراقي السادة محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ومهدي محسن عوده وكيل وزارة التجارة لشؤون التجارة الخارجية ورشيد صالح العلي وعبدالستار فرمان وكيلا وزارة النقل والمواصلات وعدد من المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي ·

فيما حضره عن الجانب الاردني السادة سعيد التل وزير التربية ورئيسا جامعتي الاردن واليرموك والمدير العام لمؤسسة الموانىء والسفير الاردني في بغداد ·

واع

طلبة القطر يهنئون الجيش العراقي في ذكرى تأسيسه

حيا المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق الانتصارات الخالدة التي يسطرها ابطال قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

واكد المكتب في بيان اصدره بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل ان طلبة القطر يستلهمون من شجاعة وعزيمة الجندي العراقي دروسا للشموخ ومن الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن العزم على مواصلة النضال والعطاء المستمر ·

وعاهد المكتب الرئيس القائد صدام حسين على ان يظل طلبة العراق اوفياء لنهر العروبة الخالد ومايمليه عليهم الواجب القومي لتحرير كامل التراب العربي المغتصب ·

افتتاح معرض للملصقات الجدارية

افتتح السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح امس معرض الملصقات الجدارية الذي تنظمه مديرية النشاطات الطلابية بجامعة بغداد في قاعة نقابة الفنانين العراقيين بالمنصور ·

وضم المعرض الذي يستمر يومين عددا من الملصقات الجدارية التي تجسد بطولات جيشنا المظفر والانتصارات المتلاحقة التي حققها جنودنا الابطال في معركة قادسية صدام ضد العدو العنصري الفارسي في جميع الجبهات من اجل انتزاع حقوقنا القومية في ارضنا ومياهنا ·

الرفيق جعفر قاسم حمودي يحضر الجلسة الختامية للمؤتمر الزراعي السنوي السادس في ديالى

اكد الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي أمين سر مكتب تنظيم الوسط أن حربنا مع العدو الفارسي العنصري تدفعنا للعمل بهمة اكبر لنحافظ على روح النصر ·

وقال في حديث له في الجلسة الختامية للمؤتمر الزراعي السنوي السادس لمحافظة ديالى أن الهدف الاساسي للعدو يتمثل في ايقاف عجلة التنمية ·· ولهذا فان نجاحنا في تنفيذ خطط التنمية ستفشل محاولاته للنيل من حزبنا وثورتنا ·

وأشار الى حرص قيادة الحزب والثورة على توفير كل احتياجات القطاع الزراعي للنهوض به بما يخدم انجاح تنفيذ برامج التنمية عموما ·

ووافق المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت ثلاثة أيام على تشجير ثمانية الاف وخمسمائة دونم من الاراضي الزراعية ·· وزراعة الف و ٥٥٠ دونما باشجار الفواكه وزيادة الايضاحات الحقلية الخاصة بالاسمدة وتوفير الملاك الخاص لاعمال التلقيح الاصطناعي في جميع مراكز التلقيح ·· وانشاء عدد من مراكز تسويق الحبوب ·

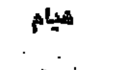
وقد شارك في مناقشات الجلسة الختامية للمؤتمر السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى والرفيق عدنان القصاب أمين سر قيادة فرع ديالى للحزب · واع

اختتام مهرجان الاغنية السياسية

اختتم في قاعة نقابة المهندسين الزراعيين مساء امس مهرجان الاغنية السياسية الذي نظمته وزارة الثقافة والاعلام بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا العراقي الباسل ·

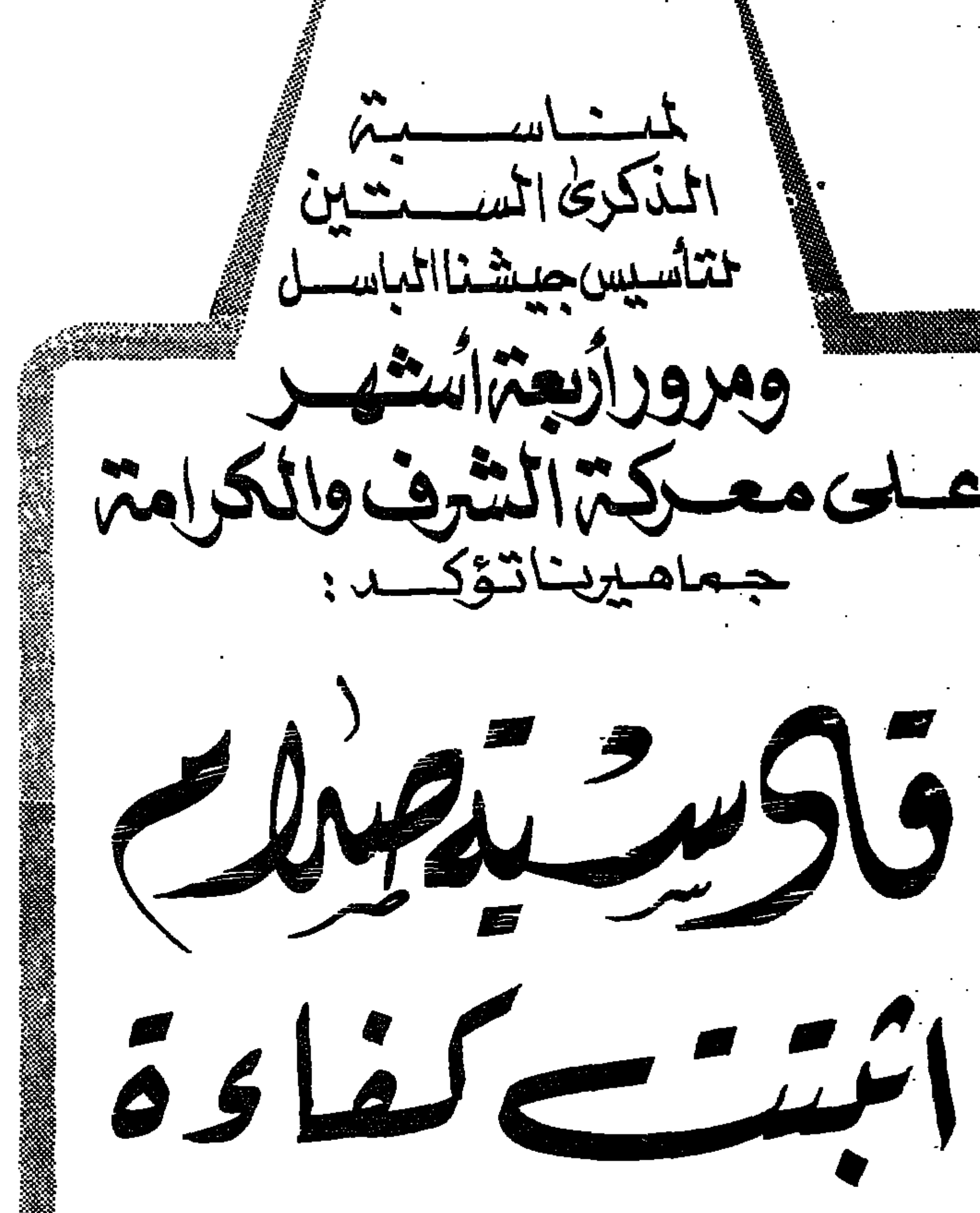
وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في كلمة خاطب فيها المشاركين ان الاناشيد والاهازيج التي تغنيتم بها بسيد بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات العظيمة التي يحققها فرسان العراق الاشاوس على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين ستكون لهيبا يحرق صدور الاعداء يضاف الى قوة المدفع الذي يقاتل به جند القائد صدام حسين ·

واكد السيد الوزير ان القطر العراقي وشعبه المناضل في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين سيبقى المدافع الحقيقي عن اماني وطموحات الجماهير العربية ومن اجل عزتها وكرامتها في الحياة الحرة الكريمة ·



هيام

لمناسبة
الذكرى الستين
لتأسيس جيشنا الباسل
ومرور أربعة أشهر
على معركة الشرف والكرامة
جماهيرنا تؤكد:

قادسية صدام اثبتت كفاءة




جنان


خيرية

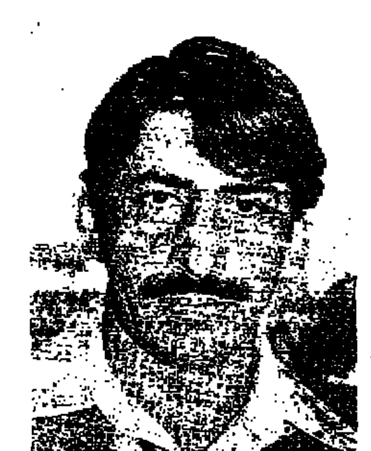

ابتهال



صوفيا


فوزية


ستار



منصور


تركي

المقاتل العراقي وقدرته على تحقيق النصر المؤزر

يحتفل شعبنا المناضل اليوم بالذكرى الستين لتأسيس جيشنا الباسل التي تتكلل بالانتصارات والملاحم البطولية الرائعة التي سطرها ابطال قادسية صدام الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن الغالي وكذلك بمرور اربعة أشهر على معركة قادسية صدام وتحقيق النصر المؤزر فيها .

وبهذه المناسبة التقت « الثورة » بعدد من المواطنين الذين عبروا عن اعتزازهم وفخرهم بالانتصارات العظيمة التي سطرها جيشنا المظفر بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين .

تهنئة لقائد المسيرة

المواطنه هيام حسين تقول اهنىء قائد مسيرتنا المظفرة المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المناضل وأزف اجمل التحيات لجند القادسية واتمنى ان تكون كل ايامهم اعيادا في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة والانتصارات الكبيرة التي يسطرونها على الجناح الشرقي للامة العربية .

● وعبرت الانسه هيام عن استعدادها التام للتطوع في صفوف قواتنا المسلحة لتساهم في صد العدوان وحماية الوطن مؤكدة بذل اقصى الجهود للارتفاع بوتائر الانتاج من اجل الحفاظ على روح الانتصار العظيم .

رهن الاشارة

● وأبتهل المواطن تركي مصلح جديع من محافظة الانبار الى الله ان ينصر جند صدام حسين الابطال ويحفظهم ذخرا للامة لحماية شرفها واستقلالها معبرا عن تمنياته بالحفاظ على روح النصر وتحقيق النصر النهائي على اعداء العروبة والاسلام الفرس العنصريين ومعاهدا على الوقوف رهن اشارة قيادة الحزب والثورة للذود عن تراب الوطن .

● اما المواطن كوركيس توما من محافظة دهوك فيقول كل عام وجند صدام حسين في انتصارات اكبر واكثر من اجل العزة والكرامة ورد المعتدين الطامعين بأرضنا وما انتصارات قادسية صدام الا تاكيد لروح الشجاعة التي يتحلى بها العرب المؤمنون بعروبتهم الذين استقوها من الاجداد .

● وهنأت المواطنة ابتهال عادل قواتنا المسلحة بعيدها المجيد داعية العلي القدير ان يديم جيشنا الباسل لصون كرامة العرب وان تكون انتصاراتهم مستمرة على اعداء الامة .. مؤكدة ان مرور اربعة أشهر على الحرب لم تزدنا الا ايمانا وعزما وقوة على مواصلة النضال حتى ننتزع حقوقنا المشروعة من عدونا وبالقوة والاقتدار بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وجيشه المقدام .

● وقدم المواطن ستار محمد حمد التهاني والتبريكات لجيش الفداء جيش صدام حسين بمناسبة عيدهم الاغر سائلا الله أن يجعل أيامهم مليئة بالانتصارات المتواصلة على كل عدو اثم من الفرس واعوانهم .

وحيا المعنويات العالية التي يتحلى بها شعبنا بعد مرور اربعة أشهر على الحرب والتلاحم الصميمي بين القيادة والجماهير لاسترجاع كامل حقوقنا المغتصبة من اعداء الامة والاسلام .

● اما المواطنة خيرية حسن فتقول كل الحب والوفاء والتقدير لقائدنا الفذ المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بمناسبة عيد الجيش واجمل التهاني لجيشنا الباسل وعبرت عن اعتزازها بالانتصارات الكبيرة التي يحققها جند صدام حسين بعد مرور اربعة أشهر على المعركة القومية وبهذه المعنويات والروحية القتالية العالية التي لا تلين والاستعداد الدائم للتضحية وبذل الدماء سخية من اجل الدفاع عن الوطن وترابه الغالي .

● ويشاركها ذات الشعور المواطن منصور لويس فيقول نهنىء الجيش العراقي لمناسبتي عيد تأسيسه والانتصارات الساحقة التي حققها على الفرس العنصريين دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي .

● وحيا المواطن علي حسين موسى ابطال قادسية صدام لمناسبة عيدهم العظيم داعيا من الله ان يحفظ قائد مسيرتنا المناضل المهيب الركن صدام حسين ذخرا للامة العربية من اجل توحيدها وعزتها مؤكدا وقوفه رهن الاشارة لخوض معركة الشرف والمساهمة في القادسية الجديدة التي يسطر فيها جند صدام حسين اروع الصور في التضحية والفداء .

فداء للوطن

● ويقول المواطن خليل كاظم بمناسبة عيد الجيش الاغر نقدم دماءنا وارواحنا وكل ما نملك فداء للوطن ومن اجل حماية كرامة الامة وتحرير ارضنا المغتصبة من براثن العدو الفارسي العنصري .

ويضيف ان الحرب مهما طالت فلن تزيدنا الا قوة وشجاعة لتحقيق كامل الاهداف وان قادسية صدام خطوة اساسية نحو تحرير فلسطين الحبيبة والتي سيكون لجند صدام حسين الدور الرئيس فيها .

● وعاهد المواطن احمد علي على وقوفه رهن الاشارة ليكون الى جانب صناديد العراق في ساحات الشرف وفي يوم عيدهم المجيد معبرا عن فرحه الغامر لمناسبة عيد الجيش الذي يصادف مع الانتصارات الكبيرة التي يحققها جند صدام حسين يوميا حفاظا على شرف الوطن وعزته .

● وزف المواطن خلف كماش تحياته وتمنياته بالنصر لجيشنا الباسل بمناسبة ذكرى تأسيسه وابتهل الى الله ان يحفظ قائد مسيرتنا الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للامة العربية لتوحيدها وتحريرها من اجل ان يعم الخير في كل الوطن العربي .

ويضيف ان الانتصارات المتواصلة التي سطرها جند صدام حسين ستذكرها الاجيال العربية المقبلة بالفخر والاعتزاز لانها كانت بحق مفخرة لكل العرب .

الدفاع عن الامة

● أما الموطنه جنان عبدالرزاق فتقول منذ ستين عاما وجيشنا يقف على اتم الاستعداد في الدفاع عن شرف وسيادة الامة وتلبية الواجب المقدس في اي بقعة من أرض الوطن ومعركتنا ضد العدو الفارسي العنصري هي بحق من معارك الامة الخالدة وبعد مرور اربعة أشهر على المعركة القومية تتجسد الانتصارات في كل يوم لترسم العهد الجديد للامة .

نكل الامنيات وآيات الود والعرفان والوفاء الى قائد مسيرتنا المظفر وجيشنا البطل ابعثها بهذه المناسبة العظيمة .

● واكد المواطن بديع عبدالوهاب ان أبطال قادسية صدام اثبتوا بحق انهم جند الامة وحراسها الميامين والمدافعون عن أرضها ومياهها واجوائها ببطولاتهم الفذة التي يسطرونها في كل يوم على طول جبهات القتال مع العدو الفارسي الجاهل .

الحفاظ على روح النصر

وبهذه المناسبة الكبيرة نعاهد القائد المناضل صدام حسين وجنوده الميامين ونحن في مواقع العمل على زيادة الانتاج من اجل الحفاظ على روح الانتصار على عدونا .

● ويقول المواطن فيليب هيلاني بكل فخر واعتزاز يسجل جيشنا المظفر .. جيش صدام حسين .. اروع البطولات على فلول العدو الفارسي المهزوم بهذه المعركة التي تمثل معركة الحق والشرف والسيادة .

وبهذه المناسبة العظيمة ابعث تحياتي لقيادتنا الحكيمة وعلى راسها المناضل صدام حسين ولقواتنا المسلحة الباسلة وهي تقاتل نيابة عن الامة العربية على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي الحاقد .

● واشار المواطن قاسم محمد عمر الى ان انتصارات جند صدام حسين لم تكن وليدة صدفة او فترة زمنية محددة بل هي تمثل الروح الجديدة للعراقيين التي بعثت الثورة الى خلقها بعد ان ازاحت كابوس الظلام فهذا هو عهد الانبعاث والتجدد .

فالف مبروك لقائدنا البطل المناضل صدام حسين ولقواتنا المسلحة في عيدها الستين وهي تربط انتصارات اجدادنا في القادسية الاولى بالعصر الجديد .

تلاحم صميمي

● واضاف الشيخ محمد معروف من محافظة اربيل أن جميع ابناء الشعب يقفون اليوم مع القائد صدام حسين وجيشه البطل في التصدي لاعداء العروبة والاسلام فما اروع هذا التلاحم الذي يمثل السور الحديدي الذي لا تتمكن اية قوة في العالم من قهره ولتخرس كل الابواق المأجورة التي تحاول التحرش بهذا الدرع الحصين .

فتحية لابطال الشرف والكرامة في عيدهم الستين ولشهدائنا الابرار المجد والخلود وسيبقى عيد جيشنا عيد الانتصار والقادسية .

● وقالت الانسه فوزية يوسف ان المشاعر تقف عاجزة عن التعبير بهذه الذكرى التي تجلى فيها انتصارنا على اعدائنا بقادسية صدام التي اعادت امجاد القادسية الاولى فالف مبروك لقطعاتنا التي نالت شرف المساهمة في ردع الفرس العنصريين .

● اما المواطنة صوفيا اصطيفان فتقول النصر كل النصر لمقاتلينا الاشاوس . جند القادسية الثانية وهنيئا لهم عيدهم ومبروك انتصاراتهم على اعداء الامة العربية التي يسجلها التاريخ بأحرف من نور .

● اما الطالب علي عبدكاظم فيقول هنيئا لجند صدام حسين بعيدهم وهنيئا بانتصاراتهم ومرحبا بالشهادة من اجل الكرامة والعزة والخزي والعار للمعتدين الفرس ولاعوانهم من المتخاذلين خائني العروبة .

● وعبر المواطن سلمان علي عن تمنياته بمزيد من الانتصارات لقواتنا المسلحة بمناسبة عيدهم في ظل القيادة التاريخية للرئيس المناضل المهيب الركن صدام حسين بطل التحرير القومي .

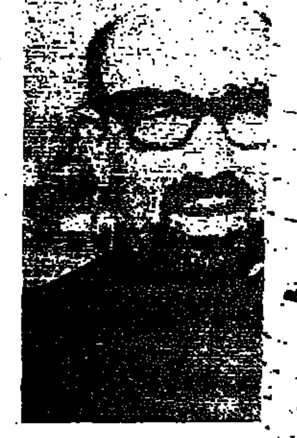

علي

خليل


احمد


خلف


كوركيس

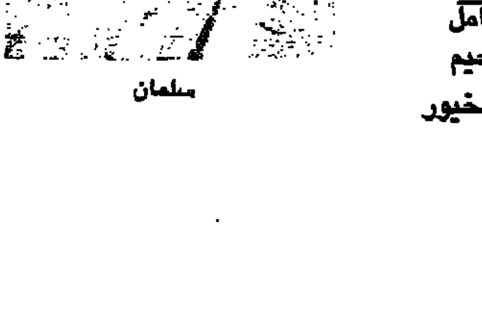

فيليب


قاسم



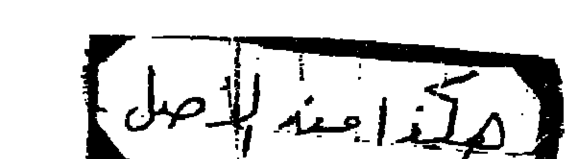
بديع

علي عبد



سلمان

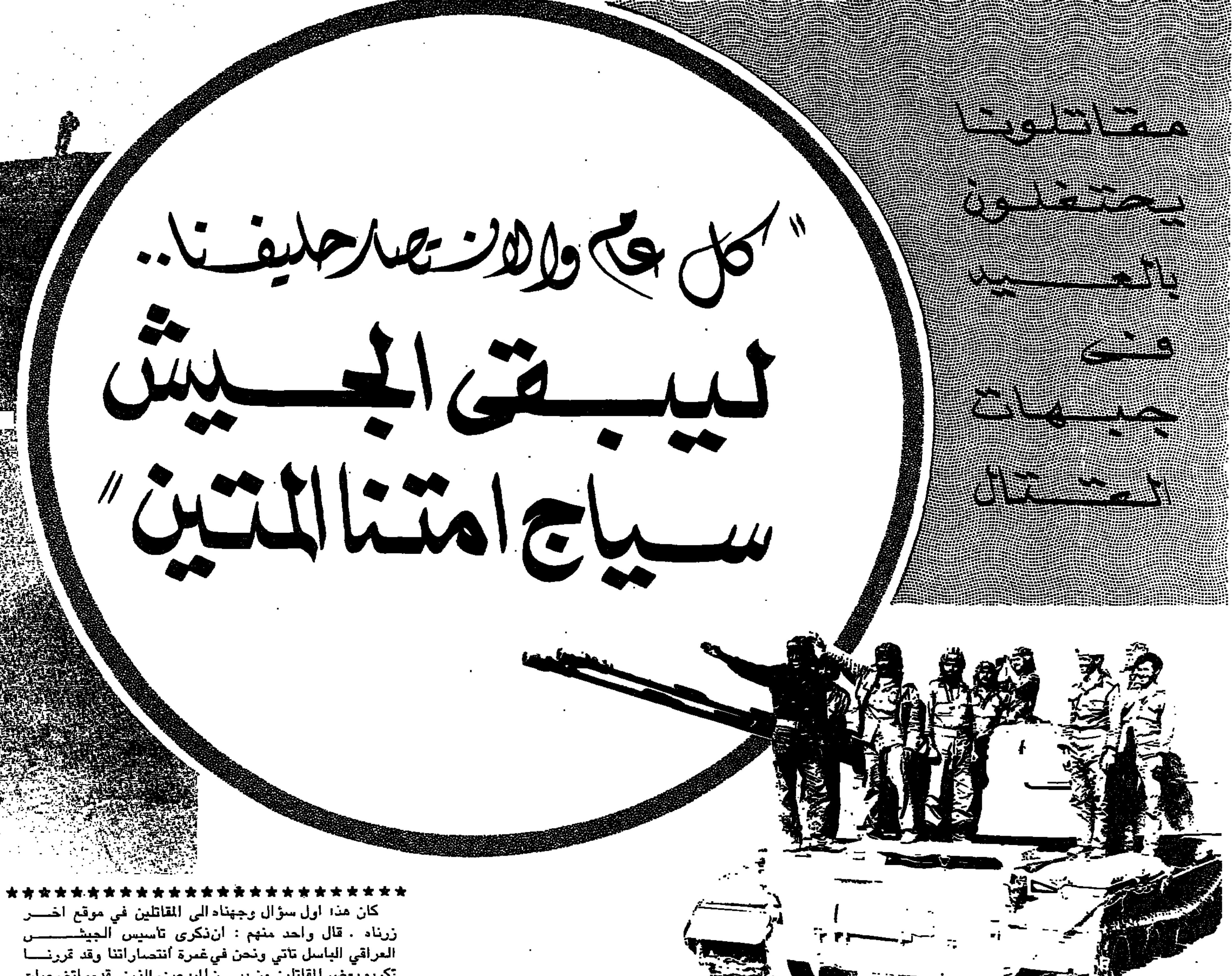

محمد

اجرى اللقاءات
ياسر اديب كامل
عبدالرزاق رحيم
تصوير طالب جخيور



مقاتلونا يحتفلون بالعيد في جبهات القتال

"كل عام والانتصار حليفنا.. ليبقى الجيش سياج امتنا المتين"



من بيـــن الاشياء العزيزة التي ضمهـا ذلك الموقع الذي يربض فيه المقاتلون بطاقـة موجهة من « التوجيـه السياسي » لمناسبة عيد الجيش تحمل هـــذه العبارة « كل عـــام والانتصار حليفنـا ٠٠ليبقى الجيشـ سياج امتنا المتين » ٠

قال المقاتل حمدي جــلاب وهو يرفع البطاقة : سنحتفـل هذا العام ونحن نعيشـــ الانتصار ونجعل من الاحتفال مناسبة لتعزيز الانتصار فذلك واجب في اعناقنا قدر ما هو وقت فـــرح لنا واستعادة لذكريات عزيزة وغالية علينا ، خاصة وان هذا العيد يأتـي متميزا باشياء كثيرة جسدتها ارادة المقاتلين الابطال ٠

في ذلك الموقع رتـــب المقاتلون المكان قبل حلـــول الظلام ليكونوا على استعداد لاستضافة من يزورهم ، فحيات الندى كما يقولون وان كانـت لا تأتي مبكرة الا ان الضيوف يجب ان يتمتعوا بالدفء لكي يحلو الحديث ، قالوا : نستعد لاستقبال « ضيف » اعتدنـــا لقاءه كل عام وان كنا هـــذه المرة قد اعددنا له الكثير مما يفرح به فها هي ســرادق لاستقباله تقام فـوق صـــدور الاعداء وعلى مرأى مـــن خيبتهم واندحارهم لاننا قررنا ان نغيضهم باحتفالنا قدر مـا نسعد به نحن . كما اننا سننثر الورود فوق المدافع والدبابات ولن نوقد الشموع لاننا سنحتفل في وضح النهار وسنشعل بدلا عنها مواقع العدو التي ظلـت تشتعل مع كل خطوة نخطوها باتجاه حقنا ٠

رسائل العيد

اذن لقد حل العيـد . قـال احد المقاتلين : وها هو يأتـي الينا فقد وصلتني رسالة مـن الاهل قبل ايام يخبروني فيهـا انهم « فـــي صحة جيدة وستشارك العائلة الشعـــب افراحه بذكرى تاسيس قوتـــه الضاربة » ٠

كانت الرسائل كثيرة وكلها تتحدث عن عيد تأسيس جيشنا الباسل وافراحه وهو الـــذي يفخر بالانتصارات التـــي تحققت لشعبنا ضد الفرســن العنصريين واعيدت معهـا حقوقنا التي حاولوا اغتصابها وسيادتنا التي ارادوا النيـل منها ، وذلك في واحدة مــن معارك الامة العربية المعاصرة التي اعادت للعرب قوتهـــم واعتزازهم بانفسهم بعـــد ان سطر ابناء العراق ملاحـــم الشرف معلنين يقظة الضميـر العربي ضد السيطرة والاعتداء الاجنبيين ٠

وهدايا العيد

دارت في ذلك الملجأ أحاديث كثيرة عن العيد لكن المقاتـل مجيد قائد أحـــدى الدبابات أصر على ان ننقل هذه القصة الى القارىء كاملـــة ، قال :وصلتنا قبل ايام مجموعـــة هدايا لاحدى المجاميع بمناسبة العيد فقررنا ايصالها اليهـم فورا كجزء من فرحتنـــا ببطولتهم وتعبيرا عـــن مشاركتنا فـــي التكريم ،واخترنا وقتا مناسبـا للتحرك وبعد مسيرة قصيرة علــى المرتفعـات ســـمعنا اصـوات اطلاقات قريبة فتفرقنا قليـــلا ونحن نتقدم الى الامــــام راجلين ، السماء كانت صافية والنجوم يمكن حسابها لكـــن العيد كان اكثر وضوحا لنـــا واكثر اشراقا ذلك الوقـــت ، خاصة ونحن نحمل هداياه الى رفاقنا . عند وصولنا الى مكان المجموعة اخبرنا احد رفاقنا ان المجموعة وبمبادرة منها تحركت قبل قليل نحو هدف معاد بعد أخذ الموافقة وهي الان فـــي طريقها نحو الهدف او انهـــا اشتبكت مع القوة الفارسية ٠

لم يطل بنا الانتظار فقـــد عادت المجموعة والابتسامـــة تعلو وجوه افرادها ، قلنا لهم انتظرناكم كي تسلمكم هديـــة العيد ، قالوا : لكننا نفذنا هذه العملية هدية لعيد تأسيـــس جيشنا واســـميناها « العيد الستون » وهذه تفاصيلهـــا : تحركنا لتدمير موقـــع معاد .وبعد أنجاز المهمة استطاع احد مقاتلينا تمييز موقع معاد اخر فاقتربنا منه واذا بنـا نصطدم بأحد جنود العدو وجها لوجه فبوغت وانهار وفي ثوان قررنا أسر من في الموقع واخـــذ اسلحتهم وكان لنا ما أردنـــا وسيكون مكاننا في الغد نفس الموقع ٠

العيد المقبل في فلسطين

ماذا اعددتم للعيد ايهـــا المقاتلون ؟

كان هذا اول سؤال وجهناه الى المقاتلين في موقع اخـــر زرناه . قال واحد منهم : ان ذكرى تأسيس الجيشــــ العراقي الباسل تأتي ونحن في غمرة أنتصاراتنا وقد قررنـــا تكريم بعض المقاتلين من بيـــن المبدعين والذين قدموا تضحيات وخدمات كبيرة ومن بينهم ثلاثة مقاتلين خرجوا مرة في دورية راجلة فاصطدموا مع مجموعة هاونات للعدو تقدر باربعة كانت تتهيأ لاتخاذ مواقع لهـــــا بمواجهة قطعاتنا فتمكنوا مـن أحدها وقاموا بتوجيهه صوب الهاونات الاخرى فاستسلـــم افرادها ولم يعـد المقاتلون الا ومعهم ٤ هاونات وعتادها ٠

كما ان المقاتلين في هـــذا الموقع . يضيف المقاتل رسموا لوحة تمثل خارطـــة فلسطين تحيط بها جحافل قادسية صدام وهي تتلقى التهاني من جحافل جيش حطين ايمانا منهم بان العيد المقبل لجيشنا البطـــل بقيادة قائد معركة التحريـــر القومي السيد الرئيس صـدام حسين سيكون علــــى تراب فلسطين الطاهر لان المقاتليـــن يؤمنون بان خير مناسبـــة للاعياد هـــي الانتصارات .وعندما يعلو غبار المعـــارك هاماتهم ففي ذلك شرف وعنوان رضى الوطن عن ابنائه ٠

قال مقاتل اخر : في اجازتي اجتمعت مع الاهل في حديث شيق عن المعارك كـان والدي يتحدث عن مشاركته فـــي حرب عام ١٩٤٨ وكيف وقفت عزائم الجند الابطال علـــى ابواب النصر الا ان الانظمـة العميلة أنذاك حالت دونه وكيف انه يشعر بالسعادة وهو يعيش انتصاراتنا على الفرســ ويقول : لقـــد امتزجت ارادة المقاتلين بقـــــوة القيادة وصلابتها فكان ان تحقق الكثير من الاماني والامال ٠

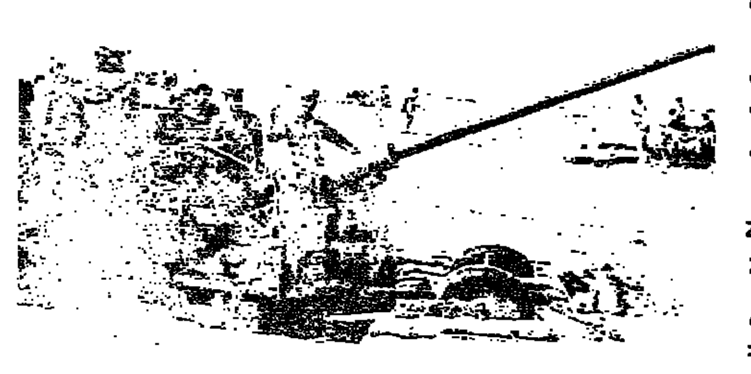
من جانبي حدثته عن الكثير من بطولات رفاقي واخبرته بان الجميع متلهـــف لاكمال واجبه في فلسطين والاراضي العربية الاخرى المغتصبـــة وليتمموا مسيـــرة الاباء والاجداد علـــى طـريق العـزة والكرامة ٠

هذا المقاتل يمضي سنتـــه الثامنة في صفوف جيشنـــا وكان اول شرف له كما يقـول على ارض الجولان لكن غصة كبيرة لازالت تورقه من ذكريات تلك الايام حيث لم يعط المقاتل العربي كامل حريته لتجربـــة كفاءته واستعادة ارضه مـــن المحتلين الصهاينة ٠

الايام تستحث الخطى

كانون يحل في مواقـــع المقاتلين لا يحمل غير العزيمة الدائمة والنشاط الذي يـزداد مع برودة الصباح ثم يتحـول الى فعاليات يقتضيها الواجب وتفرضها المهمات . يمتد النهار طويلا وممتعا لمن يرافق المقاتلين لكنه عندهم محسوب بالدقائق وانت ما عليك الا ان تسجـــل وتراقب وتمتلىء فخرا وشموخا بهذه الامانة التي تكبر يوما بعد يوم في ايدي هؤلاء الامنـــاء الاباة ويقولون لك : لقد ورثنا الشجاعة والاقدام عن ابائنـــا واجدادنا وان ظن البعض ان امتنا فارقت تلك الروح المتوثبة فانهم مخطئون لان حقيقتهـــا بقيت كامنة تختزنها النفوس فهي عنوان حياتها وبوتقـــة توثبها . وتاسيس جيشنا ليس مناسبة احتفالية بل هو احياء لتلك *الفعالية* التـــي صارت واحدة من مكامن قوة امتنـــا وها نحـــن نقرن الا[حتف]ال بالانتصار ونعيش الفرح فـــي مواقع الدفاع عن كرامتنـــا وبنائنا الجديد ومســـتقبلنا وانظروا الى اعدائنا واسالوهم باي شيء سيحتفلون ؟

الايام مشغولة هي الاخرى وتتطلع بثقة وتفاؤل نحـــو العيد حيث يـرى المقاتلون ان للعيد نكهة متميزة يحســـ حلاوتها من عاشـــ الانتصار وضحى من اجله ومن اجل شعبه ٠

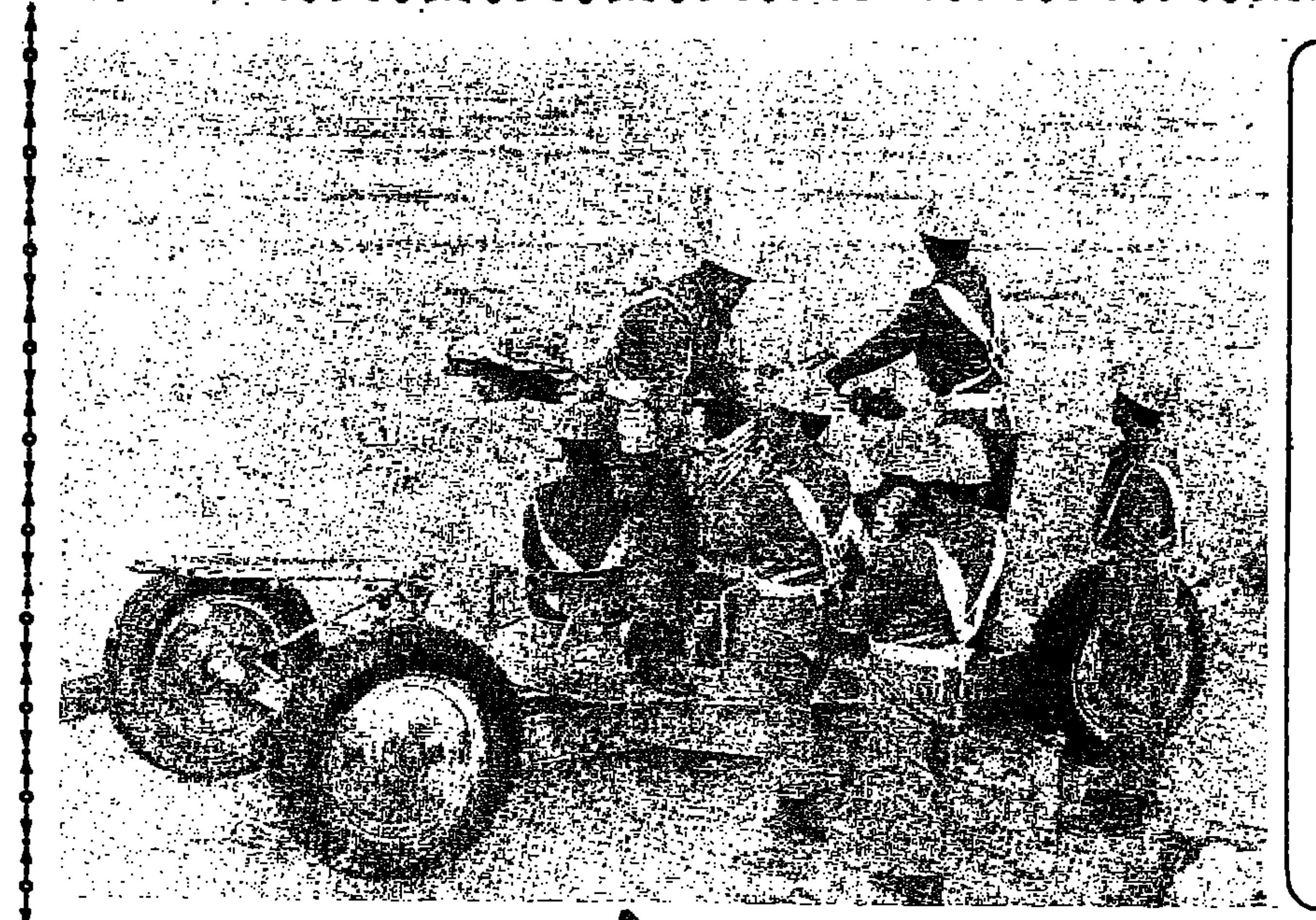


لـــن نوقد الشـــموع لاننـــا نحتفل فى وضح النهار وســنشعـــل بدلا عنها مواقع الاعـــداء

ديزفول ـ من بعثة « الثورة »
عبدالرحمـن علـي مونس
محمدياســين
تصوير: منيـر جورج



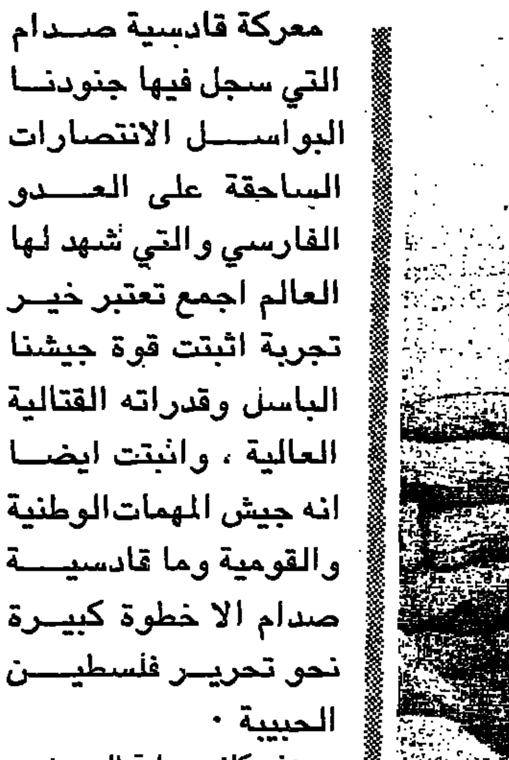






"الثورة" في قاطع مهران

دفاعاتنا الجوية .. مواقف بطولية في قادسية صدام



معركتنا المقدسة خطوة نحو تحرير فلسطين

معركة قادسية صدام التي سجل فيها جنودنا البواسل الانتصارات الساحقة على العدو الفارسي والتي شهد لها العالم اجمع تعتبر خير تجربة اثبتت قوة جيشنا الباسل وقدراته القتالية العالية ، واثبتت ايضا انه جيش المهمات الوطنية والقومية وما قادسية صدام الا خطوة كبيرة نحو تحرير فلسطين الحبيبة ·

هذه كانت بداية الحديث مع آمر احدى تشكيلات دفاعاتنا الجوية في الخطوط الامامية لجبهة القتال في قاطع مهران والذي كان له الدور الكبير في اسناد قطعاتنا الباسلة عند تقدمها على مدينة مهران في الثاني والعشرين والثالث والعشرين من ايلول الماضي عند بداية حربنا المقدسة ضد الفرس المتغطرسين المعتدين ·

اصرار المقاتلين على على تحقيق النصر

ويروي لنا آمر التشكيل قصة تقدم مجموعته على حوض مدينة مهران والتي اثبت فيها جنودنا الابطال مواقف بطولية ستسجل لهم عبر التاريخ فيقول اسندت لنا مهمة ضرب طائرات العدو الفارسي التي تحاول التعرض لقطعات جيشنا المتقدمة ·

وقد كان لعزيمة مقاتلينا واصرارهم على انتزاع النصر الاثر الكبير في تجاوز الكثير من الصعاب والوصول الى الهدف المرسوم لنا في ضياء الثالث والعشرين من الشهر ذاته ·· رغم محاولات طيران العدو الفارسي الحد من تقدم التشكيل لاسناد قواتنا الباسلة المتقدمة وقد اسقط مقاتلونا العديد من طائرات الفانتوم التي شوهدت تهوي محترقة داخل الاراضي الايرانية ·· لذلك فقد ادى التشكيل مهمته بشكل دقيق وبوقت قياسي واجبر طيران العدو على عدم التعرض لقواتنا الباسلة ·

وها هم جنودنا الان في مواقعهم في الخط الاول لجبهة القتال متهيئين لدحر اية محاولة فارسية يائسة ولتنفيذ اي واجب تكلفنا به قيادة الحزب والثورة ·

لكل مقاتل بطولة

ويصعب على المرء اختيار عدد من المقاتلين لاجراء الاحاديث معهم لانهم يتساوون في بطولاتهم فلكل مقاتل بطولة خاصة به لذلك طلبنا من آمر التشكيل ان تسند له مهمة الاختيار والذي كان هو الاخر يجد صعوبة في الاختيار لذلك قال سنختار البعض منهم وسيكونون النموذج الذي يمثل بطولات رفاقهم ·

فالمقاتل رئيس العرفاء محمود رضوان بالرغم من وجود اصابتين في ساقه الايمن جراء القصف المعادي اثناء تقدم التشكيل الى مدينة مهران ، فان ذلك لم يثنه من مواصلة القتال مع رفاقه والعمل على الحاق الهزائم المتكررة بالعدو الفارسي وقد نال تكريم آمر التشكيل ·

اما العريف محمد معروف حسين (مخابر) فله ايضا دور بطولي رائع حيث كلف بتامين الاتصال بالقوات المتقدمة ويقول سابقى اعتز بذلك اليوم البطولي الذي عشته فبالرغم من القصف الشديد للعدو الفارسي فانني تمكنت من ايصال السلك الى المواقع الامامية لقواتنا ونتيجة لتنفيذي هذه العملية بوقت قصير حظيت بتكريم قائد التشكيل وقال لي ان عملك هذا قد ساهم بشكل كبير في تعزيز انتصارات رفاقك في الخطوط الامامية ·

اما المقاتل ن · ض كاظم حريز عريبي فيقول قبل كل شيء أود ان اقول نحن رهن اشارة قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها قائدنا الفذ بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين للوصول الى اي هدف جديد في عمق الاراضي الايرانية ونعاهده على المحافظة على روح النصر وحتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة ·

وعن بطولاته في معركة قادسية صدام يقول لقد اسندت لي مهمة ايصال الاعتدة والمؤن الى رفاقي في الخط الاول وقد كنت اؤدي المهمة بشكل سريع ودقيق رغم نيران العدو التي كان يطلقها علينا ·

شيء عن طياريهم

اما المقاتل رئيس عرفاء ظاهر عسل ظاهر فينقل صورة عن جبن الطيارين الفرس وارتباكهم ·· فيقول ··· ذات يوم كانت طائرة سمتية معادية تقف على مسافة بعيدة من تشكيلنا وتطلق صواريخها بشكل عشوائي عليه وتكررت هذه الحالة لكن الطائرة لم تجرؤ على التقرب من قواتنا وظلت مختبئة وراء مرتفع جبلي ·· فخرجنا اليها بمدفع مقاوم للطائرات واتجهنا صوب الطائرة السمتية وفي الطريق تعرضت لنا طائرة فانتوم وحدث تراشق بالنيران بيننا وبينها واجبرناها على الفرار لتصبح بعد قليل صيدا لتشكيلنا الذي اسقطها في الحال ·

ورغم تغطية الفانتوم للطائرة السمتية الا ان الاخيرة لاذ طيارها بالفرار بعد ان تقربنا منه ولم يعد الكرة بعد ذلك ·



هكذا تصدينا لدباباتهم

ويتحدث المقاتل رئيس عرفاء غالب محمد غريب (آمر مفرزة قاذفة) قائلا عندما تقدمت قواتنا على مدينة مهران حاول عدد من دبابات العدو التعرض لقواتنا فبادرت انا ورفاقي الى استخدام اسلحة القاذفة وحققنا اصابة العديد من دبابات العدو فيما اضطر الباقي الى الانسحاب والهرب الى عمق الاراضي الايرانية ·

واخيرا كان لنا هذا اللقاء مع المقاتل النائب العريف المخابر عبدالله خورشيد فيقول: كنت واحدا من المقاتلين الذين خرجوا ضمن التشكيل المتقدم ولكوني مخابرا فكنت استلم الاوامر من المواقع الخلفية وارسلها الى الخطوط الامامية لقواتنا الباسلة في الدقائق الاولى لتقدم قواتنا حيث تمكنت من تأمين الاتصال السلكي واللاسلكي مع مقر التشكيل اضافة الى انني كنت اقوم بمهام الانذار المبكر لقواتنا حول الطائرات المعادية ·

بعثة الثورة في مهران



هكذا معنه الأصل



هكذا منه الأصل

"الثورة" في قاطع مهران

مقاتلونا الشجعان ..

تهديف دقيق واصابات مباشرة لإسكات مدفعية العدو

شهدت بعثة الثورة في قاطع مهران احدى العمليات الجريئة لقواتنا الباسلة وهي في مواقعها الامامية، ضد قطعات العدو الفارسي وقواته على الجانب الاخر.

وقد امضت «البعثة» ما يقارب الساعتين في احد مواقعنا المتقدمة للاطلاع على سير العملية عن كثب، حيث ابلى مقاتلونا بلاء حسنا واثبتوا ان لا شيء يمكن ان ينال من عزم مقاتلينا وصلابتهم وهم يمسكون الارض والمواقع بقوة ورباطة جاش.

اصابات دقيقة مباشرة

ومن داخل الموضع كنا نسمع اصوات المدافع، فقد بادرت على الفور آمرية قطعاتنا باصدار الاوامر بضرب مواقع مدفعية العدو وتدميرها بعد ان حددت مواقعها بدقة متناهية، فاصابتها اصابات مباشرة، بعدها ملأت الابتسامة وجوه الجميع، فقد استطاعت مدفعية جند صدام ان تخرس مدافع العدو وتزرع الرعب والخوف بين صفوفه بجهد متمكن ومحسوب وبقدرة عالية وكفاءة متناهية على استخدام السلاح، وقد كانت كل قذيفة بهدف وكل طلقة بموقع.

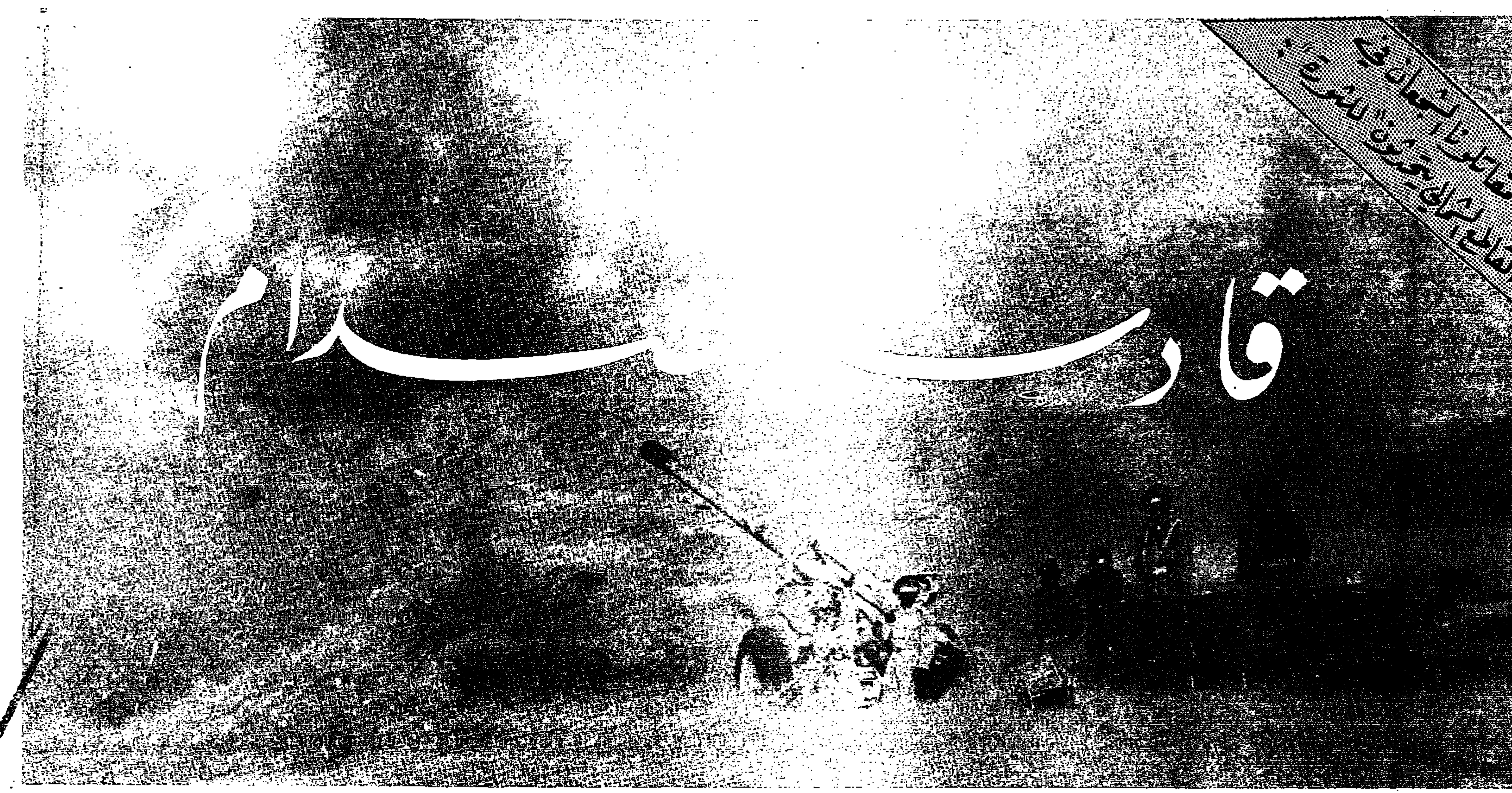
امر طبيعي

يقول آمر قطعاتنا الذي كان يتولى ادارة العملية ان ما شاهدتموه هذا اليوم يدل على كفاءة مقاتلينا فنحن نقوم بضرب مواقع العدو. وكما رأيتم فان تصويبنا كان مباشرا ومحكما مما جعل العدو يترنح من قساوة الضربات، وهذا هو احد الدروس البليغة التي نلقنها للعدو الفارسي المتغطرس كل يوم وحتى يعترف بحقوقنا وسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا التي اغتصبها.

من ناحية اخرى فان ضرباتنا هذه تدل على قوة ودقة تصويبنا وصلابة وتماسك قواتنا التي تتمتع بمعنويات عالية جدا لانها تدافع عن حق مغتصب وايمان راسخ بعقيدتها واهدافها الانسانية، بينما يتميز القصف المعادي بالتبعثر والتشتت مما يدل على ذعر العدو الشديد من الضربات المباشرة لجند صدام الابطال، الذين اثبتوا من خلال المعارك والانتصارات التي حققوها انهم اهل للثقة والامانة التي اولتها اياهم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي والقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين.

بعثة الثورة في قاطع مهران
يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس
تصوير: كمال نعيم

بعثة "الثورة" تشهد من موقع متقدم الضربات التي يوجهها جنودنا للمواقع المعادية



صفحة مشرقة في تاريخ جيشنا الباسل



الانتصارات التي حققها مقاتلونا الصناديد في معارك البطولة التي شهدتها وتشهدها ساحات الوغى اضافت صفحة اخرى من صفحات الشرف والعزة الى تاريخ جيشنا العراقي الباسل ·· فصارت قادسية صدام مفخرة لكل عراقي وعربي ·· قدم جنودنا من خلالها ملحمة خالدة ستبقى علامة مضيئة في حياة الامة تتحدث عنها الاجيال الصاعدة وعلى مر الزمان ·

والحديث عن قادسية صدام يكتسب اهمية خاصة ونحن نحتفل هذه الايام بالذكرى الستين لتاسيس جيشنا البطل ·· فقد احيت هذه المعركة الخالدة امجاد الامة وعظمتها ·

ومقاتلونا عندما يتحدثون بهذه المناسبة . تشعر بمدى حرصهم على الحفاظ على روحية النصر وهم يقفون بشموخ . مستعدين لتقديم المزيد من البذل والعطاء وصنع المزيد من الانتصارات . وهم في الوقت ذاته يتطلعون الى مواصلة المسيرة وتحرير كل شبر مغتصب من الارض العربية . بقيادة فارس الامة بطل التحرير القومي صدام حسين ·

روح التوثب والاقتدار

تتطلع في وجوه المقاتلين فتجد روح التوثب والاقتدار لتنفيذ المهمات القتالية بروحية الثورة وحضور الاصالة العربية فالكل ذاق طعم الانتصار ولهم دورهم المشرف في صنع ذلك النصر سواء كان هذا في البحر او البر او الجو ·

وفي سربيل زهاب التقيناهم مقاتلين يطوعون صخور الجبال ينحتون عليها صور بطولاتهم في قممها العالية فيعمدونها بالدم لتطرز الوديان والسهول ··انهم فجر جديد اشرق في حياة العراقيين جميعا فصاروا اكثر فخرا بانتمائهم لهذه الارض العزيزة ·

ونقرا في عيون ابطالنا بريق الانتصار حيث يقول المقاتل محمد مهدي صالح : نحن فخورون بالانتصارات التي نحققها على العدو الفارسي ومعنوياتنا عالية على العكس من معنويات العدو المهزوزة والمنهارة والسبب هو ان جيشنا يحارب من اجل قضية عادلة ودفاعا عن شرف وكرامة الوطن وهم يقاتلون عن الباطل ·

نقاتل لاسترجاع حقوقنا

اما المقاتل احمد محمد حسن فيؤكد اننا قاتلنا ونقاتل من اجل استرجاع مياهنا واراضينا حتى يعترف عدونا بكافة حقوقنا المشروعة ، وان الجندي العراقي كما تقول الاهزوجة الشعبية يقاتل اكثر من دبابة ونعتبر انتصارنا طريقا لتحرير فلسطين ·

وان معركتنا كما يقول المقاتل محمد راضي محمد هي معركة كل العرب المخلصين لامتهم وسيادتهم وحريتهم وهي استنهاض لكل الهمم المكبلة بالاغلال لتكسر القيود وتصنع غد التحرير والوحدة ، وان انتصارنا هذا صنعناه بفضل قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها الفارس الفذ البطل صدام حسين · وبفضل حرصنا وتضحياتنا ·

هدية للعيد

ويزجي المقاتل عباس ناصر حسين اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة اعياد النصر وتاسيس الجيش العراقي الباسل بطل قادسية صدام وصانع غد الامة المشرق ويؤكد ان هذا الانتصار هو هدية العيد لشعبنا الابي الذي وقف دائما المواقف الشجاعة ·· وكان جيش التحرير ·· وجيش المهمات الوطنية والقومية ·

وبهذه المناسبة ايضا « يقول المقاتل حاتم عاشور » والتي جاءت مرافقة لانتصارات صناديد القرن العشرين في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين . نزف التهاني لقائدنا بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي ·

زفاف في ٦ كانون

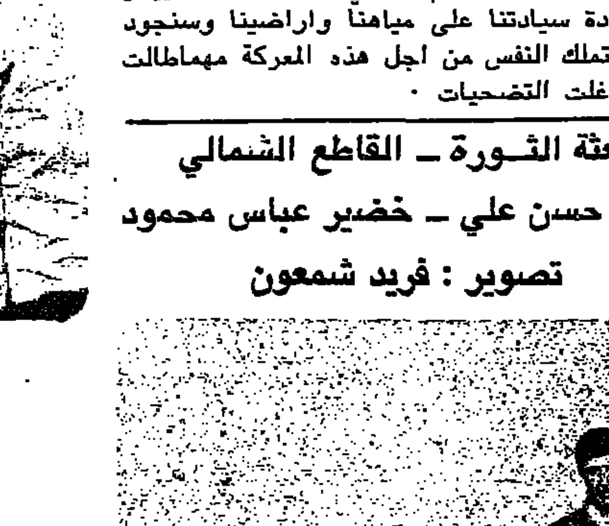
ومع اشراقة صبيحة السادس من كانون الحالي سيكون المقاتل محمد عبدالجبار على موعد مع دخوله القفص الذهبي وهو مقاتل اختار يوم زفافه مع يوم عيد تاسيس الجيش العراقي ليزيده فخرا . انه احد مقاتلي جيشنا الباسل وقرر ان يكون الفرح مع عروسه وذويه بهاتين المناسبتين معا ·

وفي مكان اخر من نفس القاطع التقينا بالمقاتل حارث خليل ليقول لنا: ان قصف مدفعية العدو العشوائي اصبح دليلا على ارتباك افراده وضعف معنوياتهم ·

حرب قومية

ويشير المقاتل جاسم احمد صالح الى ان حربنا مادامت لتحرير اراضينا المغتصبة من العدو الفارسي فهي حرب قومية لتحرير كل شبر مغتصب وارجاعها الى اهلها الحقيقيين ، واننا سنبقى جنودا اوفياء لقائد المسيرة ومبادىء حزبنا حتى تحرير كامل الارض العربية في فلسطين وكافة الاراضي السليبة ·

وان هذه الانتصارات كما يقول المقاتل غالب جاسم محمد ليست انتصارات الجيش العراقي وحده وانما لكل العرب وهي تأكيد لبطولة العراقي بصورة خاصة والعربي بصورة عامة ·



ويؤكد المقاتل حسين حبيب ان معركة قادسية صدام كانت معركة فاصلة تعبر عن قيمة ومبادىء الحزب والثورة وتعتبر ردا حاسما وفوريا على الفرس العنصريين الذين كانوا يمضون في غيهم ونقول للذين باعوا عروبتهم من خونة الامة ان هذه الامة لن تضام مادام فيها جيش كجيش العراق وقائد فذ مثل البطل صدام حسين ·

ان قادسية صدام هي معركة للتحرير واستعادة سيادتنا على مياهنا واراضينا وسنجود بكل ماتملك النفس من اجل هذه المعركة مهما طالت ومهما غلت التضحيات ·

بعثة الثورة ـ القاطع الشمالي
قاسم حسن علي ـ خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون





"الثورة" في القاطع الاوسط

قواتنا تضيق الخناق على مدينة الشوش







صناديد القرن العشرين يتجاوزون العديد من الموانع الطبيعية [illegible] في عمق الاراضي الايرانية

على مشارف مدينة الشوش يقف جند صدام حسين كالاطواد الشامخة ويضيقون الخناق على فلول العدو الفارسي المحاصر في المدينة التي بدأت تحتضر تحت ضربات قواتنا المظفرة ·

وقبل الدخول بتفاصيل البطولات التي يسطرها صناديد القرن العشرين توجهت بعثة الثورة الى احد مراصدنا المتقدمة لتستطلع من خلاله المدينة المحاصرة ·

لماذا شوارعها خالية ؟

تبدو المدينة مستطيلة الشكل تمتد مع امتداد نهر الكرخة بينما تتسع من وسطها ·

شوارعها خاوية لا حركة فيها . بيوتها خالية بعد ان تركها من يسكنها بسبب ارهاب عصابات ما يسمى بحرس خميني بينما اعمدة الدخان تتصاعد من اماكن عديدة منها ·

ونحن نراقب هذا المشهد قال لنا الضابط الراصد بامكانكم اختيار اي هدف معاد لنقوم بتدميره ، فالمدينة كلها تحت رحمة اسلحتنا ونستطيع ضربها في اي وقت نشاء ·

والمدينة تمثل عقدة مواصلات مهمة حيث تخرج منها شبكة واسعة من الطرق لتتصل بديزفول وعبادان وبقية مدن القاطع الجنوبي باكمله ·

تقدمنا بثقة وثبات

وعن كيفية وصول قطعاتنا الامامية الى موقعها الحالي وتطويقها للمدينة يحدثنا المقاتل وكيل امر التشكيل فيقول لقد تقدمت قواتنا الى هذه المواقع بثقة وثبات تطارد فلول الفرس من تل الى تل ومن واد الى واد تكيل لهم الضربات القوية وتجبرهم على اخلاء مواقعهم الحصينة ·

وفي الايام الاولى للقتال استطاعت قواتنا ان تسيطر على مناطق عديدة منها الطاووس ومنطقة السفرية والرشدية والشمدة والعيلة وعين كيزة وجدات ·

سرعان ما انهار العدو

وخلال تقدم قواتنا الباسلة حدثت معارك عديدة مع القوات الفارسية التي تضع دائما في حسبانها مسالة الانسحاب الى الخلف واخلاء مواقعها بعد ان يئست من ايقاف زحف جند صدام حسين ·

ففي منطقة السن الصخري مثلا حدثت معركة حامية استمرت ثلاثة ايام استخدم العدو فيها مختلف الاسلحة وزج اعدادا كبيرة من جنوده وحرسه فيها الا انه سرعان ما انهار في اليوم الثالث تاركا قتلاه وكميات كبيرة من الاسلحة في ارض المعركة ·

بعد هذه المعركة انسحب العدو الى منطقة الـ[illegible] الجبلية وذات التلال والكثبان الرملية التي تصلح لاقامة ا[illegible] المواقع الدفاعية ومنع اية محاولة للاختراق والتقـ[illegible] الا ان قواتنا الباسلة لم تترك للعدو الفرصة السانحة كـ[illegible] ياخذ زمام المبادرة فشنت هجوما صاعقا على قواتـ[illegible] واشتبكت معها في معركة حامية استطاعت خلالها تـ[illegible] مواقع العدو وتحصيناته لتدفعه باتجاه ديزفول والشوشـ[illegible] الى المواقع الحالية ·

كل ذلك حدث خلال ستة ايام حيث استطاعت قوا[illegible] التوغل في العمق الايراني داخل هذا القاطع لتحقق انجـ[illegible] عسكريا مهما وتلقن العدو الفارسي اقسى الدروس بشجاعة وبمختلف فنون القتال . وتجبره على احتـ[illegible] حقوق الجار ·

عواد القدعم ، عباس الحديدي

تصوير : طالب جخيور



الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بأنباء انتصاراتنا على الفرس المعتدين

١٩٨٠ عام الجيش العراقي الذي خاض وما زال حرباً شريفة ضد اعداء الامة الطامعين

العواصم ـ ٥ ـ واع : واصلت اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها بانباء انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العنصريين الفرس المعتدين .

واكدت ان الجيش العراقي ما زال يحتفظ بزمام المبادرة في مختلف قواطع العمليات على البوابة الشرقية للوطن العربي .

وقالت الاجهزة المذكورة في تعليقاتها لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس جيشنا البطل التي تصادف يوم غد ان عام ١٩٨٠ يعتبر بحق عام الجيش العراقي الذي خاض وما زال حربا شريفة ضد اعداء الامة العربية الطامعين بارضها وخيراتها .

● تونس

ففي تونس ابرزت الصحف الصادرة اليوم أنباء الخسائر التي منيت بها القوات الفارسية يوم امس على يد قواتنا الباسلة في مختلف قواطع العمليات الحربية .

ونشرت تقريرا احصائيا عن خسائر العدو الفارسي خلال المعارك التي دخلت شهرها الخامس واثبت فيها الجيش العراقي انه الحارس الامين للبوابة الشرقية للوطن العربي .

وقالت جريدة البيان ان القوات الفارسية خسرت لحد الان ٥٥٨ طائرة وثمانية الاف و ٤١٣ قتيلا وعددا اكبر من الجرحى اضافة الى تدمير ١٠٨٩ دبابة و ١٤٧ قطعة بحرية و ٤٤٩ مدفعا و ١١٥ قاعدة صاروخية و ٤٤ جهاز رادار و ٣٢ مرصدا و ٧٠ منشأة وانبوبا نفطيا .

● لبنان

واكدت مجلة الاثنين اللبنانية ان سنة ١٩٨٠ المنصرمة كانت بحق سنة الجيش العراقي الذي خاض وما يزال حربا شريفة ضد العنصريين الفرس الطامعين بالوطن العربي وخيراته .

وقالت المجلة في تقرير تنشره غدا لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الجيش العراقي التي تصادف يوم غد ان الجيش العراقي اثار دهشة العالم اجمع نظرا للانتصارات التي حققها خلال حربه مع العنصريين الفرس الذين حولوا ايران الى ترسانة للاسلحة تفوق كل التصورات .

واكدت ان الانتصارات التي حققها الجيش العراقي ضد اعداء الامة العربية تعود بالدرجة الاولى الى ايمانه بحقه وعدالة قضيته ومشروعية مطالبه .

واستعرضت المجلة في تقريرها اسباب الحرب العراقية الايرانية وقالت ان النظام الفارسي هو الذي بدأ الحرب في ايلول الماضي عندما بدأت قواته بقصف المدن والقرى العراقية الحدودية ومنعت الملاحة في شط العرب مهددة بقصف السفن الموجودة والمارة فيه .

● الاردن

وقالت اذاعة عمان في تقرير اعدته لمناسبة مرور اربعة اشهر على بدء الحرب العراقية الايرانية ان ميزان القوى ما يزال يميل بشكل كبير لصالح القوات العراقية التي تدور عملياتها بالكامل داخل اراض ايرانية وتعرضت خلالها الاهداف الايرانية لمزيد من الخسائر .

واكد التقرير ان القوات العراقية حققت جميع اهدافها وانهت اسطورة الهيمنة الايرانية وان الجيش العراقي هو الان اكثر اقتدارا من الايام الاولى للحرب وان الشهور التي مضت اكسبته المزيد من الخبرة والمعرفة .

واشار التقرير الى انه من خلال تحليل الموقف يمكن القول ان الحكومة الايرانية تفتقر الى الشجاعة الادبية التي تجعلها تواجه الواقع بموضوعية .

● وكالة الانباء القطرية

وقالت وكالة الانباء القطرية ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خلال عملياتها يوم امس اكثر من ٧٨ قتيلا اضافة الى تدمير عدد من المعدات العسكرية .

● وكالات اجنبية

واوردت وكالتا رويتر والصحافة الفرنسية عبر نشراتهما الاخبارية اليوم البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة امس حول الانتصارات التي حققتها قواتنا الباسلة على العنصريين الفرس .

تتمات

جحافل قادسية صدام توجه ضربات ـ بقية

وفيه لمباشنها بالدفاع عن سيادة وكرامة العراق والامة العربية وان انتصاراتها المظفرة على العدو العنصري الفارسي ما هي الا مفخرة تضاف لتاريخها المشرف في الذود عن الوطن وشرف الامة وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كما يلي :

١ ـ خسائر العدو المنظورة

ا ـ قتيل واحد في منطقة سربيل زهاب .

ب ـ استمرت قطعاتنا في منطقة كيلان غرب بتدمير فلول العدو التي حاولت التعرض لمواضعها الامامية يوم امس وكبدتها (١٨) قتيلا .

جـ ـ عثرت قطعاتنا في منطقة سومار على دبابة ايرانية تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

د ـ حاولت قوة للعدو التعرض لمواضع قطعاتنا الامامية في منطقة مهران وتمت معالجتها بكافة الاسلحة واجبرتها على التقهقر مخلفة وراءها (٣٢) قتيلا .

كما تم تدمير عجلة محملة بالعتاد بنفس المنطقة .

هـ ـ تدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة في منطقة الشوش .

و ـ عالجت قطعاتنا الامامية في منطقة الخفاجية باسلحتها تجمعا للعدو امام مواضعها والحقت به الخسائر التالية :

١١ قتيلا وتدمير واحراق اربع عجلات واحدة منها محملة بالاشخاص واخرى بالعتاد .

ز ـ كبدت قطعاتنا العدو في منطقة الاحواز الخسائر التالية ٤ قتلى مرصد واحد واسقاط طائرة مقاتلة واحدة .

ح ـ شوهدت قوة معادية امام مواضع قطعاتنا في منطقة عبادان وتمت معالجتها بكافة الاسلحة وكبدتها ٣٠ قتيلا ودمرت عجلتين وشفلا واحدا كما تكبد العدو بنفس المنطقة ٣ قتلى وتدمير اربع عجلات واحدة منها محملة بالعتاد .. مدفعين .. كدسين للعتاد واغراق زورق في نهر الكارون .

ط ـ اسقطت طائراتنا المقاتلة ثلاث طائرات سمتية للعدو عند محاولتها الاغارة على قطعاتنا في منطقة الاحواز .

ي ـ اغارت طائراتنا السمتية هذا اليوم على اهداف العدو العسكرية في منطقة الخفاجية ودمرت ١٢ دبابة معادية وعادت الى قواعدها باستثناء طائرة سمتية واحدة اصيبت وهبطت ضمن مواضع قطعاتنا بنفس المنطقة .

ك ـ اغارت طائراتنا المقاتلة اليوم على اهداف العدو العسكرية في منطقة الخفاجية ودمرت باصابات مباشرة ٨ دبابات وعشر عجلات وعادت الى قواعدها سالمة وبهذا يكون مجموع خسائر العدو المنظورة ١٠٠ قتيل ٢١ دبابة ناقلة اشخاص مدرعة واحدة ٢١ عجلة ثلاث منها محملة بالعتاد وواحدة بالاشخاص مدفعين شفلا واحدا كدسين للعتاد مرصدا واحدا زورقا واحدا واربع طائرات ثلاث منها سمتية وواحدة مقاتلة .

٢ ـ خسائرنا

ا ـ بالاشخاص ٨ شهداء لكافة القواطع .

ب ـ بالمعدات عطب عجلتين مدفع واحد هاون واحد قاعدة صواريخ واحدة مدرعة واحدة وطائرتين سمتيتين واحدة في منطقة الخفاجية والثانية ضمن مواضع قطعاتنا في منطقة كيلان .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٥ ـ كانون الثاني ـ ١٩٨١

تهنئة للرئيس القائد ـ بقية

يحققها جيشنا الباسل وتوفير كل مستلزمات الصمود في مواقع النصر التي يقف فوقها مقاتلونا الشجعان .

نعيم حداد

رئيس المجلس الوطني

الطليعة العربية ـ بقية

وقال البيان ان (ابو رغال) خان الامة قبل ١٥٠٠ سنة ولكن التاريخ بقي يلعنه وسيبقى يلعن هؤلاء الحكام الخونة المارقين اعداء العروبة والدين امثال اسد والقذافي .

ودعت الطليعة العربية الثورية في موريتانيا في ختام بيانها جماهير الامة العربية اليقظة والحذر من دسائس الاستعمار والرجعية والعنصرية التي تحاول عرقلة الجهود المخلصة من اجل تحقيق طموحات شعبنا نحو حياة ملؤها الثقة والايمان والمستقبل الزاهر .

الافتتاحية / بقية

الامبريالي في كل المعارك التي خاضتها الامة العربية بدءا بحرب ١٩٤٨ ومرورا بحرب حزيران عام ١٩٦٧ وانتهاء بحرب تشرين عام ١٩٧٣ .. وعلى امتداد هذه المعارك اثبت جيش العراق عبر كفاءته القتالية ومعنوياته العالية والتزامه القومي انه ليس جيش العراق فحسب وانما هو جيش العروبة وذراعها الضاربة ، وسيفها الامضى في مقارعة قوى البغي والعدوان .

وفي هذه الايام الخالدة من تاريخنا ، وحيث يتعرض العراق ومشرق الوطن العربي لموجة جديدة من الغزو الاجنبي ، متمثلة بالعدوان الفارسي الشعوبي على حدودنا الشرقية ، ذلك العدوان الذي بدأ في الرابع من ايلول الماضي ، والذي تمتد جذوره الى اغوار سحيقة في القدم .. في هذا الظرف المصيري الحاسم برهنت قواتنا المسلحة الباسلة مرة اخرى وبجلاء تام على انها مفخرة هذا الجيل والاجيال العربية المقبلة ، وانها مقتدرة ، كما هو شأنها دائما ، على تسطير اروع صفحات البطولة والمجد حيثما دعا داعي الجهاد والدفاع عن الوطن وكرامة الشعب وامنه ، مهما غلت التضحيات ومهما طال امد الحرب .

واذا حق لنا ان نفخر بهذا الانتصار المجيد الذي احرزته وتحرزه قواتنا المسلحة البطلة في قادسية صدام ، فلانه اول انتصار حقيقي للامة العربية في التاريخ الحديث ، ولانه انتصار قومي في جوهره ودلالاته .. فجيش العراق لم يقاتل العدو الفارسي دفاعا عن ارض العراق ومياهه وحقوقه المشروعة فحسب وانما قاتل ويقاتل بالنيابة عن الامة العربية ، وبالنيابة عن التاريخ العربي ، واذا كانت ثمة حقيقة جوهرية افرزتها قادسية صدام فهي انها اعادت الثقة الى الامة العربية بامكانية تحقيق النصر على قوى الاحتلال الاجنبي .. بل انها فتحت الطريق فعلا امام الطلائع العربية المؤمنة بهدف التحرير نحو فلسطين والجولان ، وكل شبر عربي مغتصب .

ان جند صدام حسين ، جند الحق والعروبة والتحرير راسخون مثل الجبال الشامخة في المواقع التي يربضون فيها الان على امتداد جبهات القتال ، ولن تنفع كل محاولات العدو اليائسة لزحزحتهم عنها ، بل انهم الان وبعد مرور اربعة اشهر على بدء القتال اشد عزما واكثر اقتدارا وقوة لمواصلة الحرب وتحقيق الظفر النهائي على العدو المتغطرس ، ذلك انهم يقاتلون العدو بالايمان والمبادىء والقناعة الراسخة بانهم يقاتلون دفاعا عن الحق وانهم يذودون عن امن وسيادة شعبهم وامتهم .. ولانهم يعون جيدا ان هذه الحدود العسكرية هي الحدود الملائمة والصحيحة للقتال مع العدو .. مادام هذا العدو يرفض الاعتراف والاقرار بالحقوق الثابتة والعادلة لشعبهم ، ومادام يصر على مواصلة الحرب واطالة امدها دون اي شعور بالمسؤولية ازاء شعوب ايران ، وازاء الامن والسلام في المنطقة والعالم .

ان الدماء الزكية الطاهرة التي نضحت وسالت من اجساد مقاتلينا الاشاوس على مشارف عبادان والاحواز وديزفول ، وفي شوارع المحمرة وقصر شيرين هي صانعة هذا الانتصار العظيم ، وهي التي وضعت اكاليل الغار فوق رؤوس العراقيين والعرب جميعا ، وهي التي انارت طريق التحرير والنهوض والكرامة امام الامة العربية .. وهي التي برهنت على ان تحقيق الانتصار على العدو ، اي عدو اجنبي ، امر ممكن شريطة توفير واعداد مستلزماته واسبابه المادية والمعنوية ، وهي بعد ذلك كله كشفت زيف وتخاذل المتبرقعين بشعارات العروبة والوحدة والتحرير ، وفضحت جبنهم وتقاعسهم ، بل تآمرهم على العروبة والتحرير ايضا .

اننا نستقبل الذكرى الستين لتأسيس جيشنا المقدام ، ونحن نعيش ابهى واحلى ايام العز والمجد والانتصار ، نستقبلها وقد تلاحمت وتوحدت كل السواعد بسواعد مقاتلينا الشجعان .. نحتفل بها وقد امتلأت نفوسنا بروح النصر الذي تحقق في قادسية صدام ، تلك الروح التي بعثت فينا كل قيم التضحية والبذل والعطاء ، وازاحت عن كاهلنا كل تراكمات الهزائم ومخلفات عصور الانحطاط . نستقبلها كما لم نستقبلها من قبل .. بحماسة وايمان وثقة عالية بالنفس وبالمستقبل ، بكل العزم والاصرار على المضي قدما في طريق النهوض والتحرير والكرامة .

المجد والظفر لجيش العراق .. جيش العروبة والاصالة ومعارك التحرير القومي المجد لقائد جيش العراق ، وقائد شعب العراق .. بطل التحرير القومي صدام حسين المجد للبعث ، قائد الامة على طريق النصر والتحرر والكرامة والنهوض الحضاري والمجد لشهدائنا الابرار .

...نيتي شرفي

...بها ارضي وشعبي وستبقى في يدي

...ب واع في قاطع سربيل زهاب :

...يوم من ايام معركتنا الوطنية والقومية الخالدة .. ...سية صدام يبرز على سوح القتال اكثر من صنديد ...ذرعهم القوية صور الملاحم البطولية التي تجسد ...سامية لثورة السابع عشر من تموز وقيادتها

...لاء الصناديد المقاتل ...ياع لازم) الذي كرمه ... وبطل تحريرها السيد ...ائد المهيب الركن صدام ...ئد العام للقوات المسلحة ... ثلاث رتب نتيجة ...ة عشر عنصرا من ... الفارسي العنصري . ... لوفد (واع) في قاطع ...ب قال المقاتل القناص شياع لازم انه قتل في يوم واحد تسعة من افراد العدو خلال محاولتهم التعرض لقطعاتنا في منطقة جبل دانه خشك وخمسة اخرين في اليوم التالي فيما تمكن من قنص الثلاثة الاخرين في اليومين التاليين .

ويضيف المقاتل وهو يشير الى بندقيته التي ضمها الى صدره .. انها شرفي وكرامتي التي احمي بها ارضي وشعبي وستبقى في يدي ما دمت اؤمن بحزبي وثورتي وقيادتي التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

ويؤكد المقاتل بفخر وشموخ انه سيبقى مع رفاقه المقاتلين المتخندقين في مواضعهم في الخطوط الامامية لبذل دمائهم رخيصة من اجل الدفاع عن تربة وطننا الغالي وحتى يركع المعتدون وتعترف طغمة الدجال خميني بحقوقنا الوطنية والقومية وبسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا .

...وفود الشعبية تواصل لقاءاتها ...ع المنظمات والهيئات العربية

...ـ ٥ ـ واع : استعرض السيد سعد قاسم حمودي رئيس ... الشعبي العراقي نقيب الصحفيين العراقيين الذي يزور ... حاليا المراحل التي مرت بها العلاقات العراقية الايرانية على ...قرون الثلاثة الاخيرة والظروف التي ادت الى نشوب ...ـع ايران .

...سيد سعد قاسم حمودي ... الدائرة على حدودنا ... تكن صدفة او تدور ... لها جذور وابعاد

...ت هناك انتهاكات ...اهدات المبرمة بين ...ان من الجانب الايراني ... هذه الانتهاكات تحقيق ...يمية شتى على حساب

...يقول في ندوة اقامتها ...بية لساندة الشعب ... اربد وحضرها جمع ...ية اربد ان الحرب ...العراق ولم يكن لـه ... لا يحارب وان العدو ...

...العراق يسعى دائما ...ـي يشترط اعتراف حكام ...وقه المشروعة في ...ارضه ومياهه المتجاوز

...سيد سعد قاسم حمودي ...ـن من المعركة القومية ...شريفة والعادلة التي ...راق وقال ان هذا ...ي ينطلق من اصالة هذا ...ـد .

... ان العراق يقف بكل طاقاته في معركة الامة العربية في فلسطين ضد الاحتلال والعدوان الصهيوني الامبريالي والمشاريع الاستسلامية وفي ختام الندوة اجاب السيد رئيس الوفد الشعبي العراقي نقيب الصحفيين العراقيين على اسئلة واستفسارات عدد من المواطنين الاردنيين .

وكان الوفد قد اجتمع بعدد من كبار الشخصيات الوطنية الاردنية والفلسطينية حيث تركز الحديث حول الصراع الدائر على الجناح الشرقي للوطن العربي مع العدو الفارسي العنصري .

ـ من جهة اخرى واصل الوفد الشعبي العراقي برئاسة السيد صاحب حسين عضو المجلس الوطني اتصالاته مع المنظمات الجماهيرية والمهنية في القطر الصومالي الشقيق .

وعبرت هذه المنظمات عن تاييدها الكامل للقطر العراقي في معركة القادسية ضد المعتدين الفرس .

وقد اصدرت نقابة الصحفيين الصوماليين بيانا اكدت فيه وقوف جماهير الشعب الصومالي مع اشقائه في القطر العراقي وهم يخوضون معركة الكرامة والشرف ضد العدوان الفارسي الذي يهدد سيادة العراق وسيادة الامة العربية .

كما اكدت النقابة في بيانها ان العراق يخوض هذه المعركة العادلة دفاعا عن حقوقه الوطنية والقومية المشروعة مما يستلزم وقوف كافة القوى الشريفة في الوطن العربي والعالم مع العراق الشقيق حتى يستجيب نظام طهران لصوت الحق ويقر بالحقوق العادلة والمشروعة للعراق والامة العربية .

وقال البيان ان الشعب الصومالي ينظر باعتزاز وفخر الى الجيش العراقي الباسل وهو يقف بصلابة في الجناح الشرقي للوطن العربي دفاعا عن سيادة الامة العربية وكرامتها .

تشييع جثمان احمد طوقان رئيس الوزراء الاردني السابق

عمان ـ ٥ ـ واع : شيع في عمان اليوم جثمان المرحوم احمد طوقان رئيس الوزراء الاردني السابق الى مثواه الاخير في المقبرة الملكية .

وشارك في التشييع السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني وعدد من كبار المسؤولين وجمهور غفير من المواطنين .

السيد السحيمات يعود الى عمان

عمان ـ ٥ ـ واع : عاد الى عمان قادما من بغداد مساء اليوم السيد علي السحيمات وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير النقل في الحكومة الاردنية بعد زيارة للقطر استغرقت اربعة ايام .

وقال السيد علي السحيمات لدى عودته انه تم التوقيع خلال الزيارة على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والفني بين القطرين الشقيقين العراق والاردن .

واكد السيد الوزير ان الزيارة تأتي في اطار سلسلة اللقاءات المستمرة بين المسؤولين في القطرين الشقيقين لتطوير صيغ العمل المشترك بينهما في مختلف المجالات .

واشاد السيد علي السحيمات بالمنجزات العلمية والحضارية والعمرانية التي يشهدها العراق في ظل القيادة السياسية الحكيمة للحزب والثورة .

...عات المكتب التنفيذي ...ي الصحة العرب .. تبدأ اليوم

ـ ٥ ـ واع تبدأ في المنامة يوم غد (الثلاثاء) ... الدورة الرابعة والعشرين للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء ... العرب وتستمر يومين .

...خلال الاجتماعات التي ...راء الصحة في العراق ...بحرين والجزائر ...وع اقرار جدول ...ة السادسة لمجلس ...حة العرب التي تعقد ... في بداية شهر اذار

...جتمعون موضوع تنفيذ ...س وزراء الصحة ...ورته الخامسة التي ... تونس خلال اذار

...ن المكتب الدعم الطبي ...الاغاثة التي يقدمها ...ذي وخاصة الاغاثة الطبية للبنان والدعم الطبي للثورة الفلسطينية والخدمات الصحية للثورة الارترية .

ويستعرض ايضا شؤون علمية وفنية منها انشاء المراكز العربية لتدريب المدرسين في مجال المهن الصحية .

ويذكر أن أول مركز لتدريب المدرسين في مجال المهن الصحية انشىء في المنامة منذ سنتين .

وينتظر أن يقوم المكتب بدراسة موضوعات التعاون مع الهيئات الصحية الدولية كمتابعة موضوع نقل المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط من الاسكندرية الى العاصمة الاردنية .

...يفة اسبانية تكشف فشل النظام السوري ...ي قمع حركة ونشاطات قوى المعارضة

...ـ واع : اكدت صحيفة (الباييس) الاسبانية ... مدريد اليوم فشل النظام السوري في قمع حركة ...ى المعارضة للنظام برغم اساليب البطش والقتل التي ...جهزة هذا النظام .

وقالت الصحيفة نقلا عن مبعوثها الذي زار دمشق مؤخرا ان اساليب القمع والارهاب التي مارستها اجهزة نظام حافظ اسد لم تتمكن من التاثير على نشاطات المعارضة السورية .

واوضحت الصحيفة ان اعوان النظام السوري منعوا الصحفيين من التوجه الى حمص وحماه وحلب للتاكد من ادعاءات وزير اعلام النظام الذي ادعى أن الوضع هادىء ويسير لصالح النظام .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان شوارع دمشق تمتلىء ليلا بالمسلحين من سرايا رفعة اسد وهي تمارس اعمال البطش ضد المواطنين السوريين الابرياء .

وقال احد السياسيين السوريين من معارضي نظام حافظ اسد ان جلادي النظام قد اعدموا ١٥٠٠ مواطن خلال الستة اشهر الماضية .

وتطرقت الصحيفة في تقريرها من داخل سورية الى الممارسات الاجرامية لمخابرات النظام القائم في دمشق وقالت انها هي التي اغتالت الشهيد صلاح الدين البيطار وقامت بتهديد المراسلين الاجانب في لبنان في محاولة لمنعهم من الكتابة عن حقيقة الاوضاع داخل سورية وممارسات نظام حافظ اسد القمعية والارهابية وتنامي المعارضة السورية المناضلة من اجل اسقاط هذا النظام المتسلط على رقاب الشعب العربي السوري .

...ك حسين ... الكوري الجنوبي

...ـ واع : استقبل الملك ... الاردن في عمان اليوم ...ـ وزير المواصلات ...ل الشخصي لرئيس ...ية الذي وصل الى ... العاصمة الاردنية ان ...ي نقل الى الملك حسين ...رئيس الكوري الجنوبي ...ايا الدولية الراهنة ... الوطن العربي ...الثنائية بين البلدين .

هكذا من الأصل



الوَعـدُ وَالعَـهدُ

صَدَقتَ بالعَهدِ حتى أورقَ العَهدُ — ابـاعديّ ونحـن الوعدُ والعَهْدُ
دماؤنا لـم تَكُنْ يوماً مُعَطّرةً — للأرضِ إلا بها قد أينعَ الشَهدُ
آمنتُ بالبعثِ درباً تُسترَدُّ بـه — قُدسُ العروبةِ والاحوازُ والمهدُ
مهيبةُ الحدِّ أسيافُ العراقِ فلا — آكامُهُ تُبتَلى ، أو يُبتَلى وَهْدُ
حماتُهُ الصِيدُ عِقْبانُ الجبالِ إذا — دعاهمُ السُهدُ لا يحلو لهم سُهدُ
ساروا على نَهجِ فُرسانِ الوليدِ فَهَلْ — سيفُ الوليدِ غداةَ الحربِ يَضطَهِدُ
يا مَنْ زَهِدتُم من الدنيا بزاقعها — يامنْ إليكُمْ مَشَى في صِدقه الزُهدُ
نشوانُ أردَنكُمْ في عُرسِ دِجلتِهِ — هيهاتَ يَخبو لَهُ يومَ الوغى عهدُ

سليمان عويس
عمّان

عبر الشاعر الاردني سليمان عويس عن ايمانه المطلق بقدرة حزب البعث العربي الاشتراكي على استرداد حقوق الامة العربية في ارضها ومياهها وعزة ابنائها كاملة من اعدائها من فرس عنصريين وصهاينة .

واشاد الشاعر في قصيدة اهداها الى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بالعهد الذي قطعه سيادته لجماهير الامة العربية من اجل استرداد حقوقها .

واكد الشاعر في قصيدته التي تالفت من ثمانية ابيات وشكلت الاحرف الاولى من صدر ابياتها اسم السيد الرئيس صدام حسين والاحرف الاولى من عجزها كلمة ـ القادسية ـ ان معركة قادسية صدام ما هي الا امتداد لملاحم وبطولات قادة الامة العربية الاولين وان سيوف العراق ستبقى مهابة لانها تعرف كيف تصطاد الاعداء .

جيش العراق .. سلام المجد

" تحية للجيش العراقي في عيده الستين "

محمد جميل شلش

يا غضبةَ الجرحِ .. لا شكوى ولا جَلَدُ
أقوى مِنَ الجرحِ إيمانٌ ومُعتَقَدُ
اهلاً به .. نَتَساقَى كأسَ خمرتِهِ
حمراءَ .. يَخضَرُّ من نَعمائِها البَلَدُ
ويا أخا الجُرحِ مطويّاً على حُلُمٍ
به تَواصَلَ امسٌ خالدٌ وَغَدُ
سِرْ في طريقِكَ .. لا تُحزِنْكَ طائشةٌ
من السهام .. رماها طائشٌ نَكِدُ
ولا تُعاتِبْ .. فقد أغنَتْكَ مُتعَبَةً
تجاربٌ بانَ فيها الغَيُّ والرَشَدُ
وأريَةٌ بآمالِ شعبٍ عن مُخاصَمَةٍ
لآخرينَ .. بَرَتهُم للخصامِ يَدُ
وَخَـلِّ خَيْـلَ المُثَنَّى صَوبَ غايَتِها
على الفوارسِ من شيبانَ تَعتَمِدُ
x x x
يا أيها المتجلّي فوقَ صَهوَتِهِ
وسيفُهُ في سماءِ الحقِّ مُنجَرِدُ
وعينُه للغدِ المأمولِ شاخصةٌ
وفكرُه كشعاعِ الفجرِ مُتَّقِدُ
وزندُه المؤمنُ الحالي بِسُمرَتِهِ
من بحرِ ذي قارَ يَستَسقي وَيَرتَفِدُ(١)
أُنكيتَ جمرةَ جيلٍ .. غيرَ مكترثٍ
بالنازلاتِ .. وما تَسقي وما تَرِدُ
وصُنتَ اكرمَ ما تُغلي كَرامَتُنا
هذا الذي افتَنَّ فيه الواحدُ الأحدُ
صُنتَ العراقَ .. فيا أرواحَنا انسَفِحي
على ثَراه .. ويا اعداءَنا ارتَعِدوا
x x x
يا صانعَ النصرِ .. لا يصبو لغيرِ مُنَى
هذي الجموعِ .. ولا يَسعَى ولا يَفِدُ
ومانحَ الفجرِ .. يَستَقيه دماً سَرِباً
ولا يَمُنُّ بما يَسقي .. ولا يَجِدُ
ورافعَ الرأسِ .. لم يركعْ لغيرِ عُلا
ربٍ .. هو الواحدُ الجبارُ والصَمَدُ
ويا أبا المعجزاتِ السُمرِ .. لا عَدَدٌ
يَثنيهِ في جَاحِمِ الجُلّى .. ولا عُدَدُ
ولا طُغاةٌ مناكيدٌ سواسيةٌ
من فرطِ ما زَوَّقوا طُغيانَهُم كَسَدوا
الشامخونَ على القُربَى جبابرةٌ
والراكعونَ على أعتابِ مَنْ بَعُدوا
والهائمونَ بأنْ قَرَّتْ مناصِبُهُم
وأنَّهُمْ بسلامٍ زائفٍ وُعِدوا
قُلْ للذينَ استطابوا ذُلَّ غاصِبِهِم
واستَمرَأوا رَغَدَ الاموات وآتَّسَدوا
لا يَصنَعُ الذُلُّ إسعاداً ولا رَغَداً
إنَّ الشعوبَ اذا عَزَّتْ هي الرَّغَدُ
إنَّ الشعوبَ ضمانُ العزِّ وحدتُها
ولا بَقاءَ لشعبٍ شَمْلُهُ بَدَدُ
x x x
يا ابنَ الأُباةِ الأُلى طابَتْ مَنابِتُهُم
وطابَ فَرعاهُمُ : الأبناءُ والحَفَدُ
الطاعِنينَ على عِزٍّ وَمَكرُمَةٍ
والواردينَ وغيرَ الحمدِ ما وَرَدوا
والساجدينَ خشوعاً في محاربِهِم
لكنْ لغيرِ جلالِ اللهِ ما سَجَدوا

اقسمتُ باللهِ جَبّاراً نلوذُ بهِ
بأنَّكَ الحارسُ الجبّارُ والسَنَدُ
وأنَّ مجدَكَ آلاءٌ ومفخرةٌ
سيّانِ .. لا طارِفٌ فيهِ ولا تَلَدُ(٢)
وأنَّ جُندَكَ جُندُ اللهِ يَرقبُهُم
فجرٌ على قدسٍ مُخضَلُّ الرُؤى رَغِدُ
املَّوا على الفُرسِ في « الاحوازِ » ملحمةً
تختضُّ من هولِها الاغوارُ والنُجُدُ
وَنازلوهُم أُسوداً في « محمرةٍ »
فاحمرَّ ليلُ الوغى واستنوَقَتْ أُسُدُ(٣)
واختالَ في الحَلْبَةِ « القعقاعُ » مفتخراً
أنْ عزَّ آباءُ مولودٍ بِمَن وَلَدوا
أنْ عادَ سعدٌ على البلقاءِ مقتحماً
وعزمُ صدام عن سعدٍ هو المَدَدُ
x x x
جيشَ العروبةِ .. والتاريخُ ينبئُنا
أنَّ الطريقَ الى تاريخِنا جَدَدُ(٤)
أنَّ العروبةَ والاسلامَ مُذْ وجِدا
قطبانِ .. يعضدُ ذا هذا .. ويَعتَضِدُ
توحَّدا جوهراً فرداً وما اختلفا
كالجسمِ تسكنُهُ روحٌ .. وتتَّحِدُ
قُلْ للألدّاءِ من ساسانَ ويحكمُ
فليسَ في الدينِ عدوانٌ ولا لَدَدُ(٥)
وليس في الدينِ أنْ يَطغى به وطنٌ
ويسحقَ القيدُ اوطاناً ويَعتَبِدُ(٦)
وأنْ يعودَ « البويهيون » ثانيةً
فلا عراقٌ .. ولا عُربٌ .. ولا سَدَدُ
وَيلُمِّها خطةً .. لو قامَ قائمُها
لأنهدَّ للعربِ من اركانِهِم عَمَدُ
لآرتَدَّ الفاً عجافاً فجرُ قافلةٍ
واطبقَتْ بالرزايا حُلَّكٌ رُبُدُ(٧)
وعادَ ما بينَ « مَسمولٍ »(٨) ومستلَبٍ
شعبٌ . ومزقَ شملَ الامةِ البَدَدُ
x x x
جيشَ العراقِ سلامُ المجدِ .. لا كَلِمٌ
تطيقُ حملَ معانيهِ ولا بُرُدُ(٩)
تزفُّهُ من محيطٍ هادرٍ لجبٍ
الى الخليجِ .. جموعٌ مالَها عَدَدُ
يا حاملاً عبءَ امجادٍ نتيهُ بها
ويشمخُ الخالدانِ : المجدُ والأبَدُ
امليتَ في الحقِّ سفراً باقياً عبقاً
املاهُ عن ساعديكَ العزُّ الصَيِّدُ
وَصُلتَ في الحقِّ سيفاً صارماً ذَكَراً
في كلِّ سَبقٍ له رأيٌ ومعتقدُ
ستونَ عاماً .. وهذي الارضُ ما عطشَتْ
الا سقاها دمٌ ابطالُكَ النُجُدُ
ستونَ .. والقامةُ التزهو بهيبتِها
تزهو بجدَّتِها الاركانُ والعُمُدُ
ستونَ .. والرحلةُ الكبرى كما بدأتْ
عرباءُ .. لا وَهَنٌ فيها ولا أوَدُ(١٠)
كأنَّها في جلالِ الخُلدِ ملحمةٌ
من الملاحمِ .. تُعلي بدرَها أُحُدُ
تواثبتْ عبرَها الاجيالُ شامخةً
وهبَّ من كلِّ غِيلٍ ضيغمٌ أَسَدُ
وجلجلَ البعثُ فيها .. فالسيوفُ دمٌ
من الضِرابِ .. وخيلُ البعثِ تَطَّرِدُ
x x x

جيشَ العراقِ وعفوَ المجدِ إنْ طَفَحَتْ
في عيدِ ذي لوعةٍ عن مثلِها كَبِدُ
وعفوَ ستينَ عاماً قد مخضتَ بها
جيلينِ .. من شكروا منهم ومن جحدوا
وعفوَ هدارِ جيلٍ ثائرٍ حَرِدٍ(١١)
إنْ يقبسِ الجمرَ عنه صادحٌ غَرِدُ
اكبرتُ يومَكَ .. والايامُ هازئةٌ
بحاقدينَ .. ولا ثأرٌ ولا قَوَدُ(١٢)
تنكروا لوشيجٍ من عقيدتِهِم
وعَرَّبوا الحربَ بين الاهل واجتلدوا(١٣)
وانكروا القيمَ العليا .. ولو سلكوا
نهجَ العروبةِ ما ضلّوا ولا ابتعدوا
x x x
جيشَ العراقِ .. ولم تفسدْ مبادئُنا
بل بعضُ من حكموا باسمِها فسدوا
سعوا ـ فخابتْ مساعيهم ـ لوحدتنا
لأنهم ذبحوها قبلَما اتحدوا
وأنهم وأدوها في ضلالتِهِم
روحاً .. ولكنَّهم اعمارَهُم وأدوا
ساهونَ لاهونَ الا عن مهاترةٍ
وقودُها الأقربانِ : الاهلُ والولدُ
وسادرونَ على غيٍّ وما علموا
ان الجموعَ على انفاسِهِم رَصَدُ
اولاءِ مَنْ تاجروا ظلماً بمعتقدٍ
فيما استباحوا وما ذمّوا وما حَمِدوا
شتّى .. فَهَنّا زعاماتٌ ملفقةٌ
كُثْرٌ .. وَهَنّا جماهيرٌ .. ولا احدُ
حتى اذا طلعتْ شمسٌ على افقٍ
وراعهم فارسٌ مُستَنفَرٌ حَرِدُ
تكشَّفَ النقعُ عن أُسْدٍ وقد مُسِخوا
ارانباً في جحورِ الذلِّ ترتعدُ
x x x
يا صانعَ النصرِ .. الا أنتَ أُفُقٌ
دمُ الضحايا عليهِ كوكبٌ يَقِدُ
وواهبَ النورِ من اعمى بصائرَهُم
شعاعُ فجرٍ جديدٍ فَرْطَ ما مجدوا
دماءُ اهليكَ ما سالتْ معطرةً
الا لِتزهو رياضٌ طَلَّعٌ جُدُدُ
الا لِتُمحَقَ امجادٌ مزيفةٌ
شتّى .. ويبقى يقودُ الركبَ من مَجَدوا
x x x
جيشَ العراقِ .. ولم يقعدْ لنازلةٍ
هذا العراقُ العظيمُ الثائرُ النَجِدُ
ولم يمدَّ يَدَي حبٍّ وخلفَهُما
قلبٌ بكلِّ سمومِ الحقدِ يحتشدُ
ماذا يريدُ الأُلى خانوا قضيتَهُم
واوغلوا في مهاوي الذلِّ وانفردوا
الحاقدونَ على ابناءِ جلدتِهِم
والظالمونَ بما اشتطّوا وما اجتهدوا
والزاحفونَ على ادبارِ سادتِهِم
كأنهم من بقايا آفةٍ قَرَدُ(١٤)
يبكونَ حريةَ الاوطانِ من سَفَهٍ
وهم من استلبوا الاحرارَ واضطهدوا
ويحلفونَ على الجُلّى وجاحِمِها
حتى اذا استيقظتْ نيرانُها رقدوا

حتى اذا التمَّ شملٌ حولَ معتقدٍ
عادتْ تمزقُه الاهواءُ والعُقَدُ
x x x
جيشَ العراقِ .. واهلي ما بهم جَنَفٌ(١٥)
عن أقربينَ بِهِم في اهلِهِم لَدَدُ
الزارعينَ وغيرَ الخُلفِ ما زرعوا
والحاصدينَ وغيرَ الموتِ ما حصدوا
والحاسبينَ « دمشقَ الشام » مزرعةً
تُباعُ في السوقِ او تُشرى وتُرتَفَدُ
قُلْ للتي أرضعتْنا البعثَ واتسدتْ
منا ضلوعاً براها الوجدُ والكَمَدُ
حاشاكِ .. والجرحُ نغارٌ ولا ضَمَدُ
وجيلُ « عدنانَ »(١٦) هدارٌ ولا عَضُدُ
يا بنتَ مروانَ لا شكوى فنوقدُها
لكنَّهُ البعثُ يشكونا فننتقدُ
ثقي بأنَّ جراحَ البعثِ اوسمةٌ
لو عفَّ في الامرِ من في عيشِهِم لَحِدوا
فنحنُ اولُ من اعطوا بلا ثمنٍ
ونحنُ اولُ من عفّوا ومن زَهِدوا
ونحنُ من طُعِنتْ في الظهرِ عزتُهُم
ولا اجتراحٌ .. ولا ذنبٌ .. ولا سَنَدُ
نحنُ الألى تعرفُ « الجولانُ » صولتَهُم
ويعرفُ الخالدانِ : الشعبُ والابدُ
اهلوكِ يا شامُ في قربى ومعتقدٍ
وحافظوكِ من البلوى بما عقدوا
وحاملوكِ وما التاثتْ (١٧) مبادئُهُم
جرحاً بكلِّ همومِ البعثِ يتقدُ
x x x
ويا أبا الجيشِ تُعليهِ وتُكرمُهُ
ويا اخاهُ بما يَظما وما يَرِدُ
ويا رؤاهُ التي آفاقُها وسعتْ
دنيا العروبةِ واستعلى بها الرشَدُ
لقد حلفتُ بأنْ أُصفيكما نغمي
مقالَ صدقٍ سُداهُ الروحُ والجسدُ
وانْ اناغيكما للبعثِ .. لا مِنَنٌ
تُبغى .. ولا سَبَدٌ يُرجى ولا لَبَدُ(١٨)
وأنْ اعيذَكُما غُلفاً أبالسةً
المكرُ في مقلتيهِم ساهرٌ سَهِدُ
واخرينَ سِماناً .. جلَّ خالقُهُم
في شحمِهِم ورمٌ .. في خلقِهِم أوَدُ
فمحِّصِ الدرَّ .. فالحصباءُ جوهرةٌ
اذا تغاضى عن العلّاتِ منتقدُ
واسلمْ وجيشَكَ .. يَسلمْ شامخاً ابداً
شعبٌ .. ويهنأ بنُعمى عزِّهِ البلدُ
٢٩ـ١٢ـ١٩٨٠

١ ـ يرتفد : يطلب العطاء
٢ ـ الطارف : الجديد . والتلد او التليد : القديم من المجد .
٣ ـ استنوقت الاسود : مسخت نياقا .
٤ ـ طريق جدد : واضح
٥ ـ اللدد : الشدة في العداوة والخصومة
٦ ـ يعتبد : يستعبد
٧ ـ الحلك الربد : الليالي الشديدة الظلام
٨ ـ مسمول : مفقوء العينين . وقد استعملها الامراء البويهيون مع اخر الخلفاء العباسيين
٩ ـ برد : جمع بريد
١٠ ـ اود : اعوجاج .
١١ ـ حرد : غضبان
١٢ ـ القود : القصاص
١٣ ـ اجتلدوا : تجالدوا وتخاصموا
١٤ ـ القرد والقراد بمعنى واحد
١٥ ـ جنف : ميل وجور
١٦ ـ عدنان المالكي شهيد البعث في القطر السوري
١٧ ـ التاثت : اختلطت وفسدت
١٨ ـ لا سبد ولا لبد : لا قليل ولا كثير